

## تنظيم القاعدة يدعو سنة العراق الى حمل السلاح ضد الحكومة



نوري المالكي

بغداد - اف ب: دعا تنظيم القاعدة في العراق الطائفة السننية في البلاد الى حمل السلاح ضد الحكومة التي يقودها الشيعة، معتبرا ذلك السبيل الوحيد لاسترجاع كرامة السنة الذين قال انهم تعرضوا «للخداء» من قبل السياسيين المشاركين في الحكومة التي يرأسها نوري المالكي.

وفي تسجيل صوتي بثته مواقع جهادية الاربعا، قال ابو محمد العدناني المتحدث باسم «دولة العراق الاسلامية»، الذي يعتبر الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، للمتظاهرين المعصمين منذ اسابيع، «امامكم خياران لا ثالث لهما (...) إما ان ترحموا الروافض وتحاولوا الدينية وهذا محال (و) إما ان تحموا السلاح فتكونون ائمة الاعلون، ولئن لم تأخذوا حذرکم وأسلمتکم لتزوقن الويلات على ايدي الروافض الذين لازالوا يخادعونكم».

وتابع ان «تبل الكرامة والتحرر ورفع الظلم ونفض غبار الامل يكن يوما ولن يكون الا بزخ الرصاص ونضح الدم، واسألوا التاريخ عن ذلك، في كل الامم هذه ضريبة لا بد من دفعها لمن اراد وبدات الاحتجاجات في 20 كانون الاول/ديسمبر الماضي عقب اعتقال والنذل والخضوع انقل باضعاف من ضريبة الكرامة».

ويواصل الالف والتظاهر والاعتصام في المناطق السننية في شمال وغرب العيساوي بينهم «الارهاب».

## الرئاسة تجاهلت دعوة البرادعي للحوار

## مصر: القوى السياسية تتفق على وثيقة الأزهر لنبد العنف عشية «جمعة الغلاص» من النظام

محمد البرادعي للحوار بشرط حضور الجيش وتشكيل حكومة ائتلاف ولجنة لتعديل الدستور.

وحضر قادة جبهة الانقاذ الوطني، الائتلاف الرئيسي للمعارضة المصرية، الدكتور محمد البرادعي وحمدين صباحي وعمرو موسى الاجتماع الذي عقد في مشيخة الأزهر في حضور سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة، الزراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين وممثلين للكنائس المصرية وبمختلف توجهاتها الخميس الوثيقة في مشيخة الأزهر رغم ان هذا الامر يعيد ضربة قوية للرئيس محمد مرسي الذي رفضت المعارضة دعوتها للحوار قبل ثلاثة ايام. واعتبرت الرئاسة في بيان ان لقاء الأزهر يشكل «خطوة هامة على طريق تحقيق الاستقرار في الشارع المصري».

ورحبت بتأكيد وثيقة الأزهر على ضرورة «إعلان نية العنف بكل صوره وأشكاله وكذلك التأكيد على مسؤولية الدولة في حماية أمن المواطنين والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة في إطار من احترام حقوق الانسان».

ان الرئاسة تجاهلت مبادرة الدكتور

## القاهرة - «القدس العربي»

اف ب:

اتفقت القوى السياسية المصرية امس على وثيقة لا ترحم تدعو الى نيل العنف، فيما دعا شباب جبهة «الانقاذ» الى مظاهرات حاشدة اليوم فيما اسموها «جمعة الغلاص» لإسقاط النظام.

ورحبت رئاسة الجمهورية المصرية بتوقيع القوى السياسية بمختلف توجهاتها الخميس الوثيقة في مشيخة الأزهر رغم ان هذا الامر يعيد ضربة قوية للرئيس محمد مرسي الذي رفضت المعارضة دعوتها للحوار قبل ثلاثة ايام. واعتبرت الرئاسة في بيان ان لقاء الأزهر يشكل «خطوة هامة على طريق تحقيق الاستقرار في الشارع المصري».

ورحبت بتأكيد وثيقة الأزهر على ضرورة «إعلان نية العنف بكل صوره وأشكاله وكذلك التأكيد على مسؤولية الدولة في حماية أمن المواطنين والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة في إطار من احترام حقوق الانسان».

ان الرئاسة تجاهلت مبادرة الدكتور

## احتجاج لقوات الأمن التونسية أمام مكتب رئيس الوزراء

تونس-رويترز: احتج الآلاف من قوات الأمن التونسية أمام مكتب رئيس الوزراء امس الخميس للمطالبة بتحسين اوضاعهم وتوفير حماية قانونية لهم في وقت تواجه فيه تونس مهد الربيع العربي مخاطر أمنية متزايدة. وتجمع حوالي ثلاثة آلاف من قوات الأمن في ساحة القصبة حيث يوجد مكتب رئيس الوزراء ايامي الجبالي مردين شعارات تطالب بحصولهم على منح الخطر وتوفير التجهيزات اللازمة لهم والحماية القانونية عند استعمال السلاح. وتواجه تونس مخاطر متزايدة من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي والجهاديين بعد ان اصحبت

## لجنة حقوق الانسان قالت ان ممارسات تل ابيب تعرضها للمحاكمة على جرائم حرب

## الامم المتحدة تطالب إسرائيل بسحب المستوطنين من الضفة المحتلة

الغربية بما في ذلك القدس الشرقية منذ عام 1967 وان هذه المستوطنات تأتي نحو 520 ألف مستوطن. وقال التقرير ان المستوطنات «تقود الى عمليات ضم متتالية تمنع قيام دولة فلسطينية متماسكة وقابلة للحياة وتقوض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

ويعد ان رفعت الجمعية العامة للأمم المتحدة وضع الفلسطينيين في المنظمة الدولية قالت اسرائيل انها ستبني 3000 وحدة سكنية اخرى في الضفة الغربية والقدس الشرقية وهي مناطق يريد الفلسطينيون اقامة دولتهم في المستقبل عليها بالإضافة لقطاع غزة.

وذكر تحقيق الامم المتحدة ان المحكمة الجنائية الدولية لها الاختصاص في نظر قيام قوة الاحتلال بنقل شعبها الى الاراضي المحتلة، وقال تقرير الامم المتحدة في إشارة الى المعاهدة التي انشأت المحكمة التابعة للمنظمة الدولية في لاساي والتي تحاكم الأشخاص في جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ان «تصدير فلسطيني الى نظام روما الأساسي قد يفوق الى المحاسبة على ارتكاب انتهاكات قانونية لحقوق الانسان وانتهاكات خطيرة للقانون الانساني الدولي وتحقيق العدل لضمها».

وتحدث التقرير عن اقامة نحو 250 مستوطنة في الضفة

وأضاف «مجلس حقوق الانسان أظهر نفسه لاسلاف بائه منحاز بطريقة ممنهجة ضد اسرائيل. هذا التقرير الاخير تذكره اخرى مؤسفة بذلك».

لكن حنان عشراوي المسؤولة الكبيرة بمنظمة التحرير الفلسطينية قالت لرويترز ان الجانب الفلسطيني يرحب بشدة بالتقرير وانه ممتن للغاية لهذا التقييم المبني والصريح للانتهاكات الاسرائيلية، وأضافت ان هذا التقرير ينص بوضوح على ان اسرائيل لا تنتهك فحسب اتفاقيات جنيف الرابعة وإنما يضع اسرائيل تحت طائلة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

وورد في التقرير ان محققي الامم المتحدة المستقلين قاموا بمقابلة أكثر من 50 شخصاً جاوا الى الاردن في تشرين الثاني (نوفمبر) لادلاء بشهادتهم بشأن الأراضي التي صودرت والضرر الذي لحق بموارد معيشتهم بما في ذلك اشجار الزيتون والعنف من جانب المستوطنين اليهود.

وخاص في التقرير «تعتقد البعثة ان الدافع وراء هذا العنف والتهريب ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم هو ابعاد السكان المحليين عن اراضيهم والسماح بتوسيع المستوطنات».

وتحدث التقرير عن اقامة نحو 250 مستوطنة في الضفة

المصير».

وفي كانون الاول (ديسمبر) اتهم فلسطينيون اسرائيل في رسالة الى الامم المتحدة بالتخطيط لارتكاب مزيد من «جرائم الحرب» من خلال التوسع في المستوطنات اليهودية بعد ان حصل الفلسطينيون على اعتراف من الامم المتحدة بوضع دولة غير عضو وطالبوا بصوروة محاسبة اسرائيل.

ولم تتعاون اسرائيل مع التحقيق الذي شكله مجلس حقوق الانسان في آذار/ مارس الماضي لبحث آثار المستوطنات في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، وتقول اسرائيل ان المجلس منحاز ضدها وتدافع عن سياسة الاستيطان بالإشارة الى حقوق دينية بالضفة الغربية.

وسارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى رفض التقرير الذي وصفته بأنه «مؤسف وله آثار عكسية»، ورحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالنتائج المبدئية والصريحة.

وقال الاسرائيلي اغبال بلاور «السبيل الوحيد لحل كل القضايا المتبقية بين اسرائيل والفلسطينيين بما فيها قضية المستوطنات هو المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة أو اجراءات لها آثار عكسية -مثل التقرير الذي امانا- والذي لن يؤدي إلا الى عرقلة السعي من أجل حل دائم للصراع الاسرائيلي الفلسطيني».

جنيف-رويترز: دعا محققون تابعون للأمم المتحدة إسرائيل الخميس الى وقف التوسع الاستيطاني وسحب كل المستوطنين اليهود البالغ عددهم نصف مليون من الضفة الغربية المحتلة قائلين ان ممارساتها تنتهك القانون الدولي وقد تعرضها للمحاكمة على جرائم حرب محتملة.

وقالت لجنة الامم المتحدة المكونة من ثلاثة أعضاء ان الشركات الخاصة يجب ان تكف عن العمل في المستوطنات اذا كان عملها يؤثر عكسيا على الحقوق الانسانية للفلسطينيين ونطاق الدول الاعضاء على ضمان احترام الشركات لحقوق الانسان.

وقالت القاضية الفرنسية كريستين شانثيت التي ترأست لجنة تحقيق الامم المتحدة في مؤتمر صحفي «على إسرائيل وقف الى الانشطة الاستيطانية وتقديم علاج كاف وسريع وفعال لضحايا انتهاكات حقوق الانسان».

وقال تقرير الامم المتحدة ان المستوطنات تتعارض مع معاهدات جنيف لعام 1949 التي تحظر نقل سكان مدنيين الى اراض محتلة وهو ما يمكن ان يرقى الى جرائم حرب تقع في نطاق اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت شانثين ان قيام اسرائيل «بنقل سكانها الى اراض محتلة أمر محظور لانه يمثل عقبة امام ممارسة حق تقرير

## طلب الاعداد لعميل

## أعطى إسرائيل معلومات

## عن منزل نصرالله

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صفر صفر على عيوق طلال خليل سنناً الى مواد تصل الى الاعداد لتعامله مع اسرائيل واعطائها معلومات عن منزل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ومراكز أمنية للمقاومة.

والعميل خليل هو من سكان الضاحية الجنوبية، كلفه مشغله الاسرائيلي بتحديد مواقع واحداثيات منزل الأمين العام لحزب الله، فضلاً عن تزويد اسرائيل بتقارير دقيقة عن شركة «تيليكوم» للاتصالات التي يستفيد حزب الله من خدماتها اضافة الى اختراق مشروع «وعد» لاعادة اعمار الضاحية الجنوبية.

## أفغاني يسلم ابنه

## «الانتحاري» للشرطة

كابول - د ب أ: نكرت وزارة الداخلية الأفغانية امس الخميس ان افغانيا قام بتسليم ابنه (16 عاماً) للشرطة للاشتباه في ارتباطه بالارهاب حيث تبين انه على علاقة بالمتشددين من جماعة طالبان المحلية.

وكان الأب ويدعى عبد الكريم قد لجأ الى الشرطة بعد عجزه عن العثور على ابنه بعد الله بعد وقوع تفجير انتحاري بمدينة قندوز شمال أفغانستان يوم السبت الماضي.

وكان الابن قد اصبغ عنيداً ومنطوياً عن نفسه قبل عامين بعد ان تبعد عن الأسرة لمدة شهرين حيث كان يعيش في مخيم للاجئين في مدينة بيشاور الباكستانية.

وقال الاب «الغرض اراهيبه»، وقال ان لدى الشرطة واشهر ببالغ الحزن ولكنني ارسلت ابني عمداً الى السجن، وأكتم لم يكن لندي اي خيار آخر، لأنني لو لم افعل ذلك، لكان قد قتل الناس».

وقد اتهمت الامم المتحدة والحكومة الأفغانية مقاتلي طالبان بتجنيد الأطفال للقيام بعمليات تفجير انتحارية والعمل كجنود مشاة بيد ان طالبان نفت هذه الاتهامات.

## سورية تتوعد برد «مفاجئ» على الهجوم الاسرائيلي وموسكو قلقة

## البيت الابيض يحذر دمشق من نقل اسلحة الى حزب الله

## الائتلاف السوري: اي حوار «لن يكون الا على رحيل النظام»



اسرائيليون يقفون في طوابير للحصول على الاقتعة الواقية من الغاز

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صفر صفر على عيوق طلال خليل سنناً الى مواد تصل الى الاعداد لتعامله مع اسرائيل واعطائها معلومات عن منزل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ومراكز أمنية للمقاومة.

وقالت اللجنة الامم المتحدة المكونة من ثلاثة أعضاء ان الشركات الخاصة يجب ان تكف عن العمل في المستوطنات اذا كان عملها يؤثر عكسيا على الحقوق الانسانية للفلسطينيين ونطاق الدول الاعضاء على ضمان احترام الشركات لحقوق الانسان.

وقالت شانثين ان قيام اسرائيل «بنقل سكانها الى اراض محتلة أمر محظور لانه يمثل عقبة امام ممارسة حق تقرير

المصير».

وفي كانون الاول (ديسمبر) اتهم فلسطينيون اسرائيل في رسالة الى الامم المتحدة بالتخطيط لارتكاب مزيد من «جرائم الحرب» من خلال التوسع في المستوطنات اليهودية بعد ان حصل الفلسطينيون على اعتراف من الامم المتحدة بوضع دولة غير عضو وطالبوا بصوروة محاسبة اسرائيل.

ولم تتعاون اسرائيل مع التحقيق الذي شكله مجلس حقوق الانسان في آذار/ مارس الماضي لبحث آثار المستوطنات في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، وتقول اسرائيل ان المجلس منحاز ضدها وتدافع عن سياسة الاستيطان بالإشارة الى حقوق دينية بالضفة الغربية.

وسارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى رفض التقرير الذي وصفته بأنه «مؤسف وله آثار عكسية»، ورحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالنتائج المبدئية والصريحة.

وقال الاسرائيلي اغبال بلاور «السبيل الوحيد لحل كل القضايا المتبقية بين اسرائيل والفلسطينيين بما فيها قضية المستوطنات هو المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة أو اجراءات لها آثار عكسية -مثل التقرير الذي امانا- والذي لن يؤدي إلا الى عرقلة السعي من أجل حل دائم للصراع الاسرائيلي الفلسطيني».

وحذرت سورية امس الخميس من رد «مفاجئ» ربما تقوم به ردا على هجوم شنته اسرائيل على اراضيها بينما ادانت روسيا الضربة الجوية واعتبرتها انتهاكا لا مبرر له للقانون الدولي.

وقال السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي امس الخميس بعد يوم من الهجوم ان دمشق من الممكن ان تتخذ قرارا مفاجئا بالرء على الهجوم الذي شنته القوات الحربية الاسرائيلية.

وقالت موسكو، أبرز الحلفاء الدوليين لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، الخميس ان «روسيا قلقة للغاية ازاء المعلومات بشأن ضربة شنتها القوات الجوية الاسرائيلية على مواقع في سورية قرب دمشق»، وتابعت بحسب بيان لوزارة الخارجية «في حال تاكدت صحة هذه المعلومات، فهذا يعني اننا امام عملية اطلاق نار من دون مبرر على اراضي دولة لا تزيد من زعزعة الاستقرار وغير مقبول لثبات الامم المتحدة».

من جانبه، قال بن رودس مساعد مستشار الامن القومي للرئيس باراك اوباما في مؤتمر صحفي عبر الهاتف «على سورية الا تزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة عن نقل اسلحة الى حزب الله».

ومن جهته دان وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحى الخميس الغارة الاسرائيلية، وقال صالحى «لا شك ان هذا العدوان يتماشى مع سياسة التحالف بين الصهيونية اليمينية الى حجب نجاحات شعب وحكومة سورية في استعادة الاستقرار والامن في البلاد»، كما عبر الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون والخميس عن «القلق العميق» بشأن التقارير عن ان طائرات اسرائيلية قصفت قافلة قرب الحدود اللبنانية مستهدفة فيما يبدو اسلحة موجهة الى جماعة حزب الله اللبنانية.

واعتبر حزب الله ان «العدوان الصهيوني الجديد (...) يكشف ويشكل سافرا خلفيات ما

يجري في سورية منذ سنتين، وابعاده الاجرامية الهائلة الى تدمير سورية وجيشها واسقاط دورها الهادي في خط المقاومة والممانعة».

من جهة اخرى اكد الائتلاف السوري المعارض الخميس ان اي حوار حول النزاع السوري المستمر منذ 22 شهرا «لن يكون الا على رحيل النظام»، وذلك عداة الاعلان المفاجيء لرئيس الائتلاف احمد معاذ الخطيب حول استعداده للحوار مع اللجوء مع مثيلين للنظام.

وقالت الهيئة السياسية للائتلاف السوري في بيان صدر عنها بعد اجتماعها في القاهرة «تؤكد الهيئة السياسية للائتلاف المنقذة برئاسة رئيس الائتلاف على تصمس الائتلاف والزامه بوثيقته التأسيسية التي تنص صراحة على ان اي مفاوضات او حوار لن يكون الا على رحيل النظام كافة مرتكزاته واركانه».

واضافت ان «الهيئة السياسية» ترحب باي حل سياسي او جهد دولي يؤدي الى تحقيق هذه الاهداف».

واوضح البيان ان هذا الموقف يأتي تعقبيا على الجدل الذي اثارته تعليقات السيد

رئيس الائتلاف على صفحته في الفيسبوك».

وكان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية احمد الخطيب أعلن الاربعة انه مستعد «كمبادرة حسن نية»، و«لتوفير المزيد من الدعم»، «لان المواطن السوري في ازمة غير مسبوقة»، «الجلوس مباشرة مع مثيلين للنظام السوري في القاهرة او تونس او اسطنبول».

واتار موقف الخطيب جدلا ورفضاً من المجلس الوطني، اذ ابرز مكونات المعارضة الذي رفض «اي تفاوض مع النظام»، وراى محلول ان اعلان الخطيب الاخير حول استعداده للحوار حصل تحت ضغط دولي، ويعكس خوفه من مرواحة النزاع واستمرار التشرذم نتيجة رفض الغرب القيام باي خطوة حاسمة لتوفير موقع المعارضة في مواجهة المسلح مع النظام، ورفض المجلس الوطني، اذ ابرز مكونات الائتلاف، والحوار والتفاوض مع النظام، معتبرا ان تصريحات الخطيب مناقضة لجداىء الائتلاف.

سرقه عشرة ملايين دولار من بنك في سورية

عمان-رويترز: قال مصرف سوري تابع لبنك الإسكان للتجارة والتمويل الأردني الخميس إنه كشف بنك الإسكان عن نسخة من اعلان للمصرف الدولي الائتلاف في سوريا قال فيه ان الحادث وقع يوم 17 من كانون الثاني (يناير).

وقال البنك السوري أحد البنوك التجارية الخاصة الكبرى في البلاد ان الأموال المسروقة تتضمن 3.4 مليون دولار و4.75 مليون يورو وكان باقي المبلغ باليرة السورية.

# أميرة بحرينية تحاكم عن اتهامات بتعذيب معتقلات.. وإصابة رجال شرطة في انفجار قبلة محلية الصنع



بحرينيات يتظاهرن في التمامة.. وفي الاطار الشيشة نورة بنت ابراهيم آل خليفة المتهمة بتعذيب معتقلات

إصابة عدد من رجال الشرطة «فيما كانوا يؤدون واجبهن الوطني في حماية أمن المواطنين وضمان استقرار الوطن».

وقالت وزارة الداخلية البحرينية في تغريدة على موقع «تويتر» للتدوين المصغر «عمل إرهابي يسفر عن إصابات بسيطة لثلاثة من أفراد الشرطة إثر تفجير إرهابي عن بعد لقبلة محلية الصنع عند دوار جدحفص بشارع البديع».

ووصفت الوزارة والشيف خليفة الهجوم بأنه «إرهابي».

وتقول الشرطة في البحرين إن عدة هجمات يقابلها محلية الصنع استهدفتها منذ إبريل نيسان وكان من بينها هجوم أسفر عن مقتل رجل شرطة في أكتوبر تشرين الأول.

وتكافح حكومة البحرين التي يسيطر عليها السنة منذ أوائل العام الماضي لإنهاء اضطرابات تنادي بالديمقراطية وتقولها الأغلبية الشعبية في المملكة.

وقتل خمس قتال محلية الصنع شخصين في البحرين في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني وقاتل الحكومة إن الهجمات تحمل بصمة حركة حزب الله الشعبية اللبنانية المتحالفة مع إيران.

وتنفي إيران الاتهامات التي تورط في الاضطرابات السياسية، وينفي حزب الله ضلوعه لكنه انتقد تعامل حكومة البحرين مع الاحتجاجات.

ونقلت وكالة الأنباء البحرين عن الشيف خليفة قوله إن البحرين ستظل مستقرة وإن مواطنيها سيجدون «أي مخطط إرهابي للتليل من أمن المملكة».

وقال تحقيق مستقل إن 35 شخصا قتلوا أثناء الاضطرابات وفي شهرين من الاحكام العرفية في أعقابها لكن المعارضة تقول ان الرقم يزيد عن 80.

وترفض الحكومة هذه الارقام واتهمت جماعات المعارضة بأنها مرتبطة بإيران الشيعية.

ووفقا لتقارير لوسائل الاعلام فان الشيشة نورة عمرها حوالي 29 عاما وهي واحدة بين كثيرين من أعضاء الأسرة الحاكمة يتولون وظائف في القطاع العام.

ووفقا لحمايتها فانها وقت حدوث الاحتجاجات التي هزت البحرين في 2011 كانت تعمل في وحدة مكافحة المخدرات بالشرطة لكنها نقلت بعد ذلك إلى ادارة أخرى.

وأكدت وزيرة الاعلام البحرينية سميرة رجب ان الشيشة نورة تحاكم في القضيتين.

وقالت الوزيرة لرويتزر «كان هناك تحقيق وأحيقت قضيتها بعد ذلك إلى المحكمة».

وقال غازي ونيسان (إبريل) 2011 وهي فترة شهدت فيها البحرين اضطرابات في أعقاب مظاهرة قادتها الأغلبية الشعبية للمطالبة بتغييرات ديمقراطية في المملكة التي تحكها أسرة سنية.

وقدمت رويتزر طلبا إلى فريد غازي محامي الشيشة نورة للحصول على تعقيب من الاميرة على الاتهامات الموجهة اليها، ورد غازي في وقت لاحق قائلا انه تحدث اليها لكنها لا ترغب في الاطلاع بتعقيب.

واضاف غازي قائلا «بالطبع هي تنفي كل الاتهامات الموجهة اليها» مشيرا إلى المحاكمين كليهما.

## وزير بريطاني سابق ينتقد قرار حكومة بلاده إغلاق سفارة طهران في لندن

### إيران تعزز تحديث عملية تخصيب اليورانيوم في نطنز وتستخدم معدات أكثر تطورا

وأشار وزير الخارجية البريطاني السابق إلى أن هيج اتخذ قرار إغلاق السفارة الإيرانية في لندن قبل اجتماع مقرر لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، وكان من الأفضل لو أنه انتظر لتأخذ قرار متعدد الأطراف بهذا الشأن.

ورأى أن «أفضل شيء يمكن القيام به حين يواجه الإيرانيون أصبحهم إلينا هو جعل قرار إغلاق السفارة متعدد الأطراف وخلق حالة من عدم اليقين في ذهن الإيرانيين بشأن العواقب التي ستج من مثل هذا التحرك».

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج قرّر عام 2011 سحب دبلوماسيه من طهران وإغلاق السفارة البريطانية هناك في أعقاب تعرضها للتخريب على أيدي متظاهرين، وطرد الدبلوماسيين الإيرانيين في لندن وأغلق سفارتهم، بعد اتهامه السلطات الإيرانية بالوقوف وراء الهجوم.

وسيكون مفاجئا أن أعلنت إيران الان أن (التحديث) مخصص (للتخصيب) حتى 20%.

وذكر بان موقع فوردو المبني تحت الأرض في وسط البلاد ويعتبر محميا من أي هجوم جوي محتمل هو شيشة أكبر بالنسبة إلى المجتمع الدولي، حيث تقوم إيران فيه بالتخصيب إلى نسبة 20%.

ورفضت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التعليق، علما أنها ستصدر تقريرها الفصلي حول النشاطات النووية الإيرانية في أواخر شباط/ فبراير.

من جهة أخرى انتقد وزير الخارجية البريطاني السابق، ديفيد ميليباند، قرار الحكومة الائتلافية الحالية في بلاده إغلاق السفارة الإيرانية في لندن، واعتبر أنه قدّم انتصارا للمتشددين داخل النظام في طهران وأضعف تأثير بريطانيا وقدرتها على التفاهم مع

تفجيه طهران تكرر.

كما تؤكد إيران انها تخصب اليورانيوم لأغراض مدنية فحسب، إلى نسبة 5% لإنتاج الكهرباء وإلى 20% لتغذية مفاعل أبحاث ينتج النظائر المشعة المستخدمة في تشخيص أنواع السرطان.

لكن الدول الكبرى تخشى من زيادة نسبة التخصيب إلى 90% الثقيلة بإنتاج سلاح نووي.

وتستخدم إيران في نطنز الات طرد مركزي قديمة للتخصيب إلى نسبة 5% من نوع أي آر-1 وهي أبسط من المعدات الحديثة.

وقاد دبلوماسي في فيينا حيث تتخذ الوكالة الدولية مقرا وافضا الكشف عن اسمع ان الات الطرد المركزي الحديثة تستخدم على الأرجح للتخصيب إلى 5% كذلك.

وصرح الدبلوماسي «حتى الان خصيوا حسب إلى نسبة 5% في نطنز،

وكان من بين جرائم القرصنة التي ارتكبت، التطفل على البريد الإلكتروني للمراسل ديفيد باربوزا الذي يعمل من شنغهاي، والذي كان الكاتب الرئيسي لتقارير الصحيفة حول ثروة عائلة ون جيا باو، إضافة إلى التطفل على بريد صحفيين آخرين.

وأكدت رئيسة التحرير التنفيذية للصحيفة، جيل إيرامسون، قالت إن «خبراء أمن الكمبيوتر لم يعثروا على دليل بان القرصنة وصلوا إلى أي رسائل إلكترونية أو ملفات خاصة بمقاتلاتنا حول أسرار ون جيا باو، ولم ينسخوها أو حملوها».

واضطر مراسل معين حديثا للصحيفة، يدعى كريس بوكلي، إلى مغادرة الصين إلى هونغ كونج وأخر كانون أول/ديسمبر الماضي لأن السلطات لم تمنحه تأشيرة إقامة حتى نهاية العام الماضي عندما انتهت تأشيرته جميع المراسلين الأجانب في الصين.

وجرى تجديد التأشيرات المصيبة ليباربوزا وصحفيين آخرين في نيويورك تايمز في كانون أول/ديسمبر.

ولكن الصحيفة قالت إن مسؤولي الصين «لم يتوا» على مدار تسعة أشهر في طلب الحصول على تأشيرة والذي قدم في آذار/مارس الماضي باسم الرئيس الجديد لكتبتها في الصين فيليب بان.

## تعرض موقع «نيويورك تايمز» لهجمات قرصنة صينيين لاربعة أشهر

بيكين - د ب أ: أعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أمس الخميس أنها تعرضت على مدار أربعة شهور لهجمات من قرصنة كمبيوتر في الصين، منذ نشرت تحقيقات حول ثروة عائلة رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو.

وقالت الصحيفة إنه «على مدار الأشهر الأربعة الماضية، هاجم قرصنة صينيون بشكل مستمر أجهزة نيويورك تايمز، حيث اخترقوا نظم الكمبيوتر وحصلوا على كميات المرو الخاصة بالصحفيين وعاملين آخرين بالصحيفة».

وأوضحت الصحيفة الأمريكية ذائعة الصيت أن بداية الهجمات «تزامنت مع إعداد تحقيق للصحيفة، نشر على موقعها الإلكتروني في 25 تشرين أول / أكتوبر الماضي، جاء فيه أن أقارب (رئيس الوزراء) ون جيا باو جمعوا ثروة تقدر بمليارات الدولارات من صفقات تجارية».

وأضافت أن خبراء أمن الانترنت تمكنوا في نهاية المطاف من «التخلص من القرصنة، ومنعهم من اختراق النظم».

وعثر الخبراء على دليل بالقرصنة استخدموا «طرق كان مستشارون يرمون بينها وبين الجيش الصيني في الماضي، لاختراق أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالصحيفة».

وكان من بين جرائم القرصنة التي ارتكبت، التطفل على البريد الإلكتروني للمراسل ديفيد باربوزا الذي يعمل من شنغهاي، والذي كان الكاتب الرئيسي لتقارير الصحيفة حول ثروة عائلة ون جيا باو، إضافة إلى التطفل على بريد صحفيين آخرين.

وأكدت رئيسة التحرير التنفيذية للصحيفة، جيل إيرامسون، قالت إن «خبراء أمن الكمبيوتر لم يعثروا على دليل بان القرصنة وصلوا إلى أي رسائل إلكترونية أو ملفات خاصة بمقاتلاتنا حول أسرار ون جيا باو، ولم ينسخوها أو حملوها».

واضطر مراسل معين حديثا للصحيفة، يدعى كريس بوكلي، إلى مغادرة الصين إلى هونغ كونج وأخر كانون أول/ديسمبر الماضي لأن السلطات لم تمنحه تأشيرة إقامة حتى نهاية العام الماضي عندما انتهت تأشيرته جميع المراسلين الأجانب في الصين.

وجرى تجديد التأشيرات المصيبة ليباربوزا وصحفيين آخرين في نيويورك تايمز في كانون أول/ديسمبر.

ولكن الصحيفة قالت إن مسؤولي الصين «لم يتوا» على مدار تسعة أشهر في طلب الحصول على تأشيرة والذي قدم في آذار/مارس الماضي باسم الرئيس الجديد لكتبتها في الصين فيليب بان.

## أمريكي من اصل صومالي متهم بالتخطيط لاعتداء ينتظر صدور الحكم

بفقهه.

الان الادعاء اعتبر ان المتهم شارك بشكل فاعل في المخطط الذي كان سيؤدي إلى سقوط الاف القتلى لو كانت المتفجرات حقيقية.

ويواجه امكان الحكم عليه بالسجن المؤبد في حال ادانته باستخدام «سلاح دمار شامل»، ووقف محمود بعد ان حاول مرتين تفجير القبلة.

ويعتبر في الولايات المتحدة الايقاع بشخص لحضه على ارتكاب جريمة مخالفا للقانون.

بؤدي الي مقتل العديد من الاشخاص.

واشار محامو محمد عثمان محمود إلى ان «أف بي أي» وقع بموكلمه، فقد زوده عملاء بمفجرات مزيفة حاول استخدامها لتفجير شاحنة صغيرة متوقفة بالقرب من احتفال بمناسبة عيد الميلاد في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 في بورتلاند.

كما اعترضوا على ان عملاء الاستخبارات قاموا بتلقينه تعليمات محددة حول كيفية الاعداد للهجوم وهي امور لم يكن قادرا على القيام بها

## مقتل 23 من زوار ضريح إسلامي في حادث سير بشرق الهند

نيودلهي - د ب أ: أعلنت الشرطة الهندية أمس الخميس أن 23 مسلما على الأقل بينهم ثمانية أطفال لقوا حتفهم إثر اصطدام حافلةهم الصغيرة بحافلة كبيرة في ولاية جوجارات بخرم الهند.

وقال مدير شرطة المنطقة في آس فاجهلا عبر الهاتف إن الحادث وقع في ساسي في منطقة باتان وسبب البلاد في وقت متأخر من الأربعاء عندما كانت الحافلة الصغيرة عائدة بهم بعد زيارة أحد الأضرحة.

وأضاف إن «23 شخصا لقوا حتفهم على الفور في حين تم نقل 17 مصابا للمستشفيات» مشيرا إلى أن حصيلة القتلى مرشحة للزيادة.

وقالت الشرطة إن سائق الحافلة فقد السيطرة عليها بعد انفجار أحد إطاراتها مما تسبب في اصطدامها بالحافلة الكبيرة التي كانت قادمة من الاتجاه المقابل.

ويشار إلى أن الهند بها أحد أعلى معدلات الوفاة الناجمة عن حوادث المرور في العالم.

وأظهرت البيانات الحكومية إن نحو 120 ألف شخص يلقون حتفهم في حوادث مرورية كل عام وترجع معظم الحوادث للقيادة المنهورة أو الطرق السيئة أو الحالة السيئة للسيارات.

## اردوغان يقول إن «الإرهاب» يعيق التقدم في تركيا

أنقرة - يو بي آي: قال رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، إن ما وصفه بـ«الإرهاب» كلف بلاده حوالي 400 مليار دولار، على مدى 30 عاما، مشيرا إلى أنه أعاق تقدما.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول»، عن أردوغان، قوله في كلمة له خلال اجتماع المحافظين في أنقرة أمس الخميس، إنه عجب إزالة الأماكُن التي يسيطر عليها «الإرهابيون»، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني الذي تصفه أنقرة «إرهابيا».

وأضاف أن الحكومة مضطرة

للعقارة بين الولايات التي تعاني من اضطرابات، مع نظيراتها بهدف إيضاح تأثير هذه «الحركات» على التنمية في مختلف مناطق البلاد.

وقال إن كشف سبلات وجود هذه «الحركات» والتأليف مع ما تعكسه من ضعف في الخدمات والتنمية، ستفقد السنتقتات التي اعتادت على التخلي عنها، إلى أن يأتي اليوم الذي تنتهي فيه قضية الإرهاب، من يوميات وأجندات البلاد.

وتابع «لو لم تكن لدينا مشكلة الإرهاب، لكانت تركيا مختلفة جدا الآن»، وقال «حين تتغلب على

الآن ان اتقنو- رويتزر: رفض قاض عسكري أمريكي دفاع محامي المجر نضال حسن المتهم بقتل 13 شخصا بالرصاص في فورت هود بولاية تكساس عام 2009 بعد أن طلب المحامي استبعاد مكانية فرض عقوبة الإعدام إذا صدر قرار بإدانته.

وتولت القضية قاضية جديدة هي الكولونيل تارا أوزبورن الشهر الماضي ويبدو أن الخلاف حول لحية حسن انتهى فقد مثل أمام المحكمة بليحيته يوم الأربعاء وشهدت القضية على السماح له بإدانة الصلاة خلال استراحة الغذاء، وطلبت القاضية من الدفاع تقديم تفسيرات جديدة في السادس من فبراير شباط.

## اعمال عنف في بنجلاديش خلال احتجاجات على محاكمة قيادات إسلامية

العديد من المدارس والشركات ابوابها، وشهدت حركة المرور إقبالا ضعيفا.

وتقول الجماعة، التي كانت تعارض الاستقلال خلال الحرب، إن المحاكمة التي تشرف عليها المحكمة الجنائية الدولية لبنجلاديش لها دوافع سياسية.

وشكلت حكومة رئيسة الوزراء شبيخة حسينة واجد المحكمة عام 2010 لحاكمة المورطين في هذه الجرائم، وبالفعل قامت المحكمة باحتجاز عدد من القيادات السياسية.

ويقدر المؤرخون مقتل ثلاثة ملايين شخص واغتصاب 200 ألف امرأة خلال الحرب التي انتهت باستسلام باكستان في 16 كانون أول/ديسمبر عام 1971 للقوات الهندية وقوات بنجلاديش وفي 21 كانون ثان/يناير الجاري، قضت محكمة بالإعدام بحق عبد الكلام آزاد وهو قائد سابق بالجماعة الإسلامية لضلوعه في هذه الجرائم.

شهدت بنجلاديش امس الخميس أعمال عنف أعقبت إعلان حزب «الجماعة الإسلامية» إضرابا عاما احتجاجا على محاكمة قياداته بتهمة التطور في جرائم حرب.

وقال نور الإسلام المسؤول الأمني بالعاصمة دكا إنه جرى اعتقال 15 محتجا، في الأقل، في المدينة لحاولتهم خلق حالة من الذعر بين الناس من خلال عمليات تخريب في الشوارع.

وكانت الجماعة دعت أمس إلى الإضراب للمطالبة بوقف محاكمة زعماء هاليين وسابقين للحزب بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وأعمال إبادة جماعية واغتصاب وإشغال حرائق وتخريب خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق عناصر الجماعة وجناتها الطلابي.

وجرى نشر حوالي 12 ألف جندي في العاصمة، فيما أغلقت

## جماعة تمرد كردية تنفي تقارير بانسحاب مقاتليها من تركيا في آذار

أنطبول - رويتزر: وصفت جماعة كردية متمردة أمس الخميس تقارير إعلامية أفادت بأن مقاتليها سيسحبون من تركيا بحلول 21 مارس/ آذار بموجب عملية سلام لإنهاء صراع مستمر منذ 28 عاما بأنها «أكاذيب» تأتي في إطار «حرب نفسية».

وبدا مسؤولو مخابرات أتراك محادثات سلام منذ أواخر العام الماضي مع عبد الله أولولان زعيم حزب العمال الكردستاني بحلول 21 آذار/مارس.

اليوم أن مقاتلي الحزب سيسحبون إلى شمال العراق للجهول العام الكردي الجديد الذي يبدأ في 21 آذار/مارس.

## قاض عسكري أمريكي يرفض طلبات محامي نضال حسن في هجوم فورت هود

وأصيب حسن (42 عاما) بشلل نصفي، وتعطلت اجراءات المحاكمة طوال معظم العام الماضي بسبب طلب حسن الإبقاء على لحيته لأنه مسلم. واعتبر قاض عسكري أن مسلكه إهانة للمحكمة وهدده بخلق لحيته قسرا مخالفتها لقواعد الجيش الأمريكي.

وتولت القضية قاضية جديدة هي الكولونيل تارا أوزبورن الشهر الماضي ويبدو أن الخلاف حول لحية حسن انتهى فقد مثل أمام المحكمة بليحيته يوم الأربعاء وشهدت القضية على السماح له بإدانة الصلاة خلال استراحة الغذاء، وطلبت القاضية من الدفاع تقديم تفسيرات جديدة في السادس من فبراير شباط.

سان اتقنو- رويتزر: رفض قاض عسكري أمريكي دفاع محامي المجر نضال حسن المتهم بقتل 13 شخصا بالرصاص في فورت هود بولاية تكساس عام 2009 بعد أن طلب المحامي استبعاد مكانية فرض عقوبة الإعدام إذا صدر قرار بإدانته.

وتولت القضية قاضية جديدة هي الكولونيل تارا أوزبورن الشهر الماضي ويبدو أن الخلاف حول لحية حسن انتهى فقد مثل أمام المحكمة بليحيته يوم الأربعاء وشهدت القضية على السماح له بإدانة الصلاة خلال استراحة الغذاء، وطلبت القاضية من الدفاع تقديم تفسيرات جديدة في السادس من فبراير شباط.

عبد الستار نورزاي، إن مسلحين اثنين قتلوا بعد أن انفجرت عبوة كانا يحاولان زرعها على الطريق السريع الذي يربط ولاية قندهار بهلمند.

غير أن المتحدث باسم حركة طالبان، فاري يوسف أحمدي، قال إن مقاتليها قتلوا عشرين من الشرطة الأفغانية في غريشك، وشرطي آخر بمقاطعة سانجن في هلمند.

وافق البرلمان الأتاني والصلاة خلال استراحة على مد مهمة قوات الجيش الألماني في أفغانستان لمدة 13 شهرا آخر.

## كوريا الجنوبية تحذر جارتها الشمالية من «عواقب خطيرة» في حال قيامها بتجربة نووية

السبت الماضي بإجراء تجربة نووية ثالثة ردا على توسيع الامم المتحدة العقوبات المفروضة عليها، مؤكدة انها «مطلب شعبي».

الحزب الشيوعي الحاكم في مقال بعنوان «ليس لدينا خيار آخر» ان إجراء «تجربة نووية مطلب شعبي» كما مددت يونغ بانغ الجمعة كوريا الجنوبية بنشر عمليات كوريا الشمالية، في حال شاركت في العقوبات الجديدة التي صوت عليها هذا الاسبوع مجلس الامن الدولي.

سيول - أ ف ب: عقد الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج-باك الخميس اجتماعا طارئا وحذر كوريا الشمالية من «عواقب خطيرة» في حال قامت بتجربة نووية ثالثة كما أعلنت.

وعقد الاجتماع بحضور وزير الدفاع ورئيس جهاز المخابرات ومستشار الامن القومي في القصر الرئاسي، حسب ما جاء في بيان.

وشدد لي ميونج-باك الذي سيسلم سلطاته في 25 شباط/فبراير إلى بارك غيون هاي التي انتخبت نهاية كانون الأول/ديسمبر، على تعزيز تفاعات

## الرئيس الايراني يؤكد على ضرورة مزيد من التعاون مع سلطنة عمان

طهران - د ب أ: وصف الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد العلاقات بين بلاده وسلطنة عمان بأنها، اخوية وعميقة، وانها تقوم على اساس اسس راسخة، مؤكدا على ضرورة المزيد من التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الثنائية والاقليمية والدولية.

ويصنف وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي في العاصمة الايرانية طهران اليوم الأربعاء، بحسب وكالة الأنباء الايرانية (إرنا).

وأوضح الرئيس احمدي نجاد ان تعميق العلاقات بين ايران وسلطنة عمان يخدم مصالح الشعبين وشعوب المنطقة.

من جانبه وصف الوزير العماني خلال اللقاء علاقات التعاون بين طهران ومسقط بأنها ايجابية وبناءة.

يشار إلى أن القوات البحرية الايرانية قد أعلنت في العشرين من الشهر الجاري عن وصول سفينة تابعة للبحرية العمانية إلى ميناء بندر عباس جنوبي البلاد وذلك في إطار تطوير العلاقات بين القوات المسلحة للبلدين.

## البرلمان الألماني يوافق على مد مهمة الجيش بكابول

### مقتل 10 مسلحين وجرح 3 آخرين وشرطي في حادثتين أمنيتين منفصلتين بأفغانستان

عبد الستار نورزاي، إن مسلحين اثنين قتلوا بعد أن انفجرت عبوة كانا يحاولان زرعها على الطريق السريع الذي يربط ولاية قندهار بهلمند.

غير أن المتحدث باسم حركة طالبان، فاري يوسف أحمدي، قال إن مقاتليها قتلوا عشرين من الشرطة الأفغانية في غريشك، وشرطي آخر بمقاطعة سانجن في هلمند.

وافق البرلمان الأتاني والصلاة خلال استراحة على مد مهمة قوات الجيش الألماني في أفغانستان لمدة 13 شهرا آخر.

عبد الستار نورزاي، إن مسلحين اثنين قتلوا بعد أن انفجرت عبوة كانا يحاولان زرعها على الطريق السريع الذي يربط ولاية قندهار بهلمند.

غير أن المتحدث باسم حركة طالبان، فاري يوسف أحمدي، قال إن مقاتليها قتلوا عشرين من الشرطة الأفغانية في غريشك، وشرطي آخر بمقاطعة سانجن في هلمند.

وافق البرلمان الأتاني والصلاة خلال استراحة على مد مهمة قوات الجيش الألماني في أفغانستان لمدة 13 شهرا آخر.

عبد الستار نورزاي، إن مسلحين اثنين قتلوا بعد أن انفجرت عبوة كانا يحاولان زرعها على الطريق السريع الذي يربط ولاية قندهار بهلمند.

غير أن المتحدث باسم حركة طالبان، فاري يوسف أحمدي، قال إن مقاتليها قتلوا عشرين من الشرطة الأفغانية في غريشك، وشرطي آخر بمقاطعة سانجن في هلمند.

وافق البرلمان الأتاني والصلاة خلال استراحة على مد مهمة قوات الجيش الألماني في أفغانستان لمدة 13 شهرا آخر.



## تطالب بتعديل الدستور واقالة النائب العام واخضاع جماعة الاخوان للقانون جبهة «الانقاذ» تدعو الى مظاهرات سلمية حاشدة ضد مرسي اليوم

القاهرة - أشاء أكدت جبهة الانقاذ الوطني المعارضة الخميس سلمية المظاهرات التي دعت لتنظيمها غدا الجمعة في ميدان التحرير وميادين المحافظات للمطالبة بنفس المطالب التي نادى بها من قبل والتي قالت انها لم يتم الاستجابة لها بعد. وذكر بيان للجبهة صدر ظهر الخميس أن مصر سوف تشهد الجمعة الأول من فبراير، يوما عظيما، ستظاهر فيه جماهير شعبنا البطل صاحب ثورة 25 يناير في مختلف ميادين تحرير المدن المصرية، أمام مقر قصر الرئاسة في الاتحادية، للتأكيد على الرض القاطع لنظام يرغب في فرض إرادته المنفردة على الشعب، ويدير البلاد لصالح جماعة ينتمي لها الرئيس ويدافع عن مصالحها فقط بدلا من أن يكون رئيسا لكل المصريين.

وقال بيان جبهة الانقاذ أن مختلف مدن مصر اتشحت بالسواد، وإن الجماهير ستخرج للتأكيد على نفس المطالب التي تمسكت بها جبهة الانقاذ الوطني، وكررتها في بيانها الأخيرة دون أن يصغي لها رئيس الجمهورية أو جماعة الإخوان المسلمين التي تدير شؤون البلاد.

وأكد البيان أن عدم الاستجابة للمطالب فاقم من حجم الأزمة وأدى لتصاعد الغضب الجماهيري، وعلى رأس هذه المطالب التي من شأنها أن تساهم في الخروج من الوضع الخطير الذي تمر به البلاد تشكيل حكومة إنقاذ وطني تساهم في رفع معاناة المواطنين وتضع حدا لهدر دمائهم سواء في مواجهات مع الشرطة، أو في حوادث للقطارات.

وأوضح بيان جبهة الانقاذ أن المطالب تتضمن تشكيل لجنة لتعديل الدستور الذي قامت جماعة الإخوان المسلمين بتفردته بكتايته بطريقة لا تلي طموحات الشعب الذي خرج قبل عامين بهدف: عيش، حرية، عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية، وإزالة آثار الإعلان الدستوري الصادر في 22 نوفمبر 2012 وقرار الرئيس بإقالة النائب العام الذي يعد تدخلها في شؤون القضاء كما كان يجري في عهد النظام المخلوع، وتشكيل لجنة قضائية للتحقيق في سقوط الشهداء والمصابين في الأحداث الأخيرة ومحاسبة المسؤولين.

كما تضمنت المطالب إخضاع جماعة الإخوان المسلمين للقانون بعد أن أصبحت طرفا أصيلا في إدارة البلاد دون سبغ شرعي، والغالب تام لحالة الطوارئ التي أعلنتها الرئيس في مدن القناة والتي كان الرد الشعبي البليغ برفضها أكبر دليل على مدى

أسوأ أعمال العنف الدائمة. ومع ذلك دعت المعارضة لاحتجاجات جديدة غدا الجمعة يمكن أن تشهد مزيدا من العنف، ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الدعوة للاحتجاجات ستأثر باجتماع الأزهر.

ووقعت أعمال العنف بعد أسابيع من المظاهرات في أواخر العام الماضي احتجاجا على الدستور الجديد والتي نظمت في وقت فشل فيه مرسي في توحيد المصريين على الرغم من أن جماعة الإخوان سكتب مختلف الانتقادات التي أجريت بعد مبارك. وربما يكون انتخاب رئيس إسلامي أكبر الدول العربية سكانا بعد عقود من حكم عسكري علماني أهم نتيجة لتورات الربيع العربي التي اندلعت واحدة بعد أخرى قبل عامين.

لكن حكم مرسي فقد برهقه بسبب الاضطرابات التي قوضت جهوده لإنهاء الأزمة الاقتصادية التي وجهها مرسي للغاوض وهو موقف يطالب الرئيس بالواقعية في محاولة لمنع انهيار الجنيه.

وقال الجهاد زروان الذي يجل الحياة السياسية المصرية للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن تدخل الأزهر اليوم مهم لكن ليس واضحا ما إذا كان سيؤدي لتهدئة الشوارع.

وقال «إنها خطوة أولى طيبة.. من المؤكد أنها ستساعد المعارضة الرسمية على أن تكون بوضوح شديد بمثابة عن إتهامها بالعنف».

لكن اتفاقا بين القادة السياسيين لن يكون كافيا لإسكات غضب المصريين على فشل الثورة في تحسين حياتهم اليومية.

وقال زروان «الناس الذين يشكون مع الشرطة ويشعلون النار في الميادين ليسوا أعضاء في أي حزب.. من الممكن أن يكونوا ممن لا يقرعون في الانتخابات».

وأضاف «هناك أزمة سياسية وهناك أزمة اقتصادية واجتماعية.. من المؤكد أن اتفاقا لحل الأزمة السياسية سيساعد لكنه يبقى مجرد خطوة أولى ضرورية في اتجاه حل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية».

## البرادعي اعلن تفأؤله.. والاخوان شاركوا.. والشيخ الطيب دعا الى حوار لا يستثنى احدا مصر: القادة السياسيون يوقعون على وثيقة للآزهر تدعو لانهاء العنف



قيادات القوى السياسية بعد توقيعهم وثيقة الأزهر بالقاهرة أمس

### القاهرة - من توم بييري

وبيتر جراف:

اجتمع عدد من القادة السياسيين المتنازعين في مصر الخميس بدعوة من شيخ الأزهر أحمد الطيب وطالبوا بإنهاء العنف بعد أسبوع من احتجاجات كانت الأكثر دموية منذ انتخاب الرئيس محمد مرسي في يونيو حزيران.

والتقى المجتمعون على عقد حوار وطني تمثل فيه أطراف الاجتماع -من بينها الكنائس المصرية- لحل أزمة الدستور ذي النزعة الإسلامية الذي أسرع مرسي بدعوة الناخبين للاستفتاء عليه وما يقول معارضون إنها «خوثة» للدولة في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس المصري.

وحضر الاجتماع أثنان من كبار قادة جماعة الإخوان وعدد من معارضي مرسي الذين رفضوا دعوته لحوار وطني يوم الأحد بينهم محمد البرادعي المنسق العام لجبهة الانقاذ الوطني التي تقود المعارضة.

وقال البرادعي بعد الاجتماع إنه متفائل بأنها الأزمة السياسية والاقتصادية التي قتل فيها نحو 60 شخصا إلى الآن.

وقال للمصنفين «تخرج من هذا الاجتماع بنوع من التفاؤل ولكن التحديات كثيرة أمامنا».

وأضاف «مع ذلك كل واحد منا يعتقد أن مصر على المحك وأن كلانا منا سيبدأ ما في قائله بحسن نية من أجل بناء الثقة مرة أخرى بين فئات الشعب المصري».

وجاء في الوثيقة التي وقعها المجتمعون أنهم اتفقوا على «إدانة التحريض على العنف أو تسويغه أو تبريره... أو استغلاله بأية صورة».

وأضافت الوثيقة التي تألفت من عشرة بنود «اللجوء إلى العنف والتحريض عليه والسكوت عنه وكافة صور الاعتقال المعنوي للأفراد... كلها

جرائم يجب أن ينأى الجميع بأنفسهم عن الوقوع فيها»، وكان إسلاميون اتهموا جبهة الانقاذ التي تضم أحزابا ليبرالية ويسارية ونشطاء بأنها تمثل غطاء لعنف الاحتجاجات لكن الجبهة أكدت في الدعوات المختلفة للظهور على سلمية التجمعات. واشتكى الإسلاميون أيضا من حملة انتقادات يتعرض لها مرسي وجماعة الإخوان في قنوات تلفزيونية وصفح محلية تبدو مؤيدة لجبهة الانقاذ الوطني.

ويقول شبان يرشقون الشرطة بالحجارة أنهم يضغطون على حكومة مرسي لتحقيق أهداف الانتفاضة التي لخصها الشعار «عيش (خبز) .. حرية .. عدالة اجتماعية.. كرامة إنسانية».

ومنذ إسقاط مبارك في الانتفاضة التي استمرت 18 يوما تضر مصر باضطراب سياسي وتراجع اقتصادي وانفلات أمني. ويقول مصريون إن أحوالهم المعيشية ساءت بالقياس لما كانت عليه في عهد مبارك الذي حكم مصر حكما استبداديا 30 عاما.

وتقول تقارير منظمات ترافق حقوق الإنسان إن مصر لم تتقدم في مجال التخلص من التحريض وتقييد حرية الرأي.

وقال الطيب خلال الاجتماع إن الحوار يجب أن تشرك فيه كل مكونات المجتمع المصري بدون إقصاء مشددا على أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل والخلافات.

وسعى الأزهر إلى البقاء فوق الصراع السياسي. وجاء تدخله بعد أن حذر قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح السيسي من أن الصراع السياسي في البلاد يهدد بانتهائها للدولة.

وتتهم المعارضة مرسي بخيانة روح الثورة من خلال تركيز السلطة أكثر مما ينبغي في يديه وأيدي قادة جماعة الإخوان المسلمين. وتتهم الجماعة مخالفتها في الرأي بمحاولة الإطاحة بأول رئيس منتخب للبلاد.

ومن بين من حضروا الاجتماع امس محمود عزت نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين ومحمد

سعد الكاتكتي رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للجماعة وأظهرتها لقطات تلفزيونية يجلسان في مواجهة البرادعي والعضو القيادي اليساري حمدين صباحي والثلاثة معارضون بارزون لمصري.

وكان البرادعي مديرا عاما للوكالة الدولية للطاقة الذرية بينما كان موسى أمينا عاما لجامعة الدول العربية.

وقدم الطيب للمجتمعين ما قال إنها وثيقة كتبها نشطاء شبان تدعوهم لنيل العنف والحوار.

وقال السياسي الليبرالي أمين نور الذي غادر الاجتماع مبكرا إن الاجتماع بداية وأعادة في اتجاه حل الأزمة.

ويعتبر حضور الاجتماع عدولا جزئيا من المعارضة عن موقفها الرافض لدعوات سابقة وجهها مرسي للغاوض وهو موقف يطالب الرئيس بالواقعية في قبول معارضين في حكومة وحدة وطنية.

ويؤيد حكومة الوحدة الوطنية أيضا حزب النور السلفي فيما يمثل تحالفا لم يكن مرجحا تشكبه من الطرفين النقيضين في الساحة السياسية ضد مرسي.

وترفض جماعة الإخوان تشكيل حكومة وحدة وطنية قائلة إن ذلك محاولة من معارضي مرسي للوصول للسلطة التي عجزوا عن الوصول إليها عبر صناديق الاقتراع.

وأرغمت الأزمة مرسي على تقصير زيارة قام بها لأوروبا أمس الأربعاء لجذب الاستثمارات.

وأغلقت مرسي وهو في برلين المدينة الأوروبية الوحيدة التي زارها الدعوات لتشكيل حكومة وحدة وطنية قائلا إن الحكومة الجديدة تشكلت بعد انتخاب مجلس النواب في أبريل نيسان.

وغلقت الهدوء على الشوارع في الأيام القليلة الماضية وعلت السلطات ساعات حظر التجول التي قررها مرسي يوم الأحد في مدن القناة الثلاث بورسعيد والسويس والإسماعيلية التي شهدت

## نص وثيقة الأزهر الشريف لنيل العنف

القاهرة - رويترز: فيما يلي نص وثيقة الأزهر الشريف لنيل العنف التي أصدرها اليوم الخميس بعد اجتماع ضم مختلف القوى السياسية في مصر.

باسم جمهرة من شباب الثورة وفي رحاب مشيخة الأزهر وباسم الأزهر الشريف المؤسسة العلمية الوطنية العريقة وبمشاركة طائفة من هيئة كبار العلماء وممثلي الكنائس المصرية نعلن التزامنا بالبادئ الوطنية والقيم العليا للثورة الخامس والعشرين من يناير والتي يحرص عليها كل المشتغلين بالسياسة والشأن الوطني من السياسيين وقادة الفكر ورؤساء الأحزاب والانتقالات وسائر الأطياف الوطنية كافة دون تمييز. الموقعون على هذه الوثيقة يلتزمون بما يلي:

- 1- حق الإنسان في الحياة مقصد من أسامي المقاصد في جميع الشرائع والأديان والقوانين ولا خير في أمة أو مجتمع يفسد أو يراق في دم المواطن أو يتبدل في كرامة الإنسان أو يصعب فيه القصاص العادل وفق القانون
- 2- التأكيد على حرمة الدماء والممتلكات الوطنية العامة والخاصة والفرقة الحامسة بين العمل السياسي والعمل التخريبي.
- 3- التأكيد على واجب الدولة ومؤسساتها الأمنية في حماية أمن المواطنين وسلامتهم وصيانة حقوقهم وحررياتهم الدستورية والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وضرورة أن يتم ذلك في إطار احترام القانون وحقوق الإنسان دون تجاوز.
- 4- نيل العنف بكل صورة وأشكاله وإدانته الصريحة القاطعة وتجريمه وطنيا وتجريمه دينيا.
- 5- إدانة التحريض على العنف أو تسويغه أو تبريره أو الترويج له أو الدفاع عنه أو استغلاله بأية صورة.
- 6- إن اللجوء إلى العنف والتحريض عليه والسكوت عنه وتشويه كل طرف للآخر وترويج الشائعات وكافة صور الاعتقال المعنوي للأفراد والكيانات الفاعلة في العمل العام كلها جرائم أخلاقية يجب أن ينأى الجميع بأنفسهم عن الوقوع فيها.
- 7- الالتزام بالوسائل السياسية السلمية في العمل الوطني العام وترجيبة الكوادر الناشطة على هذه المبادئ وتسويغ هذه الثقافة ونشرها.
- 8- الالتزام بأسلوب الحوار الجاد بين أطراف الجماعة

الوطنية وبخاصة في ظروف التأزم والخلاف والعمل على ترسيخ ثقافة وأدب الاختلاف واحترام التعددية والبحث عن التوافق من أجل مصلحة الوطن فالأوطان تتسع بالتسامح وتضيق بالتعصب والانقسام.

- 9- حماية النسيج الوطني الواحد من الفتن الطائفية المصنوعة والحقيقية ومن الدعوات العنصرية على القانون ومن الاختراق الأجنبي غير القانوني ومن كل ما يهدد سلامة الوطن وتضامنا وأبنائه ووحدة تراه.
- 10- حماية كيان الدولة المصرية مسؤولية جميع الأطراف حكومة وشعبا ومعارضة وشبابا وكهولا أحزابا وجماعات وحركات ومؤسسات ولا غنى لأحد إن تسببت حالات الخلاف والشقاق السياسي

في تفكيك مؤسسات الدولة أو إضعافها.

ونحن إذ نعلن إيماننا بهذه المبادئ وما تعبر عنه من أصول فرعية وثقافة وديمقراطية ووحدة وطنية وتجربة ثورية - ندعو كل السياسيين قادة أو ناشطين إلى الالتزام بها وتطهير حياتنا السياسية من مخاطر وأشكال العنف أيا كانت مبرراتها أو شعاراتها وندعو كل أبناء الوطن حكاما ومحكومين في أقصى الصعيد والواحات وفي أعماق الدلتا والبادية وفي مدن القناة وسيناء إلى المصالحة ونيل العنف وتعديل الحوار - الحوار الجاد وحده - في أمور الخلاف وترك الحق للقضاء العادل واحترام إرادة الشعب وإعلاء سيادة القانون سعيا إلى استكمال أهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير كاملة - بإذن الله

شؤون الوطن، فإنهم يوجهون سهام إتهاماتهم للإعلام، ويسعون لتقييد الحريات، حسبما أفاد البيان.

من جانبهم، أكد شباب جبهة الانقاذ في تصريحات الخميس، أن مسيرات جمعة الخلاص سوف تنطلق الجمعة من مسجد رابعة المشروعة للشارع المصري، ويسعى للعلم مع بقية القوى الوطنية التي ساهمت في الثورة لانقاذ الوطن، فإنهم يوجهون سهام إتهاماتهم للإعلام، ويسعون لتقييد الحريات، حسبما أفاد البيان.

من جانبهم، أكد شباب جبهة الانقاذ في تصريحات الخميس، أن مسيرات جمعة الخلاص سوف تنطلق الجمعة من مسجد رابعة المشروعة للشارع المصري، ويسعى للعلم مع بقية القوى الوطنية التي ساهمت في الثورة لانقاذ الوطن، فإنهم يوجهون سهام إتهاماتهم للإعلام، ويسعون لتقييد الحريات، حسبما أفاد البيان.

من جانبهم، أكد شباب جبهة الانقاذ في تصريحات الخميس، أن مسيرات جمعة الخلاص سوف تنطلق الجمعة من مسجد رابعة المشروعة للشارع المصري، ويسعى للعلم مع بقية القوى الوطنية التي ساهمت في الثورة لانقاذ الوطن، فإنهم يوجهون سهام إتهاماتهم للإعلام، ويسعون لتقييد الحريات، حسبما أفاد البيان.

## جهود للتوافق بين التيارين الاسلامي والقومي لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي في مصر

### صنعا - «القدس العربي»

- من محمود معروف:

علمت «القدس العربي» ان جهودا يبذلها نخبة من المثقفين والمفكرين العرب من أجل خلق جسور بين التيار القومي والإسلامي اعتقادا منهم ان الثقة والتعاون بين التيارين تشكل ضمانا لاستقرار الاجتماعي في مصر.

وعلمت القدس العربي ان المفكر الفلسطيني منير شفيق المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي بعد اتصالات جرت خلال الايام الماضية مع قيادات جماعة الاخوان المسلمين وحزب العدالة والحرية وحزب النور من أجل من حمدين صباحي ومحمد برادعي قادة جبهة الانقاذ المعارضة لحكم الرئيس محمد مرسي.

وقال عبد الملك الخلافي الأمين العام للمؤتمر القومي العربي ان الامانة العامة للمؤتمر ناقشت في دورتها الثانية التي عقدت في العاصمة اليمنية صنعا التطورات الديموقراطية في مصر مع دخول ثورتها عامها الثالث،

وأكدت أن تجاوز هذه الأزمة الساخنة لا يتم إلا عبر حوار جاد ومسؤول يقود إلى شراكة حقيقية بين كل قوى الثورة تكرس الديمقراطية وتحقيق أهداف الثورة في الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة، لأن التحديات الضخمة التي تواجهها مصر لا يمكن لأي فريق أو تيار أو حزب أن يقوم بأعبائها منفردا.

وأضاف الخلافي ان الامانة العامة للمؤتمر اكدت دعمها لل مبادرة التي يقوم بها المؤتمر القومي - الإسلامي، الذي شارك منسقه العام منير شفيق باجتماعاتها، في بناء الجسور بين التيارين القومي والإسلامي في مصر تحت سقف الاستقرار والسلم الأهلي والوحدة الوطنية والمشاركة الديمقراطية.

وكانت العلاقات بين التيارين والقومية واليسارية والليبرالية أحد المحاور التي ناقشتها الدورة الثانية للامانة العامة للمؤتمر القومي العربي التي تضم نخبة من المثقفين والباحثين والفاعلين السياسيين كما ناقش هؤلاء تطورات القضية الفلسطينية وانعكاسات السلبية للحراك العربي عليها وكيفية إعادة الاهتمام بها.



جنود امن مركزي يعقلون متظاهرا في وسط القاهرة امس

## بلاك بلوك في مصر مجموعة غامضة تراقبها السلطات

القاهرة - اف ب: برزت في الفترة الأخيرة في مصر مجموعة تطلق على نفسها اسم «بلاك بلوك» (الكتلة السوداء) وضعتها السلطات نصب عينها فيما لا تتوفر معلومات عن عددها أفرادها ومدى تأثيرها وبنيتها.

ويبدأ بيرز منذ أسبوع في القاهرة وغيرها من المحافظات عدد من المتظاهرين يضعون احيانا اقنعة تخفي وجههم أو يرتدون الاسود بالكامل يؤكدون انها لهم ينتتمون الى «بلاك بلوك». ورفع هؤلاء المتظاهرون شعار «إذا انعدم العدل فانظروا الغوصي».

وتؤكد هذه المجموعة في تسجيل فيديو نشر على موقع يوتيوب معارضتها للحكم الاسلامي مؤكدة انها تريد «مواجهة نظام الطاغية الفاشية» (حركة الاخوان المسلمين) التي ينتمي اليها الرئيس المصري محمد مرسي.

وأعلن مكتب النائب العام طلعت ابراهيم عبد الله الخميس عن توقيف 18 ضموا مفضرا

الاقبل واقتادوهم الى داخل المبنى. ولم توفر الشرطة اي تفاصيل حول التوقيفات المجموعة التي بلغ عدد المؤيدين على صفحتها على فيسبوك الخميس أكثر من 35 ألف شخص. وتبدو مجموعة بلاك بلوك مستوحاة من بعض المجموعات المتشددة المناهضة للوحدة الموجودة في أوروبا منذ الثمانينيات.

ويعرف ناشطو المجموعة على صفحتها على فيسبوك عن أنفسهم بالقول «نحن نسل من دعاء الشهداء» الذين سقطوا في ثورة 2011 التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك ويؤكدون انها «التطور الطبيعي لغياب القصص».

كما اكدوا ان «الثورات لا تصنع من ماء الورد، الثورات تصنع من الدماء» و«نحن شهداء»، فقط لم تصبح كذلك بعد». غير ان البعض يشك في وجود مجموعة كهذه.

وعلق الشاب فيتح نور البالغ 25 عاما الذي

في المجموعة بتهمة «ارتكاب أعمال تخريب في البلاد». وامر عبد الله الثلاثاء بتوقيف اي شخص يشبهه في انتمائه الى المجموعة، كما طلب فتح تحقيق في شكوى تتهمها باحراق مقر لالاخوان المسلمين وبالارتباط بشخصيات سياسية واعلامية.

وصرح المحامي عبد الوكيل الذي رفع الشكوى لفرانس برس ان «البلاك بلوك مجموعة منظمة، (أعضاؤها) مثيرو شعب».

وشهد مراسل فرانس برس الاربعاء توقيف عدد من الشبان يضعون اقنعة سوداء امام مبنى النيابة العامة في القاهرة غدا إعلان ناشطين عبر وسائل التواصل الاجتماعي انهم سيجمعون هناك تحديا لقراره الصادر الثلاثاء.

وقام الامن المنتشر بكثافة ولا سيما عناصر شرطة لباس مدني بتوقيف شاب يرتدي قميصا اسود وساقوه الى سيارة للشرطة. بعد ساعة اوقف شرطيون اربعة اشخاص آخرين على





## مسيرة الجمعة ستطالب بإسقاط البرلمان الجديد:

## الأردن: نادي الباشوات يراقب باهتمام مشاورات تشكيل الوزارة الجديدة وعربيات وافق على نقل اقتراحات داخل مؤسسة الأخوان بعنوان «المشاركة»

وسمعت للخوض بقوة في اللحظة المناسبة بالمفاوضات المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة. لذلك يرى الفاعوري بأن علاقات الوسط الإسلامي وخطوطه مفتوحة مع جميع الأطراف لمحا لعدم وجود ما يمنع توصية الحزب ومن خلال موقعه في البرلمان بحكومة تترأسها أي شخصية بديلة توافقية بما في ذلك عربيات والعكايلة وغيرهما.

أحد البرلمانيين المشاركين في المشاورات أكد له القدس العربي: «بأن اتصالات جرت بين مجموعة الوسط الإسلامي وكل من عربيات والعكايلة وأن الأول طلب مهلة لكي يرجع لمؤسسات الأخوان المسلمين المنظمة التي يؤكد إرشيد بدوره بأن موقفها لم يتغير مشيراً إلى أن الجماعة رفضت عرضاً سابقاً بالمشاركة في مجلس الأعيان والحقائب الوزارية قبل الانتخابات.

لكن مثل هذه الترتيبات قد تخفق في التوصل إلى إتفاق جامع ومانع، الأمر الذي سيؤدي دائرة الخيارات إلى الاستويات الكلاسيكية في إختيار رئيس الوزراء من بين أعضاء نادي الباشوات التقليدي.

عربيات الذي أبلغ بدوره ووسطاً بأنه يستطيع «بحث الفكرة، مع مؤسسات الأخوان المسلمين. في هذا الوقت الذي جدد فيه نائب المراقب العام للأخوان المسلمين الشيخ زكي بني إرشيد تأكيده لـ«القدس العربي» بأن برنامج المقاطعة متواصل بما في ذلك رفض المشاركة في الحكومة المقبلة ومجلس الأعيان.

العديد من اتجاهات القرارات والمشاورات معلقة حتى تتضح الجهود التي يقوم بها قياديون في حزب الوسط الإسلامي حيث يتم تناول مقترحات عن التوصية بأسماء شخصيات إسلامية من بينها إضافة لعربيات الدكتور عبد الله العكايلة المتعدد عن الأضواء وهي جهود إنصالية تشمل شخصيات أخرى من بينها الدكتور بسام العوش وعبد المجيد الذنيبات والوزير الأسبق الذي تلمذ عدة مرات على قرارات مؤسسة الأخوان عبد الرحيم العكور.

الفاعوري قال لـ«القدس العربي» بأن حزبه لا يهتم بالأشخاص والمواقع والمناصب بقدر اهتمامه بوجود «طبقة بديلة» تنتهي بعدم تدوير الأسماء التي سبق لها أن جربت في رئاسة الحكومة فيما يجري الحزب تقييمات مفصلة وعميقة

بان جرأته في القرارات الاقتصادية قد تعيده للواجهة يمكن أن يتأسس على إحتتمالات غير مرجحة فمسألة رفع الأسعار بعد ذاتها قد تكون السبب الذي يمنع أعضاء البرلمان من التصويت لصالح النشور مما يبقى عملياً الخيارات العامة أول مسيرة إعتراضية ستطالب مبكراً بظهور غد الجمعة على جبهة مؤازرة يحاول حزب الأغلبية - الوسط الإسلامي - العمل على تحقيق إختراق غير مسبوق في هذا الإطار عبر إقناع عدة أطراف بأن وزارة المستقبل اللوسيك ينبغي أن تبقى في دائرة المشروع الإسلامي الذي على أطرافه التعاون والمشاركة فيما بينها على أسس المرحلة المقبلة كما قال مروان الفاعوري المؤسس والقيادي في الحزب.

«القدس العربي» علمت بأن اتصالات أولية أجراها حزب الوسط الإسلامي وقوامها عمل على إختيار شخصيات إسلامية معتدلة ومقبولة من كل الأطراف يمكن أن تضع سلطة التنفيذ بين يديها باسم الإتحاد الإسلامي بمختلف التلاوين.

هنا حصريا جرت اتصالات أولية - غير رسمية - مع القيادي البارز في الحركة الإسلامية الدكتور عبد اللطيف

على أمل تجاوز سؤال الانتخابات. وفيما يحاول أعضاء البرلمان تلمس طريقهم نحو التكتل لأغراض الوزارة الجديدة أولاً، ولأغراض إنتخابات رئاسة البرلمان ثانياً تستعد الحركات الشبابية من جانبها لتنظيم أول مسيرة إعتراضية ستطالب مبكراً بظهور غد الجمعة بإسقاط البرلمان الجديد.

ويؤكد عضو البرلمان المستقل محمد حوجج بان اللقاءات التي حصلت بين الأعضاء حتى الآن لم تصل لمستوى تقرير هوية ومواصفات رئيس وزراء المرحلة اللاحقة فيما احتاطت الجهات المعنية بإبقاء نص في البروتوكول يسمح بإختيار مؤسسة القصر بعد التوصلات المنتظر في حال فشل التكتلات البرلمانية المشكلة على عجل في التوافق على إسم. وفي الواقع لا توجد أسماء خارجية عن المألوف مرشحة لتولي الحكومة المقبلة حتى الآن وإن كانت بعض الأسماء المهمة مستبعدة من الآن، فيما يطمح الرئيس الحالي عبد الله النشور بالعودة عبر ارتفاعات ممثلي الشعب للحكم بعدما أظهر جراءة غير مسبوقة في رفع الأسعار خشية إفلاس الخزينة. ويؤكد أحد الوزراء العاملين مع النشور بأن الإعتقاد

عمان - «القدس العربي» - من يسام البدارين:

إرجاء الدورة غير العادية للبرلمان الأردني الجديد لمدة أسبوع بحيث تتعقد في العاشر من الشهر الجاري يستهدف تحقيق غرضين في الإطار التكتيكي هما تمكين 93 عضواً جديداً في البرلمان من التجمع والتكلم بأي شكل وتضمن أولاً، وإختيار احتمالية تدشين إختراق حيوي ومهم على صعيد الحركة الإسلامية ثانياً.

في الأثناء يفترض أن تبدأ مع مطلع الأسبوع المقبل مشاورات تشكيل أول وزارة في الأردن وفقاً لنمط جديد حيث سيبدأ رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة بإستقبال كتل البرلمان بعد تشكيلها منفردة لنقل تقارير عن توصياتها بخصوص هوية وإسم رئيس الوزراء المقبل.

هنا حصريا لا يوجد صراع معتاد بين فقاء نادي الباشوات المرشحين للرئاسة ووظيفة الفريق العامل مع القصر الملكي ستكون «تجسير» وجهات النظر بين جميع الأطراف حتى يتحدد إسم السياسي أو البيروقراطي الذي سيحظى بلقب رئيس الحكومة وأول مرة بنسبة تمثيل شعبي هذه المرة

## أكبر مناورة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وفي خطوة غير مسبوقة أدارها القائد العام للقوات المسلحة الروسية مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: المناورة البحرية الروسية قبالة السواحل السورية هدفت لردع الغرب من التدخل العسكري

تزامناً، عُمر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من قنافة المطالبين بتغيير الحكومة الحالية، سائلاً «هل وجودها هو الذي يُضِرُّ بالإقتصاد، أم التصريحات التي تصدر عن بعض الاقتصاديين؟»، طارحاً «العمل على فصل الإقتصاد عن السياسة وعدم ضرب الإقتصاد الوطني بهدف أهداف الحكومة»، كحل لإجراح البلد «في إقبائه وبقائه على قدميه»، من دون أن يغفل التأكيد على أن «في لبنان لا تزال هناك على حد مقلون من الأمن والنمو الإقتصادي، على رغم الظروف التي تمرّ بها المنطقة التي انعكست سلباً على كل اقتصادات العالم» وقد قابل رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار موقفه بالقول «لا إشكال لدينا مع دولتكم في العمل الذي تقوم به لحلحلة لبنان»، إنمّا «مشكلتنا اليوم هي في التجاذب السياسي والترشق الإعلامي الذي لا فائدة منه، ولا يمكن أن ندعو إلى العودة إلى العودة التي لبنان ونشجعهم على ذلك، فيما بعضنا ينهي اقتصادنا الوطني بعقد أساليب التفتيش الذاتي»، كذلك لم يتردد بدوره، في طمأنئة الرأي العام إلى أن «وطننا لا يزال بخير وعلينا التعاون لإنهائه ومعالجة المشكلات التي تعترضنا»، وكشف عن لقاء يُعقد مع الرئيس ميقاتي في يوم الإثنين المقبل لتابعة البحث في ورقة السياسات التي قدمتها اليوم إلى ميقاتي، «الي جانب مطلب أخرى قد تكون ضرورية».

اتهم باتوا يخشون خسارة المقاعد الخمسة»، ولقت على أن الأمر أصبح في عهدة ديوان الحاسبة الحالية، سائلاً «هل فصله هو الذي يضرُّ بالإقتصاد، أعدم وجدواها هو الذي يُضِرُّ بالإقتصاد، أم التصريحات التي تصدر عن بعض الاقتصاديين؟»، طارحاً «العمل على فصل الإقتصاد عن السياسة وعدم ضرب الإقتصاد الوطني بهدف أهداف الحكومة»، كحل لإجراح البلد «في إقبائه وبقائه على قدميه»، من دون أن يغفل التأكيد على أن «في لبنان لا تزال هناك على حد مقلون من الأمن والنمو الإقتصادي، على رغم الظروف التي تمرّ بها المنطقة التي انعكست سلباً على كل اقتصادات العالم» وقد قابل رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار موقفه بالقول «لا إشكال لدينا مع دولتكم في العمل الذي تقوم به لحلحلة لبنان»، إنمّا «مشكلتنا اليوم هي في التجاذب السياسي والترشق الإعلامي الذي لا فائدة منه، ولا يمكن أن ندعو إلى العودة إلى العودة التي لبنان ونشجعهم على ذلك، فيما بعضنا ينهي اقتصادنا الوطني بعقد أساليب التفتيش الذاتي»، كذلك لم يتردد بدوره، في طمأنئة الرأي العام إلى أن «وطننا لا يزال بخير وعلينا التعاون لإنهائه ومعالجة المشكلات التي تعترضنا»، وكشف عن لقاء يُعقد مع الرئيس ميقاتي في يوم الإثنين المقبل لتابعة البحث في ورقة السياسات التي قدمتها اليوم إلى ميقاتي، «الي جانب مطلب أخرى قد تكون ضرورية».

أكبر مناورة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وفي خطوة غير مسبوقة أدارها القائد العام للقوات المسلحة الروسية

## مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: المناورة البحرية الروسية قبالة السواحل السورية هدفت لردع الغرب من التدخل العسكري

مكتوفة الأيدي، كما أن حليفاتها سينضمون إلى موقفها، وشدد على أن التهديد الروسي موجه أولاً وأخيراً إلى تركيا، لكي لا تقدم على مغامرة في سورية تستدعي تدخل عسكرياً روسياً لحماية حليفاتها الإستراتيجية، ورأى الخبر أن تشديد الغرب وتهويله من إمكانية استخدام الرئيس السوري، ذ. بشار الأسد، الأسلحة الكيماوية، هو أمر لا ندر للماضي في العين، لكي يجد الغرب حجة يستطيع من خلالها تبرير وتوسيع تدخله لتدخل عسكري في سورية، مستغلاً تهويل قضية استعمال الأسلحة الكيماوية التي تمتلكها سورية، وبالتالي فإن صناع القرار في موسكو مروا بالرسالة الحادة بأن بلاءهم لن تسمح للغرب بإخراج مخططاته إلى حيز التنفيذ. كما قالت الدراسة إنّه من غير المستبعد أن تكون روسيا قد وجهت رسالة إلى خصمها في القارة، التي تقوم بتحديثها في عدد من المناطق والتأثير على مصالحها سلبياً، علاوة على أن روسيا تطمح إلى زيادة تدخلها وتأثيرها في البحر المتوسط. وخلص الباحث إلى القول إن روسيا استغلت المناورة المكونة لإرسال أكبر عدد من القطع البحرية الحاسبة جداً إلى البحر المتوسط، عبر ذلك مرتت روسيا رسالة فظة للغاية للغرب بأنها لن تسمح له بالتدخل العسكري في سورية، لافتة إلى أن العرب فهم الرسالة، وأشار أيضاً إلى أن أمريكا لم تهتم البتة بالمناورة الروسية، ومن هنا، برأيه، يُمكن الإستنتاج بأن موسكو تريد دفع واشنطن إلى التوصل مع إتفاق حول مستقبل سورية، وفي حال عدم التوصل إلى تفاهات بين القطبيين، فإن الباحث، فإن روسيا عن طريق المناورة عززت قوتها في الشرق الأوسط بشكل كبير، على حد تعبيره.

سياق دراسته على أن موسكو نفت نفيًا قاطعًا الأنباء التي تحدثت عن أنها قامت بإجلاء رعاياها من سورية، وتحديدًا من مدينة حلب، مؤكّداً على أن عدد الخبراء الروس الذي يتواجدون في سورية يصل إلى 8 آلاف خبير من مختلف المجالات، مُرجحاً أن يكون العدد أكبر من ذلك بكثير، علاوة على ذلك، لغت الباحث ماغين إلى أن الروس يتفوقون بشدة أن يكون الأسطول الروسي مقابل السواحل السورية مُعداً لإجلاء الخبراء الروس من سورية بسبب الأوضاع الأمنية المتردية، على حد قوله. وبرأيه، فإن الأمر الأكثر أهمية والذي يحمل في طياته دلالات وتداعيات خطيرة هو أن المناورة الروسية البحرية حملت عدة رسائل في غاية الأهمية، ومنها يتبين أن المناورة كانت بمثابة رسالة حازمة وجازمة للدول الغربية لتحذيرها من مخبة التدخل العسكري في سورية، أي أن المناورة كانت بهدف ردع الغرب عن المغامرة، على حد قول الدراسة الإسرائيلية.

كذلك أشار الباحث إلى أن الحديث لم يكن عن مناورة عادية، إنما عن عرض صفات من قبل روسيا، التي تترافق مع زيادة عدد القطع البحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط، كذلك فإن المناورة تمثل رسالة من روسيا على أنها باتت لاعباً دولياً في الصراع العالمي، ذلك أن الأزمات التي تعصف بسورية تشكل خطراً على الحدود الروسية وعلى حليفاتها، علاوة على ذلك، قال الباحث، الذي نشر دراسته على موقع الإنترنت التابع لمركز الأبحاث، إن المناورة تتعلق أولاً وأخيراً بالوضع السئ في سورية، وأن صناع القرار في موسكو أرادوا من وراء المناورة إيصال رسالة واضحة للغرب مفادها أنه في حال تدخل عربي عسكري في سورية، فإن روسيا لن تفت

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال الباحث الإسرائيلي المختص في الشؤون الروسية، تسفي ماغين، إن المناورة التي أجراها هذا الأسبوع، قبالة الشواطئ السورية، هي أكبر مناورة بحرية تجربها موسكو منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، لافتاً إلى أن السفن التي شاركت في المناورة وصلت من ثلاثة أماكن مختلفة: البحر الأسود، بحر البلطيق والمحيط الشمالي، مشيراً إلى أن المناورة دارت بتسلك موازٍ في ساحتي، في البحر الأبيض المتوسط وفي البحر الأسود، حيث شاركت فيها 23 قطعة بحرية مختلفة، بالإضافة إلى قوات سلاح الجو الإستراتيجي والدفاع الجوية، بما في ذلك 10 سفن حربية، غواصات متطورة جداً، وأحد منها نووية والثانية تعمل بالذليل، كما لغت أبحاث الإسرائيلي، الذي يعمل خبيراً كبيراً في مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة كنت في بريطانيا، على أن القوات المشاركة في المناورة كانت تحمل أسلحة نووية، بما في ذلك صواريخ نووية تكتيكية على ظهر الغواصات، مشيراً إلى أنه في خطوة غير مسبوقة، أدار المناورة القائد العام للقوات المسلحة الروسية، مع انه في المناورة والتداعيات خطيرة هو أن المناورة الروسية البحرية حملت عدة رسائل في غاية الأهمية، ومنها يتبين أن المناورة كانت بمثابة رسالة حازمة وجازمة للدول الغربية لتحذيرها من مخبة التدخل العسكري في سورية، أي أن المناورة كانت بهدف ردع الغرب عن المغامرة، على حد قول الدراسة الإسرائيلية.

كذلك أشار الباحث إلى أن الحديث لم يكن عن مناورة عادية، إنما عن عرض صفات من قبل روسيا، التي تترافق مع زيادة عدد القطع البحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط، كذلك فإن المناورة تمثل رسالة من روسيا على أنها باتت لاعباً دولياً في الصراع العالمي، ذلك أن الأزمات التي تعصف بسورية تشكل خطراً على الحدود الروسية وعلى حليفاتها، علاوة على ذلك، قال الباحث، الذي نشر دراسته على موقع الإنترنت التابع لمركز الأبحاث، إن المناورة تتعلق أولاً وأخيراً بالوضع السئ في سورية، وأن صناع القرار في موسكو أرادوا من وراء المناورة إيصال رسالة واضحة للغرب مفادها أنه في حال تدخل عربي عسكري في سورية، فإن روسيا لن تفت

## قراقع: «إسرائيلي تتعامل معهم باستهتار وتريد قتلهم» الموت يتهدد حياة 6 أسرى فلسطينيين مضرين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي في ظل تحركات سياسية وحقوقية لانقاذ حياتهم

إعادة اعتقالهم قيد الاعتقال الإداري، وأنهما في تاريخ 13/1/23 لم يتناولا سوى الماء، وبعد أن تدهورت حالتها الصحية ونظما إلى مستشفى «أساف هرويه» وفاقا على تناول محلول الجلوكوز بعد أن أبلغهما الأطباء أنهم معرضان للإصابة بالشلل أو بسكتة دماغية، هذا وأبلغ المعتقلان أنهم وعلى الرغم من التحسن الطفيف على وضعهما الصحي إلا أنهما ما زالوا يعانون من آوجاع ناجمة عن إضرابهما السابق وإضرابهما الحالي ومنا: أوجاع شديدة في الكلى والظهر والمفاصل وفي العضلات، وضعف في البصر ناجم عن ألم حاد في العيون وصداق مزمن وعُثبان مستمر وهزال عام، مؤكداً في الأخوين نفسه استمرارهما في الإضراب عن الطعام حتى تحقيق مطالبهما.

وأبلغ قعدان وعز الدين أن رفيقهما يوسف ياسين شعبان أوقف إضرابه في تاريخ 13/1/23 بعد عدته حول حاد في صحته ومعاتاته من الحصى في الكلى، ونقل أثر ذلك إلى سجن مجدو.

وعلى نفس الصعيد تمكن محامي الضمير من زيارة المعتقل «أكرم الريخاوي» المحكوم بالسجن سبع سنوات، وأيضاً فيما بواصل شادي الإضراب رفضاً لسياسة الإهمال الطبي بحقهم، مطالبا بضرورة الإفراج عنه نظراً لتدهور وضعه الصحي.

وانتهى إضرابه بعد أن توصل إلى اتفاق يقضي بالفراج عنه في تاريخ 13/1/24، غير أن تنكر قوات مصلحة السجون لضمون الاتفاق دفع المعتقل لاستئناف إضرابه في 13/1/23.

وأعاد المعتقل أكرم الريخاوي أنه ولتاريخ 13/1/20 كان يتعرض للتضليل من قبل مسؤولون استخبارات مصلحة السجون «أميل كيوف» الذي ظل يمازحه ولمعلمته بالفراج بعد إنياتيه يوم 13/1/23 ويبلغه أن مخطي الخبرات أبلغوه بعدم وجود إمكانية قانونية للإفراج عنه قبل (13/6/2013).

وأعاد المعتقل أن شقيقه شادي الريخاوي يخوض الإضراب عن الطعام تضامناً ونصرة لطلبه منذ تاريخ 13/1/24، وأبلغ المعتقل أنه إجراء الانخفاض الحاد في نسبة السكر في جسمه بدأ بتناول السكر المحلول في الماء فيما بواصل شادي الإضراب مكتفياً بتناول الماء. ومن جهتها قالت مؤسسة الضمير: ترى أن استمرار الإضراب عن الطعام من قبل معتقلين إداريين والأسرى المحررين الذين أعادت قوات الاحتلال اعتقالهم وإضراب المعتقل الريخاوي الذي يردد في عيادة سجن الرملة منذ العام 2004 يظهر ضرورة تدخل الراعي المصري (لصقعة) للتدابير بين إسرائيل وحماس) 18 تشرين الأول 2011 (واتفاق 14 أيار 2012) الذي أنهى الإضراب الجماعي للحركة الأسيرة، ومباشرة العمل الجاد من قبل جمهورية مصر العربية على إجبار دولة الاحتلال احترام التزاماتها وفي مقدمتها الإفراج الفوري عن الأسرى المحررين الذي

قراقع: «إسرائيلي تتعامل معهم باستهتار وتريد قتلهم»

## الموت يتهدد حياة 6 أسرى فلسطينيين مضرين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي في ظل تحركات سياسية وحقوقية لانقاذ حياتهم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر حقوقية الخيمس بيان الموت يهدد حياة 6 أسرى فلسطينيين مضرين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

أكد محامي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان خطورة أوضاع المعتقلين المضرين عن الطعام عقب زيارته لهم في عيادة سجن الرملة ومع سامر عيساوي، طارق قعدان، وجعفر عن الدين، والأخوين أكرم وشادي الريخاوي، مشدداً على أن حياتهم باتت في خطر شديد أكثر من أي وقت مضى.

أعاد المحامي فارس زياد أن المعتقل سامر عيساوي بواصل إضرابه عن الطعام على الرغم من التدهور الخطير على صحته، مؤكداً أنه تمسكه على حقه في الحرية باعتباره من الأسرى المحررين في صفقة التبادل وعلى قوات الاحتلال احترام التزاماتها بهم جميعاً.

وبواصل العيساوي وفق مصادر فلسطينية إضرابه عن الطعام منذ حوالي 6 شهور احتجاجاً على إعادة اعتقاله وإعادة محاكمته من قبل سلطات الاحتلال، بعد أن تم الإفراج عن ضلعي من صفقة تبادل الأسرى مع الجندي الإسرائيلي (غلعان شمين) في العام 1978 من تشرين ثاني من العام 2011، حيث كان يقضي حكماً بالسجن لمدة 30 عاماً، أنهى من هذه المدة 10 أعوام إلى أن أفرج عنه ضمن هذه الصفقة قبل أن يتم اعتقاله من جديد.

ويظهر الملف الطبي للمعتقل سامر عيساوي أن حياته باتت في خطر وأنه لا يزال يعاني من: انخفاض النبض التي تصل إلى 48 نبضة في الدقيقة، وخزة في القلب، وجع شديد وداخ في الكلى، الألم في القطن الصدري، وجع شديد في العين اليسرى، التهاب في المسالك البولية، آلام شديدة في العضلات، هذا بالإضافة إلى صداد مزمن في الجهة اليسرى في الرأس وتساقل في الشعر.

هذا ولم يتمكن محامي الضمير من مقابلة المعتقل أمين الشراونة جراء قيام مصلحة السجون بنقله إلى جهة لم يتسن التأكد منها، وأبلغت عائلة المعتقل مؤسسة الضمير أن «أبناها المعتقل استأنف إضرابه عن الطعام قبل عشرة أيام تقريبا».

وكان المعتقل أمين الشراونة أوقف إضرابه بعد أن تعرض للتضليل والخديعة من قبل استخبارات مصلحة السجون التي أخبرتته بأن قضيتهم سوف تعرض على القضاء في تاريخ 13/1/22 الذي يصادف يوم الانتخابات في دولة الاحتلال ويعتبر يوم عطلة رسمية.

هذا وأبلغ المعتقلان الإداريين طارق قعدان وجعفر عز الدين التواجدان في عيادة سجن الرملة، أنهما مستمران في إضرابها عن الطعام منذ 2012/11/28 رفضاً

## الخارجية الإسرائيلية تسوق حملة إعلامية لهدم قبة الصخرة وبناء الهيكل وتنتشر فيلماً يظهر سقوط الأقصى وظهور الهيكل المزعوم



صورة للحرم الشريف في القدس

ليرتفع من بين أنقاضها الهيكل المزعوم، والتأكيد على أن اليهودية موجودة في المكان قبل وصول الإسلام.

في سياق ذي صلة، وقال المحامي زاهي نجيدات، الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، تعقيباً على هذا الخبر، كما جاء في بيان أصدرته أمس مؤسسة الأقصى للوقوف والتراث إنه مؤسدة الأقصى للإسلامية والعالم العربي أن يرتقيا لمستوى الحدث، فالخطب جمل والوقت ثمين، ومن جهتها قعت المؤسسة على هذا الخبر بقولها: «إيانا كالمقيم المروج، فنؤكد على أن المشروع الصهيوني يحققت قائم على حلم وأسطورة إسرائيلية القدس والمسجد الأقصى ثم إقامة الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى، وقد قالها في الماضي دافيد بن غورويون: لقيمة لإسرائيل دون القدس، ولا قيمة للقدس دون الهيكل، القدس المحتلة».

تعديلات عليه، وتحديدًا تعديل القطع الذي تظهر فيه قبة الصخرة تتهار، ويتشأن من داخلها الهيكل المزعوم. وزادت الصحيفة قائلته إن وزارة الخارجية الإسرائيلية قررت منع بث هذا الشريط، وإنتاج آخر عوضاً عنه، يظهر فيه الهيكل يخفت بمسحوق سحري، إلى جانب ساعة تظهر الزمن إلى الوراء، مع شرح يؤكد على أنه قبل إقامة قبة الصخرة كان الهيكل مثلاً على الجبل، على حد قول الصحيفة، التي نقلت عن نائب وزير الخارجية إيلون فوله إن صورة جبل الهيكل، أي الحرم القدسي الشريف، ينهار، كان سيخلق عنفاً وشغباً، على حد تعبيره.

وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من مزاعم نائب الوزير إيلون بأنه في الفيلم يتناولون حرية الأديان في القدس المتاحة لجميع الديانات، فإنه يظهر انهيار قبة الصخرة تماماً،

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت أحرונوت» العبرية النقاب عن أن بانتاج أنتجت فيلم وثائقي يُبين عملية هدم لقبة الصخرة وإقامة الهيكل المزعوم مكانها، ضمن حملة إعلامية لتحسين صورة إسرائيل في العالم، والترويج للرواية الإسرائيلية الكاذبة.

ولفت المراسل للشؤون السياسية في الصحيفة، إيتسار أيتخسر، إلى أن قنولات التلفزيون الإسرائيلي قامت ببناء على ظل الخارجة ببث أجزاء من الفيلم المزعوم، وساق المراسل قائلًا إن نقيب الفيلم هو نائب وزير الخارجية من حزب (إسرائيل بيتنا)، بقيادة القاضي أفيغدور ليربرمان، إذ أنه يظهر، كما أظهرت الصور التي نشرتها الصحيفة، على خلفية هدم قبة الصخرة وهو يتحدث عن العلاقة بين اليهودية والقدس، وموقع الحرم الإسرائيلي بجبل الهيكل.

ونقلت الصحيفة العبرية في سياق تقريرها عن مصادر في الخارجية الإسرائيلية قولها إن الوزارة اتخذت قراراً بقضية بعدم بث الفيلم خشية من ردة فعل الفلسطينيين، واستبداله بفيلم آخر، لافتاً إلى أن الفيلم يتحدث عما أسسته المصادر عنها بالحربية الدينية في القدس.

وشوه المراسل أيتخسر إلى أن إنتاج هذا الفيلم يأتي ضمن الحملة الإعلامية لتطويع التسامح وتحسين صورة الدولة العبرية في العالم، إن الخارجية الإسرائيلية قررت عدم بث الشريط على هذا الشكل، خوفاً من تفسير الفيلم على أنه يشكل مساً بالوطنين المسلمين، وخشية رد فعل المواطنين العرب في مناطق الـ48 والفلسطينيين، ولجأت إلى إدخال



## الرهائن الفرنسيون قرب كيدال على الأرجح حيث ينتشر الجيش الفرنسي

# رئيس مالي منفتح على حوار مع متمردي أزواد... و«رايتس ووتش» تطالب بإرسال مراقبين لرصد أعمال الانتقام



دورية فرنسية أمام جامع في مدينة تمبوكتو التاريخية

فورا» في مدى صحة التعرض الى الطوارق او غيرهم من الاقليات الانثوية. وكتب الوزراء في اعلان في ختام اجتماعهم ان «الاتحاد الاوروبي مستعد لتوفير دعم مناسب لمكافحة هذه الانتهاكات» وسبق ان اعرب الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في الاسبوع الفائت عن قلقه حيال سلسلة اعمال انتقامية» في غرب مالي ووسطها نسبت الى الجيش الذي كان خاضعا لسيطرة مجموعات اسلامية مسلحة وتدنت «بتطبيع عمليات اعدام وبتر اطراف وتدمير معالم ثقافية» واعرب وزراء الخارجية الاوروبيون في اجتماع في بروكسل الخميس عن «القلق الكبير» حيال «المعلومات عن انتهاكات حقوق الانسان» في مالي وطلبوا من سلطات البلاد «التحقيق

استقرار منطقة الساحل. انتهاكات واعمال انتقامية واعربت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الخميس عن قلقها اثر تلقي شهادات حول «اعمال قتل واخفاء انتقامية» نسبت الى القوات المسلحة المالية في اثناء الهجوم على المتطرفين الاسلاميين وطلبت بإرسال مراقبين دوليين الى البلاد. وقال المدير التنفيذي للمنظمة الحقوقية كينيث روث في اثناء عرض تقريرها السنوي لعام 2013 في مؤتمر صحافي في لندن ان «خبراء في شؤون حقوق الانسان في الميدان افادوا عن ضلوع تلك القوات في سلسلة من اعمال القتل والاخفاء الانتقامية ونخسني ان يكون حصل غيرها» واذاف على الهياث الدولية على

ظن انه يمكنه التفاوض مع حركة انتصار الدين التي شنت هجوم العاشر من كانون الثاني/يناير على جنوب مالي ما ادّى الى تدخل الجيش الفرنسي. وقال تزاروي «من الواضح ان انتصار الدين فقدت مصداقيتها ولم تعد مؤهلة للحوار اياها كان القناع الذي قرر البعض منحه وضعه من الان فصاعدا» في اشارة الى انشقاق حركة ازواد الاسلامية عن الجماعة ودعوتها الى «حل سلمي». وصانق النواب الامون بالايجامع على «خارطة طريق» سياسية لما تعد به الحرب تنص على اجراء محادثات مع بعض مجموعات المسلحة التي تنبذ «الارهاب» وتقسيم مالي في اطار مصالحة وطنية. من جهة نوه الامين لحلف شمال الاطلسي الدرس فوغ راسمون من الخميس بالعلمية «السريعة والفعالة التي نفذتها فرنسا» بوقف زحف مجموعات ارهابية» لكنه قال ان الحلف ليس له دور في

وقال الوزير الفرنسي ان القوات الفرنسية «منتشرة في كيدال وتسيطر على المطار» في انتظار ارساء «الامن» في الشمال شرق مالي مع «قوات افريقية اخرى» مؤكدا ان نحو الف جندي افريقي منتشرون حاليا في مالي الى جانب الجنود الفرنسيين الـ3500. وكانت كيدال معقل حركة انتصار الدين الاسلامية المسلحة بزعامة اباد اغ غالي المترد السابق في حركة الطوارق، وسيطرت عليها مؤخرا مجموعة منسقة عن انتصار الدين تدعى حركة ازواد الاسلامية مع المتطرفين الطوارق في الحركة الوطنية لتحرير ازواد عندما وصل الفرنسيون. واعلنت حركة ازواد الاسلامية انها ترفض انتشار جنود ماليين ومن دور غول افريقيا في كيدال. ويرى خبراء ومصادر امينة ان مقاتلي وقيادة الحركات الاسلامية الموالية لتنظيم القاعدة اكتفوا الى المناطق ادرار ايقواقوس الجبلية بمنطقة كيدال، مهد الطوارق قرب الحدود الجزائرية، بعدما فروا من القصف الجوي الفرنسي على غاو ومينكو. وردا على سؤال حول تقدم القوات الفرنسية «الى ما وراء كيدال» لندحر المقاتلين الاسلاميين، رفض لو دريان تقديم اي ايضاحات. وقال ان «مهمة القوات الفرنسية لم تتغير» وهي المساهمة في استعادة وحدة اراضي مالي وسيانيتها اى على جعل اراضيها اكن ليس وحدها بل بالاشارة مع القوات المالية والافريقية». وأكد ان «الارهاب ليس حكرا على افريقيا. انها ظاهرة تلق العالم بأسره. لهذا السبب انضم العالم بأسره الى افريقيا للتخلص من هذا التهديد» من ناحية اخرى ايد وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان ان فرنسا تلاحق «فرايس انتر» من منطقة «الارجح» ان يكون الرهائن «في منطقة جبل ابوقاس شمال كيدال، مؤكدا «لا يغيب ايدا عن انظارنا ولا عن ذهننا ولا نساخنا ان هناك رهائن فرنسيين في تلك المنطقة». وتبني تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي خطف اربعة فرنسيين في اريت بالبحر في ايلول/سبتمبر 2011 واثبت آخرين في ميموري شمال مالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 والاخير خطفته جموعة اسلامية اخرى تدعى حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا قرب نيورو غرب مالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وتمركز الجيش الفرنسي ليل الثلاثاء الاربعاء في مطار كيدال. اخر خبري مدن شمال البلاد التي كانت تسيطر عليها مجموعات اسلامية مسلحة منذ نحو عشرة اشهر، مع غاو ومينكو اللتين استعادتهما القوات الفرنسية في 26 و29 كانون الثاني/يناير.

متشددين اسلاميين مرتبطين بالقاعدة من استعمرتها السابقة. وقال لايو «الحوار بين الشمال والجنوب هو السبيل الوحيد الذي سيحل بالامكان عودة الدولة المالية في شمال البلاد». القوات الافريقية تنتشر في مالي خلال اسبوعين مع جسر جوي واعلن رئيس البعثة الدولية لدعم مالي الجنرال النيجيري سيهيو عبد القادر الاربعة في تمبوكتو (مالي) انه مع جسر جوي يمكن الانتهاء من نشر القوات الافريقية في البلاد في اسبوعين. وقال الضابط النيجيري الذي يزور تمبوكتو لوكالة فرانس برس ان «مشكلة تجميع الجنود الافارقة» بحلتها المنظمات والمناهة «لقد وعدت بالتمويل والتجهيز ونأمل ان يفعله ذلك بسرعة» ولكن هذا الامر لن يعقنا من ان نتنشر». وواضح ان «عددا من الدول يبحث (...) اقامة جسر جوي استراتيجي» وفي حال تمكنا من الحصول على الجسر سريعا فانا متأكد (...) ان خلال اسبوعين كل القوات الافريقية ستأخذ مواقعها» في مالي. ورتد على سؤال حول الدول التي ستشارك في هذا الجسر الجوي، اجاب «كل الناس» الاتحاد الاوروبي بمجمعه واميركا تساعد ايضا وفرنسا تسعد وعدد كبير من الدول الاخرى التي رأت الحاجة لنا لتخليص شمال مالي من المتمردين ستقدم مساهمته». وأكد ان «الارهاب ليس حكرا على افريقيا. انها ظاهرة تلق العالم بأسره. لهذا السبب انضم العالم بأسره الى افريقيا للتخلص من هذا التهديد» من ناحية اخرى ايد وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان ان فرنسا تلاحق «فرايس انتر» من منطقة «الارجح» ان يكون الرهائن «في منطقة جبل ابوقاس شمال كيدال، مؤكدا «لا يغيب ايدا عن انظارنا ولا عن ذهننا ولا نساخنا ان هناك رهائن فرنسيين في تلك المنطقة». وتبني تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي خطف اربعة فرنسيين في اريت بالبحر في ايلول/سبتمبر 2011 واثبت آخرين في ميموري شمال مالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 والاخير خطفته جموعة اسلامية اخرى تدعى حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا قرب نيورو غرب مالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وتمركز الجيش الفرنسي ليل الثلاثاء الاربعاء في مطار كيدال. اخر خبري مدن شمال البلاد التي كانت تسيطر عليها مجموعات اسلامية مسلحة منذ نحو عشرة اشهر، مع غاو ومينكو اللتين استعادتهما القوات الفرنسية في 26 و29 كانون الثاني/يناير.

وقالت فرنسا انه يتعين على حكومة مالي الانتقالية في مابكو ان تبدأ على الفور محادثات مع ممثلين للسكان في شمال البلاد بما في ذلك الجماعات المسلحة التي تعترف بوحدة اراضي البلد الواقع في غرب افريقيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لايو للمصاحفين يوم الاربعاء «يتعين على السلطات المالية ان تبدأ دون ابطاء محادثات مع الممثلين الشرعيين لسكان شمال البلاد والجماعات المسلحة غير الراهية التي تعترف بوحدة اراضي مالي». وكان لايو يتحدث بعد ان دخلت قوات فرنسية بقيادة لايو لمناطق في غرب مالي تحت سيطرة المتمردين في شمال مالي مما يشير الى مرحلة جديدة في العملية العسكرية التي قودها فرنسا لطرده

## سحب الثقة من بلخادم امين عام الحزب الحاكم في الجزائر مع بدء اجتماع اللجنة المركزية للحزب

ويقول خصوم بلخادم انهم يخشون ان يعمد امين عام الجبهة الى تنفيذ «انقلاب» يلبقاء على راس الحزب الحاكم. واوضح الوزير الاسبق بوجمعة هيشور احد ابرز المحثجين على الامين العام الحالي «ان بلخادم يضع مستقبله السياسي في الميزان في هذا الاجتماع» ونحن نخشى تكرار سيناريو الدورة الماضية للجنة المركزية في 15 حزيران/يونيو 2012. واتهم حينها بلخادم الذي كان اكد انه فاز بتصويت على الثقة اثناء ذلك الاجتماع «بانه تولى قيادة انقلاب عصوي»، وكادت المناوشات بين انتصار بلخادم ومؤيديه في الاشراك بالابدي. في المقابل قال بلخادم اثر الاجتماع الاخير للجنة المركزية ان «الغلبية اعضاء اللجنة المركزية للحزب جددوا ثقتهم في الامين العام بطريقة ديموقراطية. لكن اقلية من المعارضين رفضوا قرار اعلى هيئة في الحزب» لكن منذ ذلك التاريخ اتسعت دائرة الاحتجاج داخل الجبهة خصوصا مع دعوة ثمانية وزراء متممين للحزب الحاكم الى رحيل بلخادم. وطلب هؤلاء الوزراء في بيان في التاسع من كانون الثاني/يناير الحالي بلخادم ب«فسح المجال لامين عام جديد يحظى بالاجماع او التوافق او عن طريق الانتخاب خلال الدورة العادية المقبلة للجنة المركزية» مع دعوته الى ضرورة الاعلان طوعا ومن الا ان عن هذه النية حتى يتم التحضير الجيد لهذه الدورة». واتهم الوزراء بلخادم ب«محاولة تسخير مؤسسات الدولة لخدمة طموحاته الشخصية». ويرى هيشور ان بلخادم يريد الابقاء على سيطرته على الحزب تحضيرا للانتخابات الرئاسية في 2014. وتعدت جبهة التحرير تحت قيادة بلخادم الذي يشغل منصب الامين العام منذ 2005 من الفوز بالانتخابات التشريعية والرئاسية والمحلية لعام 2007 وكذلك انتخابات

الجزائر- ا ف ب: خسر عبد العزيز بلخادم الامين العام لجبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بفارق اربعة اصوات تصويتا على الثقة الخميس اثناء اجتماع اللجنة المركزية للحزب في العاصمة الجزائرية، على ما افاد صحافي وكالة فرانس برس. وصوت 160 عضوا في هذه الهيئة التي تعتبر اعلى سلطة في الحزب بين مؤتمرين، لفائدة سحب الثقة في بلخادم في حين صوتت 156 لصالح تجديد الثقة فيه امينا عاما للحزب. وانتقلت ظهر الخميس في العاصمة الجزائرية اعمال الدورة السادسة للجنة المركزية للجبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم بتصويت على الثقة في الامين العام لجبهة عبد العزيز بلخادم الذي يواجه منذ اشهر ازمة داخلية حيث يطلب شق داخل الحزب بريحله، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وفي الفندق الواقع غرب العاصمة ووسط اجراءات امنية مشددة، وحصد كل فريق انتصاره لحسم الامر عبر تصويت سري يقول انتصار بلخادم (67 عاما) انهم وافقون من الفوز فيه وتجديد الثقة في الامين العام الحالي» في حين يؤكد معارضوه في ما يعرف بتيار «الاصالة والتقويم» ان هذا التصويت سينتهي بسحب الثقة من بلخادم. وفي سياق تجديد اللجنة المركزية وهي السلطة العليا في الجبهة بين مؤتمرين، الثقة ببلخادم تنفيذ جدول الاعمال، ام في حالة عدم تجديد الثقة فان المحضر القضائي يعلن شغور في بيان مشترك وقررت باب الترشح لمنصب ويتم انتخاب امين عام جديد يتولى اقراح التصرف في اعمال الدورة «بالمواصلة او التاجيل»، بحسب جدول اعمال الاجتماع. ولم يعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة دعمه لا من الفريقين المتنافسين.

سيوقعون ببناء جيشهم وشرطتهم، كما ردوا بالتحفظ على الانسحاب الجدي على «حياد المؤسسة الامنية» وبحسب ظروف عمل «قوات الامن الداخلي». ونصحت الانتقالات «القائمة الوطنية لقوات الامن التونسي» و«ما ابرز نقابيين لقوات الامن في تونس» وأكد متابعون للشان الامني في تونس ان 2011 اليوم هي الاكبر منذ ان رخصت السلطات سنة 2011 لتأسيس نقابات لقوات الامن الداخلي للشرطة، والحرص الوطني، والحماية المدنية، والامن الرئاسي، و«تونس هي البلد العربي الوحيد الذي فيه نقابات لقوات الامن». ومؤخرا، توترت العلاقة بين «النقابة الوطنية لقوات الامن الداخلي» و«وزارة الوطني لنقابات قوات الامن التونسي» في اثناء الداخلية التي يتولاها على العريض القيايدي في حركة النهضة الاسلامية الحاكمة. وتظهر ظاهرة الخسيس شعار «الامن جمهوري، لا نهضة لا دستوري» في اشارة الى مطالبة النقابيين بتحديث المؤسسة الامنية» عن الازحاج السياسية سواء في الحكم او المعارضة». وردت المظاهرات الذين حملوا شارات حمراء، هتافا من قبيل «بالروح بالدم نفديك يا نقابة» في

## رئيس وزراء بريطانيا يقوم بزيارة غير معلنة لليبيا كاميرون: الليبيون اليوم أكثر أمانا بعد القضاء على نظام القذافي

وانتم متضمنون في بناء وقتكم المختلفة». وجدد كاميرون دعم بلاده لسيرة الديمقراطية الناجحة التي بدأها الشعب الليبي والتزامها بالتعاون مع ليبيا في الجوانب الامنية والسياسية والاقتصادية وفي مجالات التدريب ودعم القدرات البشرية. من جهة نوه وزير الخارجية البريطاني ايدان غراي ان «رئيس الحكومة الليبية المؤقتة على زيدان ان الوضع الامني في بلاده جيد، وعزا السبب في قيام بعض الدول الغربية بسحب رعاياها من بنغازي الى حرصها وتقديسها لوطانها وحمايتهم عنها والابتعاد عن كل ما يوجب الازعاج في ليبيا لا يدع لعل هذا. وقال زيدان: «اريد طمأنة ابناء ليبيا والعالم بان الوضع في البلاد يسير بخير ويتعافى ويتجه الى الأفضل» مشيرا الى ان بعض الدول التي امرت رعاياها بمغادرة ليبيا كانت تهدف في المقام الاول الى اتخاذ اجراء استباقي من باب الحرص وليس شعورا بالخطر كما تناقلته بعض وسائل الاعلام. وأكد ان وجود ومعرفة نوره في ليبيا اليوم دليل على تاكده من ان الوضع الامني يسبح بذلك الى جانب التعبير على انه رجل مسؤول وشجاع ويعمل من أجل مصالح بلاده.

بريطانيا بالكشف عن الجرائم التي ارتكبتها نظام القذافي في بريطانيا قائلا «نحن نحرس على تحقيق العدالة لكوننا نسعى الى اقامة دولة ديموقراطية في ليبيا» غير انه شدد على ضرورة التحقق من كافة المعلومات المتعلقة بتلك الجرائم». وأكد زيدان ان الليبيين هم الذين

طرابلس- د ب ا: أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس الخميس ان الليبيين اليوم أكثر أمانا، بعد القضاء على نظام الرئيس السابق معمر القذافي. وقال كاميرون الذي يزور ليبيا حاليا، في مؤتمر صحافي عقده بطرابلس مع نظيره الليبي علي زيدان ان الريبع من الحكومة الليبية حول وجود العديد من الترحيبات الامنية في ليبيا. غير انه أكد ان معالجات يتم بالبحث عن كيفية التغلب عليها والابتعاد عن كل ما يوجب الازعاج الامنية. وقال كاميرون ان بلاده حرصت على كشف كل الوقائع والقضايا المتعلقة بمساعدة نظام القذافي للجيش الجمهوري اليرلندي ومعرفة نوره في تزويده بالمتفجرات وكذلك مقتل لشرطية البريطانية ايفون فلتشر وقضية لوكربي. واذاف نريد تحقيق العدالة لان تجديد الثقة في ظل ليبيا الجديدة لا نحتاج القذافي ما كان ليصبح بمعرفة تلك الوقائع، موضحا ان بريطانيا مستعدة لدعم ليبيا والوقوف الى جانبها في هذه المرحلة، غير ان مفتاح ان انه لا يريد ان يفتح على ليبيا ما يمكن ان يفتح بلاده لها من مساعدات. وتابع كاميرون بالقول «نحن مستعدون ان نبني معكم مؤسساتكم من الصفر ونوفر لكم المشورة والنصح والتدريب الفني



رئيس الوزراء الليبي علي زيدان خلال لقائه نظيره البريطاني ديفيد كاميرون في طرابلس امس

## تونس: الامن يطالب بان يلحظ الدستور «حياد» المؤسسة الامنية والمرزوقي يمدد العمل بقانون الطوارئ شهرا

فورا عن اعتماد هذه السياسة». وتابع «وكيل (ضابط صف) في جيش البريتقاضي 900 دينار شهريا (450 يورو) أي ما يعادل الراتب الشهري اللازم في الشرطة، نريد توحيد الاجور مع العسكريين». وقالت الرئاسة في بيان مقتضب ان المرزوقي قرر بعد «التشاور» مع حمادي الجبالي رئيس الحكومة ومصطفى بن جعفر رئيس المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) «تقديم حالة الطوارئ بلاءة من غرة (مطلع) شباط/فبراير 2013 الى غاية الثاني من آذار/مارس 2013». وفرض قانون الطوارئ في تونس منذ الاطاحة في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بالرئيس مخلوع زين العابدين بن علي الذي هرب الى السعودية. ويجوز القانون التونسي «اعلان حالة الطوارئ بكامل تراب الجمهورية أو ببعضه، اما في حالة خطر داهم ناتج عن تليد خطير من النظام العام واما في حال حصول احدث تكسني بخطرنا صيغة صراحة عامة». ويعطي قانون الطوارئ وزير الداخلية صلاحيات «وضع الأشخاص تحت الإقامة الجبرية، وحظر الاجتماعات والتجول، وتفريش الحالات ليل ونهارا ومراقبة الصحافة والمنشورات والبيت الاتاعي والعروض السينمائية والمسرحية» دون وجوب الحصول على اذن مسبق من القضاء». كما يعطي الوالي (الحافظ) (الحافظ) صلاحيات استثنائية واسعة مثل فرض حظر تجول على الأشخاص والسيارات ومنع الاضرابات العمالية.

اشارة الى نقابتي الامن اللتين اتهما وزارة الداخلية بالتضييق عليها. كما ردوا بعبارات معادية لرشد قائد اركان الجيش بعد ان اعلى مصورون، يرجح انهم يتابعون لوزارة الدفاع، مبنى الوزارة للمناخ لساحة القصبة وشروعوا في تصوير المظاهر الذين تندوا بعودة ممارسات «البوليس السياسي». ووقع الانتقالات لافتات كتبوا عليها «امن جمهوري محاييد، بعيد عن التجاذبات السياسية، في خدمة الوطن والمواطن»، و«التأسيس للعمل الامني» والانتقال الديموقراطي اساسه امن محاييد». كما رفعوا لافتات طالبا فيها بتجسيس ظروف عملهم مثل حالتنا متعبة اصل (جدا)، و«لا للعبودية» للعمل 12 ساعة في اليوم» و«طالب بتجريم الاعتداءات على اعوان الامن ومقارنتهم وعائلاتهم وممتلكاتهم»، و«طالب بتوحيد الاجور مع العسكريين (الجيش)» الذين يقاضون رواتب اعلی من قوات الامن الداخلي.

وقال شرطي فرانسيس برس («حركة» النهضة) «تريد توظيف المؤسسة الامنية» نحن نرفض الالة ديكتاتورية جديدة، كما ندعو الى تطهير وزارة الداخلية من ازامم (نظام الرئيس مخلوع زين العابدين) بن علي». واذاف «من ايقاف او عزل عديد الامنيين وان نقفهم نقلا تعسيفا (الى اماكن عن بعيدة من عائلاتهم) على خلفية نشاطهم النقابي» وعلى وزير الداخلية التوقف

## الاتحاد الاوروبي يبدأ التخطيط لبعثة تعزيز الامن على حدود ليبيا

البشر عبر الحدود، كما تنتشر ميليشيات محلية في المناطق الحدودية. وقال وزراء الاتحاد الاوروبي سيقيمون التصيحة ويراقبون «فكرة واستراتيجية مستدامة متكاملة لادارة الحدود» و«اضافوا انه سيجري تغطية جميع الحدود البرية والبحرية والجوية «تدريجيا».

ونذكر الوزراء في بيان ان «البرنامج سيسهل ايضا ادارة تدفقات الهجرة، وحقوق الانسان وبيد اصلاحات تؤدي الى تطبيق حكم القانون». وقالت استون إنه «جرت مناقشة خطط الاتحاد الاوروبي بالتنسيق مع السلطات الليبية». مهمة البعثة مدتها عامين بشكل مبدئي، مع امكانية تمديدتها لعام آخر. وستتمركز البعثة في طرابلس وتتالف من حوالي 70 فردا.

ونذكر دبلوماسيون انه من الممكن ان تشمل البعثة ايضا «قدرا محدودا من الموارد العسكرية، للمهام مثل المراقبة الجوية» ولم يتضح على الفور الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي التي ستساهم في البعثة. وبعد الموافقة على فكرة ادارة الازمة، سيتتوي امام وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي منح الضوء الاضطروري للبعثة بمجرد الانتهاء من التخطيط لها. ويقول الدبلوماسيون انه من المتوقع ان تنشر البعثة في ليبيا بحلول منتصف هذا العام.

## تحذيرات لمصري من انقلاب الأحزاب الإسلامية ضده.. وصف زعماء المعارضة بالإرهاب.. مناشدة النائب العام عدم الاستقالة لمنع سجن مهاجمي الرئيس من الصحفيين رئيس الوزراء يظهر مع الأمن المركزي في الشوارع ليؤكد صلاحيته للبقاء.. وبوادر انفراج بالحوار الوطني

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن بن كروم:

سيطرت الأحداث والتطورات المتلاحقة على معظم صفحات الصحف المصرية الصادرة أمس من زيارة الرئيس لألمانيا لعدة ساعات ومؤتمره الصحفي، وأبرز ما قاله الرئيس أنه فرض حالة الطوارئ وحظر التجول في مدن القناة الثلاث السويس والإسماعيلية وبورسعيد بناء على طلبات الأهالي، بينما خرجت المدن عن بكرة أبيها لتحدي القرار بعد إعلانه بساعات، وبطريقة تعدت فيها أهانة النظام، من تنظيم مسابقات ومباريات كرة قدم ليلية شارك فيها جنود الجيش ومسيرات وحفلات زواج وترفيه حتى العجور، وأكد الرئيس أن الحكومة مستمرة حتى إتمام انتخابات مجلس النواب بعد ثلاثة أو أربعة أشهر، وهو ما يعني نسف كل الدعوات للحوار الوطني، لأن من أهم مطالب جبهة الإنقاذ الوطني وحزب النور السلفي، إقالة لها هي والنائب العام، وهو ما أكد في البيان الصادر مساء الأربعاء عن الجبهة ورئيس النور يونس مخيون.

ولوحظ أن حزب الإخوان - الحرية والعدالة - الذي كان يطالب من مدة الرئيس بإقالة هشام قنديل بسبب فشله رفض هذا الطلب، بعد أن تم تعديل وزاري تم بموجبه ادخال وزراء إخوان للسيطرة على أهم مفاصل الدولة، استعدادا للانتخابات، كما لوحظ نزول قنديل في جولات في بعض الشوارع واجتماعه مع قائد الأمن المركزي وضباطه بعد أن رفض أكثر من ألف منهم القيام بخدماتهم بسبب ضعف تسليحهم حتى يبدو في صورة الشخصية القوية، والسؤال هو: هل سيستمر حزب النور في موقفه ويقوم بتصعيده ضد الرئيس والإخوان بسبب عنادهم واتهاماته العلنية لهم أكثر من مرة بالاستحواذ على السلطة، أم سيتراجع بحجة وحدة التيار الإسلامي؟ الله أعلم.

وأشارت الصحف إلى استمرار المناوشات في ميدان التحرير وسقوط قتيلين واستعدادات لجمعة الخالص - اليوم - بمظاهرات حاشدة في عدد كبير من المدن.

والى شيء من أشياء كثيرة لدينا:

### تحذير الرئيس من إمكانية تخلي الإسلاميين عنه

لكن أحد مؤيدي الحزب والغريب منه وهو زميلنا جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» حذر الإخوان أمس قائلا بالبنس: «الرئيس قد يجد نفسه في النهاية وحده أمام جبهة معارضة سياسية وطنية عريضة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وتشمل التيار الإسلامي نفسه، وبدلا من أن يكون سقفا مطلبها تغيير حكومة هشام قنديل سيكون مطلبها بالفعل الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة لإنهاء الانقسام الوطني الحاد».

أيضا اقترح الدكتور محمد البرادعي عقد اجتماع شامل بحضور وزيرى الدفاع والداخلية، وظهور مخاوف لدى الإخوان وحليفه حزب الوسط من الزج بالجيش في السياسة مرة أخرى، والحقيقة، أن الجيش سيدخل إليها بشكل أو بآخر، وعلنا من وراء الستار، ورمحا عن الإخوان، لأن ما يتم الهمس به أن ما يقومون به لاختراق الجيش والأجهزة الأمنية، أخطر من أن يتم السكوت عليه.

### اليوم السابع: ضرورة تفكير الرئيس بالتخفي

والى المعارك المستمرة حول الرئيس وتزداد اشتعالا بعد أي فترة هوء، أما بسبب قرار جديد له، وخطبة أو تحرك من المعارضة ممثلة في جبهة الإنقاذ الوطني، ويبدأ المعركة ضد الرئيس اليوم، زميلنا في «اليوم السابع» محمد صلاح الحزب، الذي قدم تمبريرات لضرورة التوجه الرئيس عن منصبه بالقول:

«البعض يفهم الديمقراطية هكذا، بما أن الرئيس جاء إلى السلطة عن طريق الانتخابات فإن الطريق الوحيد لإسقاطه هو الانتظار إلى نهاية مدته ثم إسقاطه حتى وإن بدأ فشله في إدارة البلاد منذ اليوم الأول، حتى وإن غير شكل الدولة، وأثار فيها الفتن وأشعل فيها الحرائق، وجرحها إلى الخراب، وزلزل استقرارها، ووسع أراضيتها وأفقق أهلها وأسأل دماغهم، وتحالف مع أعدائها وأهرم كرامتها وحطم من شأنها، وعاد بها إلى الخلف مائة عام، تخيل حضرتك أنك تملك شركة كبرى وعانيت من مدير فاشل لفترة طويلة فصلته من العمل، وعانيت حتى أتيت بمدير جديد ووقع معه عقدا لإدارة الشركة بأربع سنوات مثلا، فإذا بهذا الجديد لا يفهم شيئا في الإدارة، وتوشك الشركة في عهده أن تفتس وأن تنهار».

حضرتك أمامك خياران، أن تنفذ العقد وتتركه في العمل طوال السنوات الأربع حتى يسلمك الشركة عبارة عن خرابية إذا سلمها لك أصلا، أو أن تسك به وتلقي في الشارع وفي السجن وتحاول أن توفق الشركة البائسة على قديمها مع آخرى، فهذا مستحضر؟ الرئيس العياط أقسم القسم التالي ثلاث مرات: «قسم بالله العظيم أن أحافظ والنسب على النظام الجمهوري، وأن أحترم الدستور والقانون وأن أزرع مصالح الشعب ورعاية كاملة، وأن أحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه، لكن يبدو أن رئيسنا المؤمن، صام تسعة أيام كفارة الثلاثة إيمان وتحلل منها، سيك أنت همتمل إياه في الشركة؟»

لا، لا هذا سؤال لا بد أن يكون ترتيبه الثاني بعد السؤال الأول، وهو من أصدر الفتوى للرئيس بصيام تسعة أيام على أساس ثلاثة لكل إيمان، واحد - مفتي الجماعة الدكتور الشيخ عبدالرحمن عبدالبر؟ أم مفتي الجمهورية الرسي؟

### الحرية والعدالة: مهاجمة الرئيس يعتدون على ناخبيه

وكان في انتظار محمد، في نفس اليوم، إخواني واسمه محمد، هو الدكتور محمد علي دبور، باحث في التاريخ والحضارة أخذ يحوم حول إذن العرب وينز قاشلا في «الحرية والعدالة»: «الظلم الجديد وصل إلى سدة الحكم بالديمقراطية واختيار الأغلبية من الشعب والذين يريدون أن يتحدثوا بالأرقام أو النسب المئوية في شرعية النظام أو عددها أداروا ظهورهم للديمقراطية وكفروا بها لأنها لم تحقق لهم ما كانوا يطمحون إليه أو لأنها جاءت بخصوصهم إلى سدة الحكم، تملك الأصوات الغربية التي تتادي بصضرورة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، إن هؤلاء يعتدون على إرادة أكثر من ثلاثة عشر مليون مصري صوتوا لاختيار الرئيس الحالي، ثم لماذا نجرى انتخابات رئاسية مبكرة؟ هل لأن المشهد السياسي لم يأت على هوى البعض؟ ثم ماذا لو تم إجراء انتخابات رئاسية مبكرة كما يريد هؤلاء ثم جاءت هذه الانتخابات بالرئيس الحالي، أو غيره من الإسلاميين؟»

هل سيرضى أصحاب هذه الأصوات بالأمر الواقع فيحترموا الديمقراطية ويحترمون صناديق الانتخابات؟ لا أظن ذلك لأنهم لو كانوا يحترمون الديمقراطية ويؤمنون بها لاحترموها من أول مرة..

### مصر بين طبعه طنطاوي وعنان ثم طبعه قيادة الإخوان

أما المفاجأة الحقيقية فقد جاءت من زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «صوت الأمة» عبدالحليم قنديل، صحیح أنني سمعت وقرأت له عن انضمامه للإخوان وإشادته بهم، ولم أصق إلا بعد أن قرأت قوله: «بذت المفارقة طيبة بدت مصر بعد ثورة مكتومة بالثورة المضادة وفي طبعين متواليتين متواليتين متواليتين وعنان ثم طبعه قيادة الإخوان وهو ما بدأ معه كان مبارك انتصر موضوعي فقد ظل كل شيء على ما كان ظلت اختيارات السياسة والاقتصاد على رؤسها وتبين أن يؤس مرسى صورة طبق الأصل من يؤس مبارك ومع فوارق التقادم في المناسبة فقد تدهورت أكثر أحوال الغالبية العظمى من المصريين وبان عجز مرسى والذي بدأ كأنه صواب بشلل أطفال عقلي ثم بدت نخبة الإخوان في صورة مثيرة للشفقة، وتدير - بالوكالة - بلدا تحول إلى مستعمرة أمريكية بالمتياز تستنزف ثروته وموارده جماعة من «الأساليب الحاسبية»، ولا تعنيها سوى المكاسب العائلية المباشرة وتحل عائلة مكتب الإرشاد محل عائلة مبارك وتتعامل مع بلد التسعين مليوننا كعزبة خاصة يتصورون أنهم ورثوها عن



نقل العريفي عن الشريف سارعت بالاتصال باستاذني «د الشريف» لأسأله عن تفاصيل الواقعة، وبعد العتاب على طول الغياب قال لي الرجل الكريم: «الشيخ العريفي اتصل بي هاتفيا واستاذني في النقل من كتاباتي عن مصر فأكدت له مرحبا بالدور الطيب الذي يقوم به لدعم الشعب المصري الحبيب، ثم فوجئت بعد خطبته أن اتصلت بي قنصة «عربية» كبرى! لتخبرني أنها كوتت «فريق عمل» قام بحصر التشابه بين خطبته وبين كتاباتي، وأنها ترغب في تبني هذا الموضوع إعلاميا للحفاظ على حقوقي، ويودون بشدة والحاح اشتراكي في هذا الأمر الذي يستهدف «مصلحتي»!

فأخبرته بانني أذنت للرجل ثم قلت فوراً بالاتصال بالشيخ العريفي وقلت له: «إن القوم يكيدون لك، فإن شئت أن أكتب له إننا خطينا موقعا ومختوما مني لتتقي به شرهم لفعلت».

هذا ما قاله لي «شخصيا» د. محمد موسى الشريف؛ ولولا أنها كانت مكالمة هاتفية لقلت «حرفيا» فقت بإضافة تعليق ساخر قلت فيه: «الجماعة اللي زعلانين قوي، ده على أساس إن الدكتور محمد موسى الشريف، المصدر اللي استقى منه العريفي، عضو في جبهة الإنقاذ مثلا، وعلى أساس إن لو كان الدكتور الشريف هو الذي قال نفس الكلام على منابر الرياض والقاهرة، كانت هاتبعجبكم؟! طيب ما هو العريفي قرأ في الخطبة معظم أبيات قصيدة حافظ إبراهيم اللي كتبا عارفينها وحافظينها، يبقى برضه كوبي وبيست»، بصراحة واضح إن العريفي حرمتك قوي، وخلي شككم وحسن، قوي، قوي..

### كان على العريفي أن يشير لمصدره بدل أن ينسب لنفسه

والملفت هنا في موقف الشيخ العريفي، هو انه رغم حصوله على شهادات عليا، يعرف مبادئ وأصول البحث بأن يذكر اسم أي مرجع نقل عنه؛ لا أن ينسبه الى نفسه لأن هذا العمل له توصيف معروف، أي أنه عندما جاء إلينا، وأعاد خطبته لم يشير إلى مصدره السعودي الدكتور محمد موسى، ثم كرر العمل في مصر وفي جامع يضيء روح التقوى على الخطيب، وإذا كان قد فعل ذلك ما باحث سعودي زميل له، فلم يكن غريباً أن يفعلها مع الشاعر المصري الكبير الراحل حافظ إبراهيم عندما نسب لنفسه قصيدته - مصر تتحدث عن نفسها - بعد أن اسقط منها بيت - وبناء الأهرام - وبينما هو مستمر في السطو - وأنا أسف جدا لهذا التعبير، ولكني لم أجد له وصفاً آخر، وهي نفس عملية السطو التي قام بها قبله مرشد الإخوان الدكتور محمد بدیع على قصيدة حافظ، ثم على قصيدة لأمبر الشعراء أحمد شوقي.

والغريب أن المصريين كانوا يهتزون طربا وهو ينسب لنفسه قصيدة يسمعونها على لسان أم كلثوم، دون أن يفطنوا.

وأنا لا أعرف إن كان الباحث السعودي محمد الشريف في مقالته في مجلة «الجمع» قد ذكر قصيدة حافظ إبراهيم، ونسبها إليه، أما ذكرها وفعل كما فعل العريفي؟ أم لم يشير إليها؟

والأنكى والأشد أن يأتي صاحبنا السلفي أشرف سالم، ويهتم بصديقه السعودي الدكتور محمد موسى الشريف ويسأله عن حقيقة الأمر ليدافع عن العريفي، ثم يعتمد تجاهل الدفاع عن شاعر بلده حافظ إبراهيم، لأنه فيما يبدو اعتر حافظ من أنصار الأصنام لتكره بنا الأهرام والتي تجاهلها العريفي في خطبته.

أما الاتهام الموجه للعريفي بأنه جاء لمساندة الإخوان فأننا استبعد ذلك تماما، لأن خطبه السابقة في سورية واليمن ثم عن مصر، يذكر هذه البلدان في القرآن والأحاديث، من شأنه تعميم الروح الوطنية وهو ما يتناقض مع عقيدة الإخوان في نفس الوطنية القطرية والقومية العربية أيضا، لحساب الأمية الإسلامية، كما يزعمون واحتقار الوطنية والعروبة، وعبارة مرشداهم السابق خفيف الظل محمد مهدي عاكف، لظ في مصر قبالها في عهد مبارك ثم بعد ثورة يناير وهجماتهم المتوالية على القومية العربية، كاشفة لهم.

### فتوى العريفي حول تحريم جلوس البنات مع أبيها منفردين

وأخيراً إلى العريفي نفسه والحديث الذي نشرته «أخبار اليوم» يوم السبت مع العريفي وأجره معه زميلنا حازم الشراقي، وسأله: «كتب عنك أنك أصدرت فتوى تحرم فيها جلوس البنات مع أبيها منفردين، هل هذا صحيح؟ فقال - هذا غير صحيح فأننا أجلس مع أولادي وأذهب بهم للمدرسة، ولكن ما كتب كان يتعلق بحدثة فريدة عندما سألتي سيدة على إحدى الفضائيات عن اب يتحرش بابنته وللأسف تم تحريفها في الصحف بأن الشيخ العريفي يحرم جلوس البنات مع أبيها، فالفتوى تتعلق بحالة محددة ويبدو أن الأب هذا عنده مرض نفسي بحيث أن مشاعره تتحرك عندما يرى ابنته وسألته هل في مكان آخر أمن للبنات تعيش فيه؟ قالت: لا، قلت لها حاولي أن تجلس البنات مع أبيها بمفردهما بحيث تكونين أنت موجودة معها من قيام البنات بارتداء ملابس محتشمة وتجنب الملابس الضيقة حتى لا يتأثر أبوها عندما يراها، أؤكد أن الفتوى تخص هذه الحالة فقط، ولم أفت بعدم جلوس البنات مع أبائهن ولكن هذه الفتوى على قدر هذه المشكلة..»

إجازة دون راتب، اطلب إعارة أو إجازة مرضية تستريح فيها وتسترذ انفاكس المرهقة وتستريح فيها مصر كلها من حكم سيادتك العشوائي الذي ارهقها واعادها للوراء في جميع المجالات، وهل رأيت تلك الحرب الأهلية التي تشنها قواك ضد جميع مدن مصر النائرة على حكمك الذي لا يقنعه ولا يرضيها.. وما أن سمع زميلنا وصديقنا والفنان الكبير حلمي التوني - ناصري - عبارة تستريح فيها مصر، حتى أخبرني انه شاهد مصر في أمي وأمه، وهي تقول لمصري: باقولك إايه، إرجع لأهلك وعشيرتك.

وقد طلبت منه أن يقول ذلك لا نقله عنه في القدس، ففعل في «التحرير» في نفس اليوم - الأربعاء -.

### الرئيس يحاول معالجة الأحداث بشكل خاطئ

وتترك الإخوان والناصرين إلى فريق آخر من الإسلاميين الأقرب إلى الجماعة الإسلامية والجهاد، ومنهم زميلنا جمال سلطان رئيس مجلس إدارة وتحرير «المصريون» وقوله يوم الثلاثاء وهو يبذل مجهودا كبيرا لإخفاء شماتته في الإخوان والرئيس أن الأزمة يمكن أن تنتهي بالاتي: «الثقة بأن الرئيس رئيس كل هؤلاء، يرعى مصالحهم وليس رئيسا لجماعة على أو تيار يرعى مصالح جماعته وتفوننا فهذا ما يسمح بإزالة أجواء الغضب والشحن والتوتر السياسي، وأن تهديد الرئيس بالطوارئ وحظر التجوال بداية الطريق الخطأ، فانت أمام طاقات سياسية جديدة غير مفعلة على احتمال عبثها هل ستعقل خمسين ألفا والطوارئ، وعندما تفكر في مواجهتها أمينا، سيكون عليك أن تقدر الفاتورة الجمالية لهذه المواجهة والتفاوض على احتمال عبثها هل ستعقل خمسين ألفا أو مائة ألف؟ هل ستستعمل الجء الأخلاقي والسياسي يقتل عشرة آلاف شاب أو عشرين ألفا أو أكثر أو أقل لا تسمح لله؟ وإذا كنت قررت إعلان الطوارئ في ثلاث محافظات اسم، فكم محافظة أخرى ستعلن فيها الطوارئ بعد يومين؟ وهل سنرى في النهاية الجيش يعود إلى شوارع جميع مدن مصر ويحذر شؤون البلاد، المطالب يمكن استيعابها والتفاوض في شأنها يتنازل مقبولة من كل الأطراف والتصالح معها، والخشى أن نصل بعد أسابيع إلى نقطة لا يمكن معها التصالح ولا يمكن عندها العودة..»

### مجلس إنقاذ وطني حقيقي لمساعدة الرئيس

وفي اليوم التالي - الأربعاء - قال الدكتور صلاح هاشم في الجريدة، شامتا هو الآخر: «على الرئيس أن يسرع بتشكيل مجلس إنقاذ وطني حقيقي يساعده في إدارة شؤون الحكم دون إقصاء أو تخوين لأي طرف وعلى الجميع التكاتف بحسن وطنى وشفافية لوضع خطة إستراتيجية تعتمد على مواردنا المتاحة والتي يمكن إتاحتها من مصادر نزيهة لا عملية مع الابتعاد الكامل عن فكرة الصكوك الإسلامية التي طرحتها حكومة قنديل كحل للخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة، بالإضافة إلى عودة الشرطة بكافة صلاحياتها للشارع حتى تتمكن من بناء الاقتصاد الذي يحمل في طياته حلا سرياً لكافة المشكلات التي تدفع الشباب والمليادين وأن كل يعمل دور في التعامل مع الشارع واضمحلال الجريمة هي البديل، فإذا ما فقد العقل دور في التعامل مع الشارع واضمحلال العقل في معالجة قضايا، فإن الجريمة يمكن أن تقوم بما كان ينبغي أن يقوم به العقل..»

### الشيخ العريفي استخدم مقالات باحث سعودي عن فضل مصر في القرآن

والى آخر ما لدينا عن ظاهرة الداعية السعودي الدكتور الشيخ محمد العريفي، وخطبته في السعودية عن مصر وفضلها والتي ألهمت خيال المصريين، وتمت دعوتها وخطب الجمعة في مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة وسط حشد هائل، واهتمام كبير من أجهزة الإعلام به وإشادة هائلة من الإخوان به، ودفاع حار عنه من الإسلاميين ضد من هاجموا و اتهموا بأنه جاء لدعم موقف الإخوان والسلفيين الذين بدأت شعبيتهم بل وسعتهم في التآكل، بعد الفحش في الكلام الذي أخذ يميز كلام معظمهم.

تشكفت وقائع غريبة، وهي أن خطبته عن مصر وفضلها والتي ألهمت خيال المصريين، مادتها وإنما مأخوذة عن باحث سعودي محب لمصر هو الدكتور محمد الشريف، كان قد كتب سلسلة مقالات في مجلة المجتمع، الكويتية تحت عنوان - فضائل مصر ومزايا أهلها - وهو ما كشفه بعض في ورد العريفي معترفا في تغريدة له على حسابه في تويتر، وقال: «البعض سألني عن المعلومات التي ذكرتها بخطبتي عن مصر وأكثرها استغفنتها من مقالات للصديق العزيز الدكتور محمد موسى الشريف، وقد آن».

### انهم يكيدون للشيخ العريفي

وإزاء هذا المآزق حاول أحد أنصاره وهو صاحبنا السلفي الدكتور أشرف سالم قال في «المصريون» يوم الجمعة الماضي: «عندما أطلعت على المهارات عن



## التقديرات الواعية للايرانيين والبنانيين هي ان مصير الاسد قد حسم ولكنهم يتطلعون الى تلطيف وتأجيل سقوطه

### معضلة الاسد.. سيسقط في الحالين

أولا - كون النظام السوري على علم بقيود الرديه وكان يفضل الاعتراف بصوروا الضربة الواضحة. فإضافة الى خطر انهيار النظام، انضم خطر حقيقي يتعلق بتسرب السلاح الكيميائي، والدول لا تأخذ قرص تهديده الا في مثل هذه الحالة. بل تأخذ صواريخ باتاريوت.

الاسد يمكنه بالطبع أن يخربى بالرد: في وضعه الحالي يمكنه فقط أن يحسن صورته، فالاسد اليوم هو الرجل الأكثر كرها في العالم، بما في ذلك العالم العربي، والجهة ضد إسرائيل هي ضمانة مؤكدة في العالم الاسلامي للصعود في مستوى الشعبية، وهو يحتاج حقا الى انجاز كبير كي ينجح في أن ينسي 60 ألف قتيل في بلاده و 700 ألف لاجيء. غير أن كل الجيش السوري مجند للجه ضد الثوار - ويكاد الخيار العسكري السوري يكون غير موجود.

عملية رد سورية كغيلة بان تؤدي بدورها الى رد اسرائيلي. والامر الاخير سيؤدي الى انهيار سريع للنظام السوري، حتى الثوار كانوا يفضلون المساعدة من أي جهة أخرى غير اسرائيل. يحتفل جدا انهم ايضا لا يسارعون الى الرد الاسد حتى او كان هذا سيسرع في انهياره، وفي الختام يمكن القول انه اذا عمل الاسد ضد اسرائيل فانه سيسقط، فاذا لم يعمل - سيسقط ايضا، ولكن فقط في تاريخ لاحق، الاسد على اي حال، سيفشل الخيار الثاني.

وعلى سؤال لماذا موجة النفى من سوريا ومن لبنان اولاً، ولماذا خرقت دمشق ذلك

بعض بيسموت

■ اذا كان سلاح الجو هاجم، حسب مصادر اجنبية، قافلة اقلت صواريخ مضادة للطائرات منطوية على الحدود السورية - اللبنانية وموقع بحدوث عسكرية قرب دمشق، فإن الحديث يدور دون شك عن حدث في غاية المعنى، في سوريا تجري حرب اهلية ضروس وهذه هي المرة الاولى، منذ بدأت الاضطرابات في العالم العربي في تونس في كانون الاول 2010، التي تتدخل فيها اسرائيل ظاهرا بشكل نشط، هكذا حسب منشورات اجنبية، فكيف يمكن للرئيس السوري بشار الاسد ان يرد؟

أسس سعنا نفى قاطع من لبنان وبداية صمت من دمشق، ايران هي الاخرى لم تتسارع الى رد الفعل، واستغرق سوريا وقت كي تعقب ان كل لها مريح البقاء في الصمت، غير ان الهجوم كان الغلب الفن ذا مغزى كبير والاسد لم يعد يسيطر على بلاده وعلى تدفق المعلومات.

مراسلة اوروبية تتواجد في اسرائيل هانفتني أمس وطلبت ان تعرف اذا كانت لها قصة، سطحيا توجد قصة كبيرة، فتحيلوا رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية يسافر الى البنتاغون، اسرائيلي فيقع المستوى يرسل الى موسكو وقائد سلاح الجو يحذر قبل مساء من ذلك من المخاطر التي تهدد اسرائيل «من السكن وحتى النووي»، وهذه القافلة وضعت اشكالية.

ما هي خيارات الاسد؟ منذ بدأت الثورة قبل سنتين وضمها في مسيرة انتويرا بطيئة ولكن مؤكدة، مؤرخا بدأ ترد كبير، الامر الذي ادى لرئيس وزراء روسيا، دون عرفايل والقول مستمر ايضا حتى بدون استخدام الغاز.

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة



الاسد يندب شعبه والعالم التزام موقف المتفرج

البنانيين هي ان مصير الاسد حسم، ولكنهم يتطلعون الى تلطيف وتأجيل شدة الضربة كي يصلوا الى الوضع الجديد وهم على استعداد اكبر، قسم من هذه الاستعدادات هو نقل الاسلحة والكتولوجيا وغيرها من الاملاك الى خارج سوريا - العمل التي سيحاول الغرب منعها بكل ثمن.

الفرق اللبناني هو العنصر الفضائحي في هذه القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

والبنانيين هي ان مصير الاسد حسم، ولكنهم يتطلعون الى تلطيف وتأجيل شدة الضربة كي يصلوا الى الوضع الجديد وهم على استعداد اكبر، قسم من هذه الاستعدادات هو نقل الاسلحة والكتولوجيا وغيرها من الاملاك الى خارج سوريا - العمل التي سيحاول الغرب منعها بكل ثمن.

الفرق اللبناني هو العنصر الفضائحي في هذه القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

معاريف 2013/1/31

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

## الهجوم الاسرائيلي على قافلة السلاح المتجهة الى لبنان لطمعة مجلجلة للاسد بينت له ان اسرائيل قادرة على العمل في المداخل السوري

### صمت حزب الله

فقد أصبحت اسرائيل، التي امتنعت حتى الان عن التدخل في ما يجري في سوريا، جزء لا يتجزأ من المعركة الدولية التي تمارس الضغط على الهجوم أن يلمح أيضا لدول اخرى، ولا سيما تركيا والولايات المتحدة بان هجوما عسكريا على سوريا لدفع النظام الى الانهيار كغيل بان يكون خيارا، فغير الاهتمام أن رد روسيا، التي تعارض بشدة التدخل العسكري، ان ترد بعد حتى هي على الهجوم، رد فعل روسيا، اذا ما جاء، يمكنه ان يلمح للاسد ولدول ايضا ما هو مدى استعدادها لاحتمال هجوم عسكري على سوريا، بعد ان كثرت في الايام الأخيرة التقارير عن تنكر روسيا للاسد ونظامه.

وقد وقع هجوم كهدا، فإن الجهود لنقل السلاح من سوريا الى لبنان مستمرة على ما يبدو، ومن شأنها ان تجر اسرائيل أكثر فأكثر الى داخل الحركة السورية.

تكرار هجمات كهدا كغيل بان يضع الدول الغربية امام معضلة جديدة، وبموجها اذا كان ممكنا الهجوم في سوريا أو في لبنان لمنع نقل السلاح، واذا كانت اقل فبعض بينها منذ ان بان كل استخدام السلاح الكيميائي سيرد عليه برد عسكري، فلماذا لا تهاجم ايضا كي تتفاد الاف الناس وتدفع نظام الاسد الى الانهيار؟

هآرتس 2013/1/31

فقد أصبحت اسرائيل، التي امتنعت حتى الان عن التدخل في ما يجري في سوريا، جزء لا يتجزأ من المعركة الدولية التي تمارس الضغط على الهجوم أن يلمح أيضا لدول اخرى، ولا سيما تركيا والولايات المتحدة بان هجوما عسكريا على سوريا لدفع النظام الى الانهيار كغيل بان يكون خيارا، فغير الاهتمام أن رد روسيا، التي تعارض بشدة التدخل العسكري، ان ترد بعد حتى هي على الهجوم، رد فعل روسيا، اذا ما جاء، يمكنه ان يلمح للاسد ولدول ايضا ما هو مدى استعدادها لاحتمال هجوم عسكري على سوريا، بعد ان كثرت في الايام الأخيرة التقارير عن تنكر روسيا للاسد ونظامه.

تكرار هجمات كهدا كغيل بان يضع الدول الغربية امام معضلة جديدة، وبموجها اذا كان ممكنا الهجوم في سوريا أو في لبنان لمنع نقل السلاح، واذا كانت اقل فبعض بينها منذ ان بان كل استخدام السلاح الكيميائي سيرد عليه برد عسكري، فلماذا لا تهاجم ايضا كي تتفاد الاف الناس وتدفع نظام الاسد الى الانهيار؟

هآرتس 2013/1/31

## لا توجد تسوية سياسية ليس لانعدام المبادرات او للفضوات الواسعة في المواقف بين الطرفين بل لانعدام الارادة السياسية

### الزمن للزعامة السياسية



امريكا تستعمل على احباط التسلح النووي الايراني

ملزمة بان تستند الى محافل سياسية والى افكار سياسية تقود نحو السلام، لا يكفي تسليم حقيبة الخارجية لنقيض فيغدور ليرمان، مطلوب سياسة تسعى حقا الى مزيج من الامن والسلام.

أسرة التحرير هآرتس 2013/1/31

على اسرائيل أن تصدها حين تأتي من الخارج، فالهزة التي تعصف بالدول الجاورة ولا سيما الوضع الهش في سوريا يفترض حكومة معتدلة، تعرف كيف تحافظ على الاحتياطات الامنية لدولة اسرائيل دون ان تتغلق المنقطة، لم تتمكن الحكومة المنصرفة من تطوير علاقات ثقة تنبع من خط سياسي معتدل، والحكومة القادمة

يجول في المنطقة، يلتقي بزعمائها ويعين مبعوثا رفيع المستوى لوساطة عنيدة بينهم. لن تكون الاستجابية لمبادرة امريكية مثابة صدقة تقدمها اسرائيل الى غيرها، فتحظيم الجمود حتمي لاسرائيل. ومن الأفضل أن تأتي المبادرة من جانبها، ولكن في ظل غياب قوة داخلية تمثل هذه المبادرة، محظور

### لطمعة مجلجلة للاسد

سعدار بيرى

■ في السادس من ايلول 2007 جلس الرئيس الاسد امام مراسلة «بي.بي.سي» في مقابلة صحفية استثنائية في قصر الشعب في دمشق ونثر وعودا للديمقراطية وحقوق الانسان، وتبين للمراسلة بعد ان افترقا فقط ان سلاح الجو الاسرائيلي قبل ذلك بضع ساعات صنف مفاعلا ذريا ما

وامس، في القصر نفسه بالضبط، تلقى الاسد تقارير عن قصف آخر منسوب الى اسرائيل، وجاء في الرد السوري الذي نشر أمس ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي هاجمت «مشفاة بحث علمي» في اطارف سوريا بيد انه يصعب ان تحصى ان سلاح الجو - اذا كان مسؤولا حقا عن الهجوم - كان سيجهد طائرات حربية ويدخل الاجواء السورية كي يقصف «مشفاة بحث علمي» فقط.

من الممكن ببين ان الانتكار الشامل من دمشق - الذي تبرا من التقارير في اطارف سوريا، وجاء في الرد السوري الذي نشر أمس ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي هاجمت «مشفاة بحث علمي» في اطارف سوريا بيد انه يصعب ان تحصى ان سلاح الجو - اذا كان مسؤولا حقا عن الهجوم - كان سيجهد طائرات حربية ويدخل الاجواء السورية كي يقصف «مشفاة بحث علمي» فقط.

يديعوت 2013/1/31

البنانيين هي ان مصير الاسد حسم، ولكنهم يتطلعون الى تلطيف وتأجيل شدة الضربة كي يصلوا الى الوضع الجديد وهم على استعداد اكبر، قسم من هذه الاستعدادات هو نقل الاسلحة والكتولوجيا وغيرها من الاملاك الى خارج سوريا - العمل التي سيحاول الغرب منعها بكل ثمن.

الفرق اللبناني هو العنصر الفضائحي في هذه القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

يديعوت 2013/1/31

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

يديعوت 2013/1/31

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

يديعوت 2013/1/31

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

محطة التعامل، مثل مضادات الطائرات المتطورة، تشغل بال اسرائيل بقدر لا يقل، إضافة الى ذلك، فإن السلاح الكيميائي السوري يوجد تحت متابعة استثنائية من أسوة الاستخبارات العسكرية، كل حركة له سلاحها الأمريكيون ومن غير المستبعد ان في مثل هذه الحالة، فانهم هم واو الناتو سيعملون في اسرائيل يمكنها ان تتشاهد من مدرج المشاهدين، ومحاولة مركزية وسرية الان في الغرب هي الوصل

القصة، ولكنه ليس حقا القلق المركزي، فالاسلحة

يديعوت 2013/1/31





## التشكيلية المصرية سحر عبدالله: رسام الأطفال يبدع لوحته بروية طفل وحرفية فنان!

القاهرة - من إبراهيم حمزة:

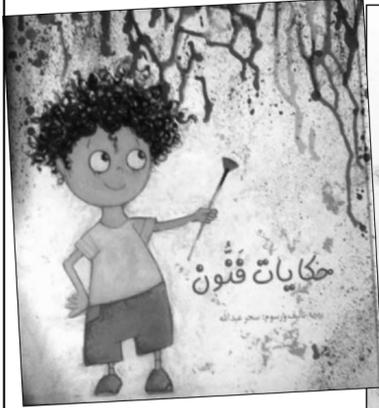
أقمار وضفادع... أسماك وأرانب، وعيون مدهشة، طائرات ملونة وسماوات ناعمة، عالم تتشكل عبر خطوط الفنانة المصرية الشابة سحر عبدالله، الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية في مصر، ثم تصدر كتابها «حكايات فنون» و«عيون جميلة» الذي كتبه نجلها علاء، تصدرت ترشيحات جائزة الشيخ زايد للعلم الحالى، سحر عبدالله بسنواتها الثلاثين أنتجت أكثر من خمسة وعشرين كتاباً، وعدة معارض، ومشروعاً طموحاً لتعليم الأطفال الفن التشكيلي.. حول الفن واللون والكتابة والمستقبل.. كان الحوار:

■ أنت رسامة بالأساس، لماذا الكتابة في هذا الوقت؟ وهل تظنين أن ثمة إضافة تقدمينها لأدب الطفل؟  
■ لأنني طيلة الوقت أفكر في تبسيط وتقديم الفن التشكيلي للأطفال، ولدي حلم بجعل من الأطفال قادرين على التمييز بين أساليب الفن التشكيلي ومتذوقين لها، جاءت فكرة الكتابة من خلال مشروع «لوحة وكتاب» والذي بدأ بكتابة قصص للأطفال، صانعا لوحاته بروية طفل وحرفية فنان.  
■ في سنوات قليلة أصدرت أكثر من خمسة وعشرين كتاباً، كلها موجهة للطفل، هل يصعب القول أن هناك رسام أطفال، وآخر لا يصلح لرسوم الأطفال؟  
■ اعتقد في أن من يرسم للأطفال يجب أن يرى العالم بعيونهم، ويبدع تقديمه مرة أخرى دون أن يتعالى ودون استخفاف بعقول الأطفال، صانعا لوحاته بروية طفل وحرفية فنان.  
■ جائزة الدولة التشجيعية التي حصلت عليها أخيراً.. إلى أي مدى كان تأثيرها على إبداعك؟  
■ كانت دافعا قويا لتكامل الحلم، والوصول لما هو أفضل، الجوائز تقول لك أنك تسير في طريق صحيح، لكنها ليست هدفا ولا رسالة.  
■ لك جهود طيبة تأملين فيها في تكوين جيل تعليمي الفن التشكيلي.. كيف رأيت مواهب الأطفال، وإلى أي مدى يتشرب بأهل ما؟  
■ للتواجد مع الأطفال بهجة تقارب متعة أن ترسم لهم، بجوارهم قد تجد حلولاً للوحدات ومعهم يكون الرسم لعبة تلقائية ممتعة وهم يجيدون لعبة الخيال أيضا.  
■ رسوماتك تذكر مشاهداها بجيل من الفنانين المتميزين، مثل شلبية إبراهيم حديد، وريماعلى رزق الله، كاتك ابنة الفن الخطري الشبيبي.. من أين تستوحين هذه البراءة؟  
■ أجدها في عيون الأطفال، أحب الوجه المصري الأسمر ذا العيون الواسعة والشعر المجعد، كما أن لوحات وقصص



سحر عبدالله

عدي رزق الله، لوحات حجازي ولليباد في دار الفن العربي شكلت رؤيتي البصرية منذ الطفولة.  
■ اليس الإعلام المرئي نافذة أكثر اتساعا لتعليم الأطفال، وكذا تحبيبهم إلى الفن؟



سأهت بك بلا شك في تكوين شخصياتنا.  
■ حديثنا عن علاقتك الشخصية بالأطفال؟ ومن يلهمك منهم: أربابك / أبناء العائلة؟  
■ أحب تواجدني مع الأطفال، لذلك كل ما جاءني فرصة لعمل ورشة رسم، يكون ذلك الطريق السحري لوجودي الفعلي معهم بالرسم والحكي.. ولأصاف من يلهمني بقصصه أثناء الرسم أو من يرسم بخطوط قوية وثيقة ويلخص الرسم هو الطريق دائما.  
■ أعرف أن والدك كان فنانا، هل أنت ابنة البيت أم الموهبة؟  
■ لو أنني دور كبير في حياتي فهو أول من لعب معي لعبة الألوان وأدخلني إلى ذلك العالم الساحر «عالم الرسم فهو معلمي الأول».  
■ هل تتقن بالأطفال في معارضك؟ هل يصل الفن إلى مستحقيه؟  
■ لأن هذه الفكرة تشغلني كثيرا فكرت بأن أتوجه بالمعرض للأطفال في أماكن تواجدهم، لنقف ونحدث عن اللوحات، ثم نرسم معا، وأخيرا يقيمون معهم معرضهم، وهذا أكثر ما أسعدني في ورشة مشروع «أرسم مع فنون»، لتكون الفكرة واقعية وأكثر قربا منهم.  
■ بما تخلمين، على المستوى الشخصي، الفني، الحياتي؟  
■ إن أقوم بتبسيط الفن التشكيلي والموسيقي للأطفال من خلال الحكايات، فيصبح الأطفال أكثر قربا من هذا العالم، وأن يصحح لدينا في مصر برامج تلفزيونية تحترم عقل الطفل، أغاني تحبب لهم خصيصا، مسرح عرائش، وأكثر من مجلة متخصصة لسنن ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية. لأن كل الأمل في ما هو قائم..!

## في الملتقى الاول للشعراء العرب بمدينة «نابل» التونسية:

# بانوراما شعرية عربية تعددت مجالات قولها الشعري والجمالي والوجداني

تونس - من شمس الدين العوني:

كانت مدينة نابل أيام الجمعة والسبت والأحد (25-27) من كانون الثاني الجاري عاصمة للشعر العربي حيث انتظمت فعاليات الدورة الأولى للملتقى الشعراء العرب ضمن أعداد وتوزيع من قبل المؤسسة الجيوبية بنابل حيث كانت هناك مشاركات لشعراء من تونس وليبيا واليمن ومصر والكويت وقطر والبحرين والسعودية والإمارات وعمان... هذه البادرة الثقافية تأتي ضمن تنوع الفعاليات الثقافية لندية الوطن القبلي حيث تعدد المساربات التي تشغل على الأدب والفنون التشكيلية وغيرها من التعبيرات الفنية والثقافية والجمالية فيعد هذا الملتقى العربي للشعراء يأتي مجال الأعداد لتطوره ضمن قطاع الفنون التشكيلية المتوسطية... الملتقى العربي لزيدة بنشير... ومنها المساحة مما أتاح للشعراء الضيوف العرب الإطلاع على الحياة التونسية وزيارة العاصمة والمدنية العتيقة في جانب مدن الولاية على غرار قلبية وقرمبالية، كما دعا الشاعر توب الدين صوم، عددا من الشعراء الضيوف إلى بيته واهدم عددا من دواوينه ومن أعمال أدبية لأدباء وشعراء تونسيين إلى جانب الاستقبال اللطيف الذي تحوّل فيه الحديث حول حركة الشعر العربي الحديث ومعارفنا الشديدة الشعرية التونسي التي أهدى تاريخ تونس وحضارتها، وقد استحسن عدد من الأدباء هذه الحركة الثقافية الثابتة والنبيلة من قبل الشاعر الذي أهدى عديد الأعمال ومنها كتاب عن جان دارك وكتاب عن الشاعر التونسي الرحلة لزيدة بنشير... الملتقى افتتحه وزير الثقافة الدكتور المهدي مبروك وتوزعت فعالياته على عدد من الفعاليات الثقافية منها المركز الثقافي نياوليس ودار الثقافة قرنيالية ودار الثقافة بقلبية التي أقيمت فيها الجوهرة أسبوعية شعرية بمشاركة الشعراء عبد الله هدية من الإمارات العربية المتحدة ومصطفى بدوي من المغرب وطلال من المملكة العربية السعودية وعفاف السلمي ونورالدين صوم ومجدي بن عيسى وشمس الدين العوني من تونس، وقد حضر عدد من أدباء قلبية هذه الأسبوعية الشعرية الراقية ومنهم الناقد الدكتور فوزي الزمري والأديب الصالح عبد اللطيف والشاعر العربي الحديث ومعارفنا الشديدة الشعرية التونسي التي أهدى تاريخ تونس وحضارتها، وقد استحسن عدد من الأدباء هذه الحركة الثقافية الثابتة والنبيلة من قبل الشاعر الذي أهدى عديد الأعمال ومنها كتاب عن جان دارك وكتاب عن الشاعر التونسي الرحلة لزيدة بنشير... الملتقى افتتحه وزير الثقافة الدكتور المهدي مبروك وتوزعت فعالياته على عدد من الفعاليات الثقافية منها المركز الثقافي نياوليس ودار الثقافة قرنيالية ودار الثقافة بقلبية التي أقيمت فيها الجوهرة أسبوعية شعرية بمشاركة الشعراء عبد الله هدية من الإمارات العربية المتحدة ومصطفى بدوي من المغرب وطلال من المملكة العربية السعودية وعفاف السلمي ونورالدين صوم ومجدي بن عيسى وشمس الدين العوني من تونس، وقد حضر عدد من أدباء قلبية هذه الأسبوعية الشعرية الراقية ومنهم الناقد الدكتور فوزي الزمري والأديب الصالح عبد اللطيف والشاعر العربي الحديث ومعارفنا الشديدة الشعرية التونسي التي أهدى تاريخ تونس وحضارتها، وقد استحسن عدد من الأدباء هذه الحركة الثقافية الثابتة والنبيلة من قبل الشاعر الذي أهدى عديد الأعمال ومنها كتاب عن جان دارك وكتاب عن الشاعر التونسي الرحلة لزيدة بنشير... الملتقى افتتحه وزير الثقافة الدكتور المهدي مبروك وتوزعت فعالياته على عدد من الفعاليات الثقافية منها المركز الثقافي نياوليس ودار الثقافة قرنيالية ودار الثقافة بقلبية التي أقيمت فيها الجوهرة أسبوعية شعرية بمشاركة الشعراء عبد الله هدية من الإمارات العربية المتحدة ومصطفى بدوي من المغرب وطلال من المملكة العربية السعودية وعفاف السلمي ونورالدين صوم ومجدي بن عيسى وشمس الدين العوني من تونس، وقد حضر عدد من أدباء قلبية هذه الأسبوعية الشعرية الراقية ومنهم الناقد الدكتور فوزي الزمري والأديب الصالح عبد اللطيف والشاعر العربي الحديث ومعارفنا الشديدة الشعرية التونسي التي أهدى تاريخ تونس وحضارتها، وقد استحسن عدد من الأدباء هذه الحركة الثقافية الثابتة والنبيلة من قبل الشاعر الذي أهدى عديد الأعمال ومنها كتاب عن جان دارك وكتاب عن الشاعر التونسي الرحلة لزيدة بنشير...



الملتقى الأول للشعراء العرب

الحاضرون فيها بتنوع الأصوات والتجارب الشعرية التونسية.. وقد نشطت الجلسة الشعرية الشاعر المميز جميل عامي، و تم تكريم المشاركين، كما تم افتتاح المعرض الفني (شعراء الشباب في الكلمة واللون) إلى جانب معرض (تجليات) للفنان ياسر الجرايدي..الناقد الدكتور سعد برغل أدار الجلسة الأدبية الحوارية حول الشعر بين التفعيلية والحداثة والشعر وعالية الشاعر والراهن العربي..وقد كانت للملتقى الثقافي الدولي بالمحاضرات مساهمة فاعلة في هذه الفعالية عبر الفضاء الراق الذي احتضن الضيوف العرب كما حرص الفنان المبدع مدير المركز فتحي الهادي على متابعة الإسميات الشعرية..

ضمن سياق الكتابة المفتوحة..الحالم، والمعاصرة ضمن درب الشعر التونسي الحديث والظويل... الشاعرعة ميسون سويدان من الكويت والشاعرة سوسن دهنيم من البحرين شدتنا جمهور الشعر بعق وطرقة نصوصها الشعرية التي تتم عن ذوق فني واشتغال شعبي بينين.. كما برز الشاعر المصري ليهاب البشيشي بقصائده المتميزة والطائفة بالشجن..و من ناحيته امتع الشاعر السعودي إبراهيم زولي الحضور بقصائده الشعرية التي تذهب باتجاه البحث والتجريب ضمن النفس الشعري الجديد بالملكة العربية السعودية.. مرة أخرى تصطب نابل التونسية موعدا مع الإبداع، ومع القول الشعري العربي المبكر تحديدا..

## تداعيات

### فدائيات!

سعاد قطناني \*

■ حين رايتهم على شاشة التلفزيون ضاقت كلماتي على ولم أجد في الاستعارات دريا، فقد البسوهن ثوبا إنسانيا وأخلاقيا فضاغضا عندما أصفوا بهن صفة «فدائيات»... أعذوني فأنا أتحدث عن تم تجنيدهن في ما سمي من قبل النظام السوري «بفوات الدفاع الوطني» وأطلق تعبير «فدائيات» عليهن... لن أتحدث عنهن كتعبير حقيقي عن هذه الكلمة لأن التاريخ وما تحمله كلمة «فدائيات» لا يمكن أن يتحمل هذا التشويه وهذا اللغو... لن أتحدث عنهن «كفدائيات» لأن النظام السوري أراد من خلالهن أن يصدر صورة للعالم يقلب فيها التاريخ ويصنع اللاشعري بصيغة شرعية محببة... أراد أن يشبه «الشبيحات» بالفدائيات وشتان بينهما... كيف يمكن أن تكون فدائية تلك التي حملت سلاحاً ونزلت تستعرضه وتستقوي به على جيرانها وأهلها ومن كان لها من أصدقاء في حيفا أو مدينتها... هذه «الفدائيات» لم تذهب إلى الجولان يوماً ولم يقترح عليها زوجها، إن تفكر حتى بذلك، فحرفت وظيفة السلاح الذي حملوها إياه وحولته إلى إكسسوار وأصفاة الحالة بـ «شي حلو»... عذراً منك يا دلال الغربي ويا حلوة زيدان ويا سناء محيدلي... ويا... يا كل الفدائيات عبر التاريخ من الخنساء حتى آخر شهيدة سقطت مضرجة بالدم والألم والبرد... عفوا هؤلاء لسن «فدائيات»  
لن أتحدث عن الشبيحات فهن لسن الموضوع بل الموضوع هو النظام الذي أراد بهذه الدعوة لتجنيد النساء أن يقدم نساءه المتحضرات اللواتي يلبسن البنطال ويلون شعرهن ووجوههن كيدل عن تلك النساء القادمات من القرى ومن أطراف المدن ويحضن الثورة... ربما أراد أن يقول: انظروا الفرق بين نساتنا ونساتهم... هم ونحن... أراد أن يسوق نفسه كنظام علماني بصورة نساته «المتحضرات»  
إن النظام السوري لم يستطع من خلال دبابات الموت وطائرات القتل وشبيحة الإجراء أن يسوق فارقاً بينه وبين «الإرهاب» الذي يدعي محاربه فحاول أن يستعين بتلك الوجوه لتصنع ذلك الفارق!  
لن أعلق كثيراً على ما قالتها النساء اللواتي تم تجنيدهن بأنهن أصبحن يخفن من المجهول ومن الجيران والأقارب ولماذا فقدن تسليحهن، ولكنني أعرف تلك النساء جيداً فقد كنت أراهن في المدارس والجامعات في جوه مدرجات الفتوة، هؤلاء النساء لم يخلفن اليوم ولم يتم تأهيلهن اليوم، من نتاج أربعين عاماً من القمع والإذلال والتربية العسكرية، تم فتح الأدراج القديمة وأخرجهن منها إلى الواجهة من جديد حيث دعت الضرورة لإظهار المرأة المسلحة المتحررة العصرية!!!  
فدائيات سورية لسن هؤلاء النساء، بل هن أولئك النسوة الموجودات في كل حي وحارة ومدينة وقرية، هن أولئك النسوة اللواتي قلن نعم للحرية في زمن الصمت والسوط، هن من تم اعتقالهن وزج بهن في السجون، هن اللواتي حملن منشورا بحجم راحة اليد ليخفي مساحة الوطن، هن من تركن الحليب على شفاة أطفالهن وقبعن في أقبية النظام لسنتين...  
الطريق الواصل بين مدينتي اللاذقية وبانياس بسبب اعتقال أولادهم وأزواجهن، حملن خوفهن، كن يجمال الأرض وبساطتها، لم يتسلحن إلا بالصنوبر والأكف وذلك الصوت الذي أردد به أن يشق الريح... كن كالجبال الراسيات لم يتزحزن رغم زخ الرصاص، هؤلاء النساء هن فدائيات سورية.. في بداية الثورة السورية، مازلت أتذكر خوفني من مفاجأة رجال الأمن لبعض الغيتات الجسورات اللواتي كن يساقن الخبرين في سوق مدحت باشا ليعلمن ثورتهم، كن كالفرشاشات في ربيع لم يحن، بل كسرب عصافير يغني، صوتهن كان ثورة، وصمت الشراخ كان عارا، اخترن الوطن بالسر والعلانية وغنين له، أولئك الغيتات هن فدائيات سورية...  
أمارة في درعا انتشلت جريحا من الموت استفدهه قناص حين استعصى انقاذه على الرجال، وأخرى في ريف دمشق لتلقظ جريحا آخر وكسرت الجدران لتتجاوز حواجز الموت لتمز بحقيقة فيها بضعة أروية، تلك الفتاة لإنسانيتها... هؤلاء هن فدائيات سورية.  
وقفت تتحدى الموت والنظام في حصص لتقول إن الثورة هي لكل السوريين، لا تخص طائفة دون غيرها... غنت لوطن الكرامة والحريّة والثورة ولا شيء سواها، تأخت ووجع الناس فهي منهم وتشبههم في حجبهم وبساطتهم.. تلك المرأة هي من فدائيات سورية.  
أمارة عجوز في ريف اللاذقية اختصرت كل الألفاظ والتعابير، رمت ستين عمرها الثقيلة وانحناءة ظهرها لتطوع وتلعب شبالا لم تعرفهم من قبل لأنها مع الحريّة ومعهم... تلك المرأة هي من فدائيات سورية...  
أمارة أخرى في جسر الشغور فقدت أولادها ولم تترف دعما بل صلت ركعتين لأن أبناءها استشهدوا في سبيل الوطن... تلك المرأة من فدائيات سورية.  
فنانات ومبدعات اعتزلن الفن واحترفن المقاومة بالصوت والصورة، هؤلاء النساء هن من فدائيات سورية...  
رياضيات سوريات لم يعنن يركضن في حلبة السباق بل عدون يركضن في سباق الكرامة، تلك النساء هن من فدائيات سورية...  
كل النساء اللواتي يقفن في طابور الخبز والوقود كل يوم كي يطعن ويدفن أطفالهن وطائرات الموت تحلق فوقهن هن فدائيات سورية...  
كل النساء اللواتي خبرن الخوف في عيون أطفالهن وغنن لهم كي يناموا ويصحبوا على وطن هن فدائيات سورية...  
فدائيات سورية هن اللواتي فقنن بحب الوطن حين خيب العالم رجائهن... فدائيات سورية هن الشجر... هن الزهر... هن أهن زوجة وأغنية... هن الصبر والدمعة... هن المقاومة... هن روح الوطن وتراجه... هن الحقيقة... أولئك هن فدائيات سورية أنا أعرفن جيداً...  
\* اعلامية من سورية



ان يهرب أو يتهرب من يؤس حاضره، ولم يكن أطفالهم يدخلون المدرسة أو يغادرون بيوتهم للعمل بل يبقون في بيوتهم ليعبون طوال النهار ويستسلمون لقصص الكبار في الليل، كانوا يستيقظون متأخرين في صباحهم ولا يعيرون اهتماما كبيرا لقواعد النظافة من حمام وغسل وغسيل، هكذا يعيشون على فطرة الطبيعة الاولى، كنت أفضي اغلب وقتي عندهم مما جعل أمي تلجأ للحيلة كي تخيفني منهم، قالت لي بان نساءهم تحطف الأطفال من سني وترحل بهم بعيدا عن أهلهم، أغواني قصة حطف الأطفال فاخترت امرأة عجزية قيل لي أنها لم تزق بأطفال رغم أنها متزوجة منذ أكثر من سنة.  
رحلت الإحقها إيما ذهبت لتجديني على يمينها طورا وطورا على يسارها، وأخذت احسق بها كلما تأملت نظراتي وكانتي اقول لها: اخطفيني، قالت لي هي بكرم من يقرأ المستقبل بالجان؛ والله انت يا اسمر لتجنن البنات بس تكبر!  
اخبرت ابن خالي بمخطط هروبي مع العجر وأسهب في ثنائي على تحرهم يخرجوها.

ربيع ليستقروا في ارض البيدر بدون استئذان من احد وكان الارض ارضهم، لم ار في طفولتي الغنية بالعجائب من هو امهر من العجر، كانوا يحولون قطع الحديد الى مناجل للحصاد وسكاكين والى ادوة لدرس القمح وبيوضون طنانجر اسودت لكثرة الاستعمال ويزينون أسنان العجز بأسنانا قيل أنها ذهبية، وليس هناك من هو امهر منهم يرسم الوشم او اشكال الفن على جسد النساء وحتى على اكثر الاماكن الخفية من ذلك الجسد، قيل ان أم أحمد رسمت في صباها وشما على مكان لم يره إلا زوجها في ليلة عرسه، وحدهم العجر من حول فنهج اجساد البشر، كان أهل القرية يزورونهم في الصباح وفي الغداء والمساء والى آخر الليل وحسب، كل يحمل لهم شيئا ما يحتاج للتصليح وبريقا من الشاي او بعضا من السكر، وللعجر موهبة في قراءة الكف والفتجان تغوي كل من يريد

## سأرحل مع الفجر

ويومي الاول في معتقل منظمة طلائع البعث.  
قال خالي ردا على اسئلتني: اذا قامت القيامة فلن يبق مدرسة ولا حتى مدرسين، وقامت القيامة مرتين في اليوم الواحد في قريتي، كان هذا في سنة ثمانين من القرن المنصرم.  
ومع كل هذه القيامات وعلى الرغم من هتافا المظاهرين في قريتي في جبل الزاوية بأنه لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الرئيس، بقيت المدرسة ومعسكرات التدريس قائمة على قدم وساق.  
المدرسة بيت علم وعلى كل الأطفال الذهاب إليها، هكذا كانت تترامى خدمتنا الازامية في معسكرات طلائع البعث، وحدهم اطفال العجر من نجا من الزامية التدجين، كانوا يأتون الى قريتنا في كل

تندتي نفس الزى، بدأنا صباحنا نردد هتافا لا نعني مضامينه، كان اكبرهم يصرخ فينا قائلا: الحمار الي هونيك صف وراء من هو اقصر منك، ادخلونا بعدها الى صالات مغلقة قيل لنا فيها اتنا لسنا في بيوتنا.  
حاولت ان اسأل الشخص الذي يجانبي عن اسمه فنهرني من كان يشرف على ضبطنا داخل القاعة، كان هناك شخص منا يعاقب بالوقوف بجانب الباب ويدها مرفوعةا بالهواء قيل انه لم يراع قواعد الانضباط، حالة الرعب جعلت شخصا بيننا ينهار فيال على نفسه.  
هتافنا كانت واحدة وزينا كان واحدا وصمتنا وخوفنا كانت كلها واحدة، هكذا كانت مسيرة قتل الاختلاف والتميز، وهكذا كان يومي الاول في المدرسة

# المنامة تحتفي بالعرض الأوبرالي الإيطالي «الريجوليتو»



مشهد من العرض الأوبرالي الإيطالي «الريجوليتو»

## الرباط - «القدس العربي»:

عام المنامة عاصمة الثقافة العربية، وأيضا بدعمها للسياحة في سنتها العربية لعام 2013، كما عبرت مديرة ومؤسسة الفرقة الإيطالية كريستينا موتي عن فرحتها باكتشاف «هذا البلد الجميل والمضيف حيث لا يشعر الزائر بغربة ثقافية بل يلتقي بأخيه الإنسان ويفرح بغنى الاختلاف...» «الريجوليتو» بحسه الفكاهي، بسخريته السوداء والمرّة، بجمل الوجوه كلها، يستبدلها مرارا للتعريف كيف تحط الحياة هناك... يتجاوز الآخر الذي عينا يعترض الطريق، وتبدو هنا الحكاية في منحنى مختلف، حيث لا شيء قد يكون مألوفاً أو متوقفاً. في هذا العرض الأول... يتم الاحتفاء بخشبة واحدة تستدعي للمرة الأولى إيطاليا، وتصير المنامة عاصمة السياحة العربية 2013 أمام هذه الجهة من العالم، حيث الأوبرا... حيث الموسيقى.. وحيث حياة أخرى.

يمكننا ملاحظة فرادته من خلال العبور في الأحياء والمدن. إن ما نراه من عمران هنا، يمكننا أن نلاحظ في الجهة المقابلة منه استثمارات ثقافية تتوازي فيها عمليات التطوير والتنمية... أتبعته حديثه ماريا كريستينا، التي أشارت إلى هذه الأوبرا كونها واحدة من أهم عروض العالم، حيث قالت: «نهدف من مشاركتنا في عاصمة السياحة أن نجعل هذا الفن قريبا من الجميع وتبسيط لغته وتركيبته الفنية، نرغب فعليا أن نجعل الجمهور قريبا من موسيقانا وملحوننا العالي، لذا نتحمل مسؤولية صناعة الفرحة وإيصاله للجميع». وأوصحت كريستينا أن هذه الشراكة الثقافية تعد إلى استخدام أدوات ثقافية مشتركة ترتكز على الصوت والحركة والأداء، مبيّنة: «لا يمكننا أن نشعر بالغربة في الثقافة، فنحن نتواصل بالغناء وبالابتسام والتعابير الجسدية، وكل هذا يمكن أن يلامس الروح ويصل بخاطب عالمي لا يعتمد اللغة المنطوقة... وشرحت بشيء من التفصيل طبيعة الغنائيات والمقطوعات الموسيقية التي ينفرد بها عرض الأوبرا، مؤكدة أن تصنيفات الأوبرا المختلفة ستكون حاضرة في العمل. وقد استعانت ببعض من الموسيقيين والمغنيين الذين أتوا بعض المقاطع لإيضاح طبيعة هذه التصنيفات واختلافها. مشيرة: «هذه الاختلافات لن نقوم بمزجها بل بتوحيدها وإيجادها في مشاهد متجانسة ومحبوكة جيدا لتصل مباشرة إلى الروح».

من جهته، أوضح المايسترو الإيطالي أن هذا العمل الفني يعتمد على انتقاء العوامل المشتركة ما بين مختلف الشعوب والكوّنات الجمالية والثقافية الخاصة بهذا النمط من الأعمال، مؤكداً: «الجمهور سيتفاعل بعاطفته وقلبه، فما يحمله هذا العمل لا يقتصر على ثقافة معينة، بل بإمكانه التواصل مع كافة الشعوب والثقافات».

# ولع بالسينما مرجعيته فلسفة الحياة البسيطة: رحيل النجم السينمائي والتلفزيوني المغربي محمد مجد

## الدار البيضاء: «القدس العربي»

من سعيد فردي:

فارق النجم السينمائي والمسرحي والتلفزيوني الكبير محمد مجد الحياة، صباح الخميس 24 يناير 2013، في مدينة الدار البيضاء إثر وعكة صحية ألمت به مؤخرا، ويرحل محمد مجد، تفقد الساحرة الفنية المغربية مبدعا متميزا طبع بأسلوبه التمثيلي تاريخ السينما والتلفزيون في المغرب، على مدى سنوات طوال، فضلا عن تالقه في أعمال سينمائية دولية. للراحل محمد مجد علاقة خاصة مع السينما المغربية، هو نجمها الكبير بدون منازع، حضور قوي ببصمة خاصة، في كل مرحلة من مراحل حياته الفنية يوقع مجد على عودة هائلة، هو ذا محمد مجد عنوان بارز للمثابرة والوفاء والعشق للسينما.. ولأنه لا يجسد دور الممثل التقليدي، فإن محمد مجد هو جزء من أمجاد السينما المغربية التي لا تبلى، يمنح بسخاء كل عشقه لها، محمد مجد هو عطاء للفيلم وهدية من السماء للسينما المغربية.

من المسرح إلى السينما.. الاندفاع والانضباط

ولد محمد مجد بمدينة الدار البيضاء سنة 1940 م. ممثل مغربي قدير ومتميز، قدم الكبير محمد مجد في مساره الفني عدة أعمال ناجحة في السينما والتلفزيون والمسرح، جعلته يعتبر من بين أجود الممثلين المغاربة على الإطلاق.

وترعرع محمد مجد الفنان والإنسان في جو الغليان الذي عرفته سنوات ما بعد الاستقلال، هذا الغليان السياسي والاجتماعي والحراك الثقافي والفكري هو ما سيجلب القدير محمد مجد إلى عالم الفن وبالضبط إلى التمثيل، وهو نفس الغليان والحراك الذي سيؤثر بصفة حتمية على مسار حياته.

محمد مجد، وهو الاسم القادم من عالم المسرح، منذ ستينات القرن الماضي، مع مسرح «الطبقة العاملة»، ومسرح البدوي ومسرح الصديقي، واستطاع أن يفرض اسمه في القاعات السينمائية المغربية والمهرجانات الوطنية والدولية. مثل محمد مجد في أول فيلم مطول للتلفزة المغربية الناشئة، وكان ذلك إيذانا رسميا لإقحام محمد مجد للسينما مكرما، فيكتشفه المشاهد في فيلم «الغابة»، للمخرج مجيد الرشيدي سنة 1970، فيلم جميل زاده جملًا وبهاء التشخيص المميز لحمد مجد ولسته الخاصة التي تتوزع بين الاندفاع والانضباط. ثم في فيلم «جوراك» لنفس المخرج مجيد الرشيدي الذي سيقع فيه محمد مجد على طريقة عمل ستميز مسار المهني عن غيره من الممثلين.

تعيده السينما إلى بريقتها.. في أكثر من 80 فيلما

سنوات السبعينات ستعلن كذلك بداية الاعتراف الدولي لحمد مجد بتأدية أدوار في فيلم «الرسالة» لمصطفى العقاد، وفيلم «شهرزاد» لفيليب دوبروكا الذي سينادي عليه من بعد عدة مرات لأعمال أخرى. غير أن مجد هذا الفنان الأصلي الذي ظل وفيًا لأب الفنون سرعان ما سيكتفي فجأة عن السينما، ويرجع إلى حبه الأول المسرح كنوع من الرجوع إلى الأصل لفكرة. ثم تعيده السينما إلى بريقتها من جديد في أواسط الثمانينات وتكتشف فيه الممارسة وتجربة الحياة والعمل المهني، لتتعاظم عليه طلبات الإنتاج الدولية، حيث سيشارك محمد مجد في أكثر من 80 فيلما، وتأتي الحركية التي استطاع السينمائي المغربية في عقد التسعينات لتلتقي مع محمد مجد



الممثل المغربي محمد مجد

كمهجران نانت الفرنسية عن دوره في فيلم «عود الريح» للمخرج داوود أولاد السيد، وفي مهرجان مارديل بلاط بالأرجنتين عن الدور الذي شخصه في فيلم «السفر الطويل»، هي إذن كلها إشارات تدل على البعد الدولي والعالمي لرجل اسمه محمد مجد واعتراق بمساره المهني في الفن السينمائي.

لقد ظل العقلاق محمد مجد راسخا في تاريخ السينما المغربية، بدءا من دور حميد في فيلم «علي زاوا» لنبييل عيوش، مرورًا بدور التهامي في فيلم «في انتظار بازوليني» لداود أولاد السيد، ودوره الكبير في فيلم «الرحلة الكبرى» لإسماعيل فروخي، وشخصية «محمود» المثيرة في فيلم «ريح البحر» لعبد الحسي العراقي، ودوره في فيلم «عود الريح» لداود أولاد السيد، مرة أخرى، وصولا إلى دوره المتميز في فيلم «نوع النساء» لرادو ميهايلانو.

في قمة عطائه، ولعل الدور المرموق والمتائق الذي سيقيم به في فيلم «علي زاوا» للمخرج نبييل عيوش سنة 1999 هو ما سيجعل منه ممثل العشرية بامتياز، اعتراف ستوكاهنه الجائزتان اللتان حصل عليهما الراحل محمد مجد، الأولى في المهرجان الوطني بوجدة لأحسن دور رجالي في فيلم «الف شهر» لفوزي بنسعيد، والجائزة الثانية في مهرجان الفيلم الوطني بطنجة سنة 2005 عن دوره في فيلم «السفر الطويل» لإسماعيل الفاروخي.

بعد عربي وعالمي.. لسينمائي اسمه محمد مجد

كما توج محمد مجد بجوائز عن أدواره الكبيرة والمتفردة التي لا زالت عالقة في ذاكرة ووجدان محبي الفن السابع في مهرجانات سينمائية دولية،

## أبواب

الحمل:

على الرغم من أنك قليل الكلام والتصريح إلا أنك في النهاية واضح وتعريف طريقك وهدفك نحو النجاح.

الثور:

إذا كان الموسم لم يكن قطافة، فعليك بالصبر قليلاً وستكتشف أنك الراحب والواصل لهدفه قبل الآخرين..

الجوزاء:

لا تدع اليأس يتسلل إليك بعد أن صبرت كثيراً، الناس تعودتك هكذا، ولكن قد يأتي ما يغير تلك الأمور السائدة.

السرطان:

عليك بسد الهوة التي صنعها بيدك والاندماج مع من حولك أكثر عن طريق اللقاءات والاقتراحات والاندفاع إلى الأمام.

الأسد:

التفاؤل سيحل قريباً مكان العصبية التي مرت بك، وقد يقلل ذلك من التسرع لديك ويدعوك للتعامل بأفضل من هذا.

العذراء:

ربما كنت أنت الراحب الوحيد حين ستحير الأعداء والحاسدين الذين يتربصون بك ويبحثون عن أي زلة لك.

الميزان:

طيبتك قد لا يراها الآخرون وحتى بعض المقربين منك.. قلائل هم من يفهمونك ويقدرون مواهبك.

العقرب:

ستمر بحالة من التفكير العميق، شيء أشبه بالسكون قبل العاصفة.. ولكن العاصفة الحقيقية هي التي تصنعها بنفسك.

القوس:

بقدر ما تتوالى الضغوط فأنت قوي إذا أنت أحسنت التصرف، ولكن عليك المشاورة في كل شيء.

الجدلي:

عدم قبولك النصيحة وإهمالك لكلام المحبين يتركك نهياً لليأس والسنة الناس والحاسدين.

الدلو:

المحب يحن إلى اهتمام أكبر وهو يستحق ذلك.. من أجل نفسك في أقل الأحوال لا من أجل الآخرين.

الحوت:

إياك والافتراء ببراك، فقد تخطف ولن تتخلص وقتها من لوم اللامئين وشماتة الشامتين.

## سودوكو

2	1	9						
6			5	8		4	1	
				3			5	
1					7			
2	4	3		5	1	8		
7						2		
6		5						
7	9		2	4				5
				7	4		2	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## حل المسألة

6	5	2	4	3	7	9	1	8
1	3	7	8	6	9	4	2	5
4	9	8	1	2	5	7	3	6
5	2	6	7	8	3	1	9	4
3	7	1	5	9	4	6	8	2
9	8	4	2	1	6	5	7	3
7	6	3	9	5	2	8	4	1
2	1	9	6	4	8	3	5	7
8	4	5	3	7	1	2	6	9

## «فن أبوظبي» يعلن موعد دورته الخامسة 20-23 نوفمبر 2013



زوار معرض «فن أبوظبي»

## أبوظبي - من جمال المجايدة:

أعلنت اللجنة المنظمة لـ «فن أبوظبي» الملتقى السنوي للفن الحديث والمعاصر، اليوم أن دورته الخامسة (20-23 نوفمبر 2013) ستستقطب نخبة من الصالات الفنية العالمية العريقة، وحشداً من أبرز الفنانين والمبدعين والمقتنين والمسئولين وأعلام الحركة الفنية والإبداعية من حول العالم. ويتعدى «فن أبوظبي» حدود المفهوم السائد للملتقى الفني، فهو منصة فريدة للفن والتصميم الحديثين والمعاصرين، بأفكارها وتجلياتها المختلفة، كما يستضيف برنامجاً ثقافياً ثرياً تلامس فعالياته وفرقاته الاهتمامات المختلفة ذات الصلة.

ويهدف «فن أبوظبي» إلى إثراء الذائقة الفنية والإبداعية والثقافية من خلال استضافة صالات عرض فنية عالمية وإقليمية وعقد جلسات حوارية ثرية ومعقدة يشارك فيها رعاة الحركة الفنية والإبداعية، إلى جانب حشد من الأكاديميين والمبدعين في مجالات الفنون التشكيلية والبصرية كافة. وأسهمت الدورة الرابعة من «فن أبوظبي» في توطيد مكانة جزيرة السعديات، وأبوظبي على نطاق أوسع، وجهة ثقافية تتنقل بثقة نحو المستقبل. ومن أبرز ما شهدته الدورة الماضية لقاء جمع ثلاثة من أبرز المعماريين في العالم هم نورمان فوستر وجيان نوفيل وفرانك جيري الذين وضعوا تصاميم «متحف زايد الوطني»

و«اللوفر أبوظبي» و«جوجنهايم أبوظبي» في الفنية والإبداعية والثقافية من خلال استضافة صالات عرض فنية عالمية وإقليمية وعقد جلسات حوارية ثرية ومعقدة يشارك فيها رعاة الحركة الفنية والإبداعية، إلى جانب حشد من الأكاديميين والمبدعين في مجالات الفنون التشكيلية والبصرية كافة. وأسهمت الدورة الرابعة من «فن أبوظبي» في توطيد مكانة جزيرة السعديات، وأبوظبي على نطاق أوسع، وجهة ثقافية تتنقل بثقة نحو المستقبل. ومن أبرز ما شهدته الدورة الماضية لقاء جمع ثلاثة من أبرز المعماريين في العالم هم نورمان فوستر وجيان نوفيل وفرانك جيري الذين وضعوا تصاميم «متحف زايد الوطني»



## حلمه المؤجل تجسيد شخصية صلاح جاهين أحمد رزق: الكوميديا عندي مثل التراجيديا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

غربية في حركات وجهه وجسده والتقطت منه أسلوبه وجسدت به الدور ونجحت،  
يقال ان الدراسة بالمعهد تبعد الطالب عن الشارع ويتركز مع المحاضرات والنصوص المسرحية الجاهزة ما صحة ذلك؟

غير صحيح، خلال الدراسة في محاضرة للدكتور جلال الشراوي سألتني كيف حضرت الى المعهد فقلت له ركبت ميكروباص ونزلت منه على أول الشارع ثم حضرت سيراً على الأقدام فسألتني ماذا لاحظت وقلت انتباهي لأن الفنان لا بد أن يركز.

عندما انجبت ابنك الأول حمزة كيف كان شعورك وهل اختلف بعد انجابك لابنيك عمر ويحيى؟

لاحظت شيئاً عندما انجبت وخلال تسجيلي بيانات أولادي انني أضغ اسم كل منهم قبل اسمي فانتبهت ان الوضع اختلف عندي وهناك من يحتج ان أضعه في المقدمة وقبلني في كل شيء.

هل أولادك اكتسبوا اللهجة المغربية من والديهم ام المصرية منك والاختش من حذوت اهتزاز عندهم من اختلاف العادات بينك وبين أمهم؟

أولادي يعيشون في مصر وبالتالي لهجتهم هي المصرية، لكنهم ذهبوا الى المغرب خلال الاجازة ومكثوا هناك شهراً كاملاً وبعدما عادوا استمع ابني الى من يترق على الباب وكان يقول قبل سفره للمغرب «مين» كما نقول في مصر لكنني وجدته يقول «ايش كون» فظننت ان بالمنزل شخص غربي، واكتشفت انه ابني والتقط بعض الكلمات المغربية، وهناك عادات مشتركة بيننا.

هل تعودت على الأكلات المغربية؟

في بداية زواجي تهكمت على أسماء الأكلات مثل لحمه بالقراصيا لأنني لا يمكن أن اتناول لحم ومعه قراصيا حلو، لكنني اكتشفت انها الحلوة الرائعة وأصبحت مدمناً لها، وأطلبها باستمرار من زوجتي، ويتمتع الأكل المغربي بأنه صحي.

لو لم تكن ممثلاً ماذا كنت تتوقع ان تكون؟

لا شيء، الفن يسيطر على تفكيري منذ الصغر وخلال الثانوية العامة قراري هو الالتحاق بمعهد الفنون المسرحية، ولذا لو لم أكن ممثلاً لظننت ان أكون فاشلاً.

ما الحكمة التي تؤمن بها في حياتك؟

حب ما تعمل حتى تعمل ما تحب هذه المقولة ساعدتني كثيراً في عملي ومشواري الفني.



أحمد رزق في دور جاهين

## تتحدى تهديدات المجتمع المتشدد لطيفة عزيزي فتاة افغانية تحلم ان تصبح مغنية مشهورة



لطيفة عزيزي

كابول - من ميريام ارغنديوال:

وقالت عزيزي بصوت منخفض «في اليوم التالي لاذاعة

تبناء اختياري للمشاركة في المسابقة ذهبت لاداء امتحانات نهاية العام لكن بدأت زميلاتي في توجيه صحبات لطيفة إلى وجدي من شعري..هرعت باكياً.. وحتى معلماتي لم تحاولن مساعدتي».

وقالت عزيزي إنها طردت في نهاية المطاف من المدرسة، ونفى محمد كلندري ناظر المدرسة ذلك عندما اتصلت به رويترز وقال إن بمقدور عزيزي العودة إلى المدرسة متى شاءت.

رد الفعل العنيف الذي تواجهه عزيزي ليس غريباً على النساء الافغانيات عندما يصبحن شخصيات عامة.. فكتيرا ما تتعرض للمثالات والمغتابات للمضايقة وحتى الضرب أو القتل.

في فيلم وثائقي في 2009 عن مسابقة «نجم أفغانستان» اجبرت متسابقة على ترك بلدتها هرات في غرب البلاد بعدما سقط غطاء رأسها إلى كتفيها أثناء مشاركتها في المسابقة.

وأثناء حكم حركة طالبان الذي استمر من 1996 إلى 2001 كانت النساء في أفغانستان ممنوعات من الذهاب إلى المدرسة أو الالاء باصواتهن في الانتخابات أو العمل في غالبية الوظائف، ولم يكن يسمح للمرأة أيضا بمغادرة المنزل دون أن يرافقها رجل.

وحتى في كابول فان عزيزي والمتسابقة الاخرى الوحيدة لتلقين تهديدات بعد اذاعة نيا اختيارها للمشاركة في اول اختيار بالمسابقة، واصبح البرنامج -الذي يستقطب 11 مليون مشاهد ويبدأ بثه منذ ست سنوات- نافذة مهمة للشبان الافغان الذين يراودهم حلم ان يصبحوا مطربين مشهورين.

## موسم الربيع في موناكو يبدأ بالموسيقى



■ هانوفر (ألمانيا) - (د ب أ): من المقرر أن يبدأ مهرجان برينتميس دي ارتس (ربيع الفنون) فعالياته في نسخته التاسعة والعشرون مع بدء موسم الربيع في موناكو حيث يستمر من 15 آذار/ مارس إلى 24 نيسان/إبريل.  
ومن المقرر أن تبدأ فعاليات المهرجان وتنتهي بأعمال الموسيقار لودفيج فان بيتهوفن.  
وبالإضافة إلى حفلات الموسيقى إيجور سترافينسكي وبيلا باتوك فانه من المقرر أن تشارك فرقة البالية الملكية في كمبوديا في المهرجان.

## باربرا سترابستد تغني في حفل أوسكار المقبل

■ لندن - (د ب أ): ذكرت تقارير إعلامية الخميس إن المغنية الشهيرة باربرا سترابستد سوف تغني في حفل الأوسكار المقرر إقامته في شباط/فبراير المقبل.  
وذكرت صحيفة «ديلي ميل البريطانية» إن هذه أول مرة تشارك فيها باربرا (70 عاماً) في الأوسكار منذ 36 عاماً.  
وكانت سترابستد قد فازت بجائزة أوسكار أفضل أغنية عن أغنية «إيفر جرين» عام 1977.  
كما فازت بجائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «فاني جيرول» (فتاة مرحة) عام 1968.

## برنامج آفاق: مجلة تلفزيونية ثقافية

على شاشة «بي بي سي»

لندن - «القدس العربي»:



استطاع برنامج آفاق على شاشة بي بي سي عربي أن يقدم مزيجاً مديروا بين المواضيع الثقافية والترفيهية.. فقد نجح البرنامج في نقل المشاهد من أجواء المتاحف العالمية كمتحف البريطاني ومتحف اللانكا في لندن وباريس، إلى مزارع تربية الخيل العربي في الريف الإنجليزي وعروض الأزياء والرحلات في المناظير واليخوت والطائرات الخاصة والرياضية.

اما مسيخته المعتمدة فهي صحيفة المجلة المنظرية التي تنتقل المشاهد من موضوع إلى آخر بشكل مشوق، ولكن البرنامج يقدم من وقت إلى آخر حلقات خاصة تركز على حدث أو مكان معين.  
يتناول البرنامج مواضيع متنوعة على الساحة الثقافية والفنية المعاصرة، فنون تشكيلية وموسيقى ونحت وتصوير فوتوغرافي ومعارض طيران وأزياء وسيارات وموميوات وتصميم وهندسة.

يقدم البرنامج كل أسبوع من مكان محدد يطرُق إليه في إحدى فقراته. ويعد برنامج آفاق في مدينة لندن التي توفر للفن والفنانين خاصة العرب منهم، مساحة لا مثيل لها، بفضل تنوعها وتعدد الثقافات فيها، ولعل أكثر الحلقات نجاحها هي التي يتجه فيها فريق الإعداد إلى بلاد أخرى كفرنسا وسلطنة عمان والأردن والولايات المتحدة وبلغاريا.

ويقول مقدم البرنامج واحد معديه وسام الصايغ أنه «منذ بداية عرض آفاق سعي البرنامج إلى تغطية أحداث فنية وثقافية رئيسية كجوائز الأوسكار ومهرجان كان أو معارض عالمية كعروض الحج في المتحف البريطاني، ولكن مواد البرنامج لا تقتصر على أجندة الأحداث الثقافية المعروفة، ويميل إلى تقديم مواضيع وشخصيات غابت عن التغطية الإعلامية رغم طابعها المشوق والجدير بالاهتمام».

ولا يتردد معدو البرنامج في طرح مواضيع

## فضائيات

## هل سيكون لعملاء إسرائيل نقابة في لبنان؟.. «نحننا تزوجنا مدني.. وعقبالكن»

زهرة مرعي \*

■ في وطن المغارات المتألدة من ربح حكم الطوائف، وغير الحكومة بمنطق وطني، قانوني أو قومي يتوالد العملاء العاملون في خدمة العدو الصهيوني كالفطر. الكشف عن عميل جديد يكاد يصبح خيراً دائماً في الإعلام اللبناني. وفي المقابل تبرز مفارقة مثيرة للاهتمام هي الأحكام المخففة للعملاء، أو إسقاط المحاكمة عن بعضهم بفعل مرور الزمن، رغم أنها مدرجة في خانة جرائم حرب، ذلك لأن الأفعال الجرمية التي خدمت العدو تمت في زمن الحرب. جديد العمالة هي في العملاء المحكومين بين 10 و15 سنة سجن، أن قاضية في المحكمة العسكرية هي اليس شبيثيني قررت مناصرتهم، واستصدرت تباعاً تسع مذكرات إخلاء سبيل بكفالة. هذه القضية التي شغلت الإعلام وكل الذين تضربوا من جيش العملاء اللبنانيين الذين تعاونوا مع العدو خلال احتلال الجنوب وبعده، كانت موضع حوار قاده محمد شري على قناة المنار. ضيوف الحوار كانوا من الأسرى المحررين. وضيافته والدة شهيدين، وابنة زوجة شهيد، مسؤول عن قتلهم عميل محكوم بالإعدام ينتظر توقيع رئيس الجمهورية لتنفيذ الحكم. المتحاورون في هذه الحلقة التلفزيونية ذكروا أن النسبة التي كانت تؤرق طفولتهم في جنوب لبنان تقول «أنت تحب الإسرائيلي». أما في حاضرتنا صار العميل ينقل إلى قريته بسيارة وزير ويستقبل بالشامبانيا. لم يعد العملاء يخجلون وبات من حقهم المطالبة بتأسيس نقابة ونيل العلم والخبر من وزارة الداخلية. كما صار لزاماً على غير العملاء الحفاظ على حقوق زملائهم في إدارة وطن لا يقوم على أسس سليمة.

قال الأسرى المحررون في هذا الحوار أنهم فشلوا في الحصول على موعد للقاء رئيس الجمهورية، لكنه استقبل في لقاء مصور القاضية اليس شبيثيني. عندما عرض النمامي في القانون الدولي حسن جوني حال عملاء ألمانيا بعد تحرير فرنسا في الحرب العالمية الثانية تساءلنا لماذا نحن مخطفون؟ لماذا العمالة عندها وجهة نظر، ولماذا تحولت إلى خيار بكل سلاسة وهدوء، وفي فرنسا أعدم 15 ألف عميل ميدانياً بعد التحرير؟ وبعد التحرير عندها لم يضرب عميل «بالم» بل كان يسلم للجيش بكل احترام ويحكم بسنة وفي الأكثر سنتين. لماذا انتحر في فرنسا آلاف العملاء بعد التحرير؟ وفي لبنان يختل العميل المفرج عنه بعد عمالة موصوفة ضحاياها أحياء يزرقون في الأرض ملكاً. لماذا في فرنسا غير أبناء العملاء أسماءهم، باعوا أرضهم، نقلوا إقامتهم وما زال العار يلحق بأحفادهم؟ وفي لبنان يعجز الأسير السابق في سجون العدو عن مقاضاة سجنائه الذي ينتسب لسلك عسكري رسمي ويعيش بجوحة، لأن الزمن مرَّ سميع جعجع وقبل أن يصبح عضواً في حكومة الطائف الأولى سلم بأخوة مئات المخطوفين اللبنانيين والفلسطينيين من المجلس الحربي إلى الصحاينة في ميناء حيفا، وعندما اشتكى محرر من أنه ضحية جعجع والصحاينة، منعت المحاكمة لمرور الزمن. فهل تسقط جرائم الحرب ليلقي جعجع وسواه يحاضرون بالعبقة الوطنية؟

يسأل المحاور محمد شري لماذا نشعر أننا بدون حصانة ضد العمالة في لبنان؟ كافة الضيوف تحدثوا من قلب ملسوع. المحرر سمير القنطار تحدثت عن تجربته الطويلة في سجون العدو، وحين اتخذ السجناء قراراً ذاتياً بإعدام عملاء العدو داخل السجون. حينها أعدم حوالي 50 عميلاً، وكانوا يرمونهم للسجانين قائلين لهم «خذوا كلابكم». جرى هذا بعد الانتفاضة الأولى. في استسهال العمالة حثَّ القنطار المسؤولية للتساهل مع العملاء بعد التحرير. وقال بكل ثقة «كل عميل يفرض عنه يجب أن يكون مقتولاً على مزبلة بعد أيام». استغرب المذيع، دعوة للقتل؟ نعم قتل. قال القنطار: لا مزح في العمالة هو مستقبل بل ووطن. أنت مسؤول عن رايك رد المذيع. أما تعليق الحضور فكان بأن العملية ليست قتل بل تطهير للوطن.

إنه التساهل مع العملاء لحسابات طائفية. فبعد التحرير كانت دعوات للتساهل مع العملاء تطلق من على المنابر الدينية. تحولت العمالة إلى فعل بسيط جداً لأنها تجد البيئة الحاضنة والفعل المبرر والمعلل. ففي وطن ضاع فيه مفهوم الوطن، وأبتعد كثيراً عن التعريف الذي تعتمد عليه معظم الشعوب ومعلم الأوطان، بحيث صار وطناً مغيراً ثابت البنيان لكثرة حثيئاته الطائفية ليس مفاجئاً تصاعف عدد العملاء المكتشف منهم والمخفي. وفي لبنان حيث يُهزئ البعض فعل مقاومة إسرائيل لا بد من الاعتراف بأن المقاومة انهزمت على مستوى القيم والمبادئ، عندما كان هناك رضاء بأن يصبح العملاء خط أحمر، وعندما تمت الموافقة ولو ضمنياً على التعامل مع العملاء المطلق سراحهم وفقاً للقيود والتوازن الطائفي.

## نحننا تزوجنا مدني.. وعقبالكن

■ قبل أسبوعين من الآن تمكن الشبان خلود سكروية ونضال درويش من عقد قرانها مديناً وعند كاتب عدل في لبنان. مكنتهما من ذلك شبيهما للمذهب عن قيديهما. وتالياً رفع الغبار عن قانون لبناني يعود لأيام الانتداب الفرنسي يتيح الزواج المدني لئ ليس لهم طائفة. منذ ذلك الحين والإعلام اللبناني مشغول بظهور ونضال، وكذلك الشبان والشابات المطالبين بإقرار الزواج المدني في لبنان. تصدر الخبر نشرات الإخبار المتلفزة، ليس جميعها بل الأكثر اهتماماً كانت آل بي سي. دخول رئيس الجمهورية ميشال سليمان على الخط وتأييده لإقرار الزواج المدني قانونياً أوجع مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي السياسي والروحي في لبنان. وكانت الطامة الكبرى حين أفتى مفتي الجمهورية اللبناني محمد قباياني برمي الحرم والردة على كل مسؤول لبناني مسلم يوقع قانون الزواج المدني حتى الاختياري منه. فتعزى الفتى سرت كما النار في الهشيم. أدت لسجالات في مجلس الوزراء بين مسلم ومسيحي. رئيس الوزراء نجيب ميقاتي لا يرى أواناً للزواج المدني الآن «بيكفيانا اللي فينا من خلافات»، ورئيس الجمهورية يطالب بحرية الشباب حيث تعود المطالبة بقانون مدني للزواج لخمسنيات القرن الماضي. ودخل السياسيون في السجال الحاد نتيجة حرم الفتى. أما ردة الفعل المعاصرة للفتيات الحديثة فكانت عبر الفايسبوك. وتحت عنوان «نحننا تزوجنا مدني.. وعقبالكن» كانت صفحة للمتزوجين مديناً بالتعاون مع الداعمين، دخلها حتى كتابة هذه السطور 16 ألف وفي خلال ثلاثة أيام.

عشية الأربعاء بدأت آل بي سي نشرتها بصفحة «نحننا تزوجنا مدني.. واستغربت أن لا تلبى طموحات الشباب اللبنانيين من قبل السياسيين. وفي متن النشرة كان تقرير موسع تسال لماذا «لم يحرك السياسيون ساكناً دافعاً عن قراراتهم في وجه تكفيرهم من قبل المفتي»؟ هو ظلام كثير يحيط بالحياة السياسية والإنسانية في لبنان، وما من شيء يمنع من طرح قانون الزواج المدني بالتوازي مع البحث عن قانون انتخاب يستفيق عليه اللبنانيون كل أربع سنوات. رجال الدين مسمرين وفي وظائفهم وفي مناهضة الزواج المدني، فهو يسقط أرقامهم. والزواج والطلاق والحضانة بيضة تدر ذهباً على رجال الدين، ولئن يوافقوا على خضارتها، حتى ولو كفروا الآخرين ظلماً وعدواناً.

وفي المقابل قالت الإحصاءات أن لبنان يخسر سنوياً مليوني دولار يدفعها أبناءه بدل عقود الزواج المدني المعقودة في قبرص وتركيا وغيرها من الدول الأوروبية.

## صنادي تاييز تعذر من الجرم

■ عبر شاشة التلفزيون شاهدنا ذلك الكاريكاتور الذي أقام القيامة ولم يقعدهما رغم الاعتذار لجرمي الحروب الصحاينة في الدولة الغاصبية. لم نجد ما يبرر الاعتذار، فنفتياها الذي كان موضوع الكاريكاتور، والذي بنا جداراً بجماجم وأجساد ودماء أهل الأرض الحقيقيين هاله أن يكون سغاحاً. طارت الرسائل إلى لندن ضد الصحفية رسام الكاريكاتور. حتى أن صاحب الصحفية بنفسه قال «مديونين باعتذار كبير من هذا الرسم البشع»؟ فعدنما يقارب الغرب الحقيقة تصبح بنظره بشاعة، وعندما يواجه الصحاينة بحقيقتهم والقتل الذي هو صفتهم حتى قبل نشوء كيانهم، يرمون قائلها بجرم معاداة السامية.

إلى الغرب نتوجه بدعوة لرفع أعضان التوت عن عوراته، وأن لا تكون لديه معايير مزدوجة بشأن العدالة، وبغير ذلك لن نستقيم الأمور على امتداد البشرية.

## رسالة مفتوحة لتلفزيون الجديد

■ من يتابع مسلسلاً أو برنامجاً عبر الجديد بعد نشرة الأخبار ويصادف مرور خبر أممي خلاله يكاد يفقد أعصابه بين وصول الرسائل وفتح الهواء له من الاستوديو. فقد حصل هذا عشية الاثنين حين كنا مع برنامج شي NN الأخير، وحصل انفجار في حي السلم، في طليعة ما يخشاها اللبنانيون من الانفجار أن يستهدف شخصية سياسية. وصل الرسائل بأسل العريضي إلى المكان ومن اللحظة الأولى تبيت حدود العوبة الصغيرة والحيلة. لكن ذاك «الت والعجن والتكرار مع الاستوديو، فاق الحد المعقولة حتى وإن كان بالصور فقط. أكثر من ربع ساعة بأسل يسرد ويكرر، وللغائفة يكرر رائد في الاستوديو المعلومات نفسها. حتى نوع السيارة المستهدفة ونوعها سمعناه ثلاث مرات. لم يكن الحال محتماً، وهو يتكرر مع مراسلي الجديد ومع كل حدث، وأخيراً طارت حلقة شي NN وحملت على حدث محدود في حي السلم، على تلفزيون الجديد أن يعلم مراسليه قول ما يلزم، ومذيعيه سؤال المه.

-----  
\* صحافية في لبنان

## وارضيات

## الخوف من التدايعات غير المتوقعة للربيع العربي يغير وجهة بعض الأموال الخليجية باتجاه اقامة صناديق اقليمية

إنترناشونال للاستشارات ومقرها الولايات المتحدة، وتوقع لوسر أن الرقم سيصل إلى 86 مليار دولار في 2017. غير أن هذه المبالغ تتضاءل أمام إنفاق دول الخليج المتزايد على الرعاية الاجتماعية وخلق فرص العمل للمحافظة على السلام الاجتماعي والإنفاق على تطوير القطاعات غير النفطية من الاقتصاد للحد من إمكانية تأثرها بهبوط أسعار النفط.

وقالت الحكومة السعودية الشهر الماضي إنها تخطط لإنفاق قياسي قدره 820 مليار ريال (219 مليار دولار) في 2013 بزيادة 19 بالمئة من 690 مليار ريال محددة في موازنة 2012.

ويوقع محللون استطلعت رويترز أراءهم أن تحتاج السعودية إلى 82.50 دولار سعرا لبرميل نفط برنت هذا العام لتحقيق التعادل بين إيراداتها ومصروفاتها، وهذا أقل كثيرا من سعر السوق الحالي 110 دولارات لكنه أعلى كثيرا من 74.80 دولار في العام الماضي.

غير أن وزير المالية السعودي إبراهيم العساف أوضح خلال قمة الرياض أنه لا يشعر بضغط لإبطاء وتيرة الإنفاق، وقال للصحافيين «لدينا احتياطي كبير ونعمل على خفض ديوننا إلى الصفر تقريبا، لذا نستطيع الاستمرار في المدى المتوسط بل وأبعد من ذلك.»

أزمة منطقة اليورو، وبدلا من توجيهها إلى الغرب تتجه بعض أموال النفط إلى دول عربية أخرى في محاولة لدعم اقتصاداتها واستعادة الاستقرار السياسي بعد الربيع العربي.

فقطا قدمت قطر والسعودية مساعدات مالية لمصر قيمتها الإجمالية تسعة مليارات دولار منذ الثورة المصرية التي قامت أوائل 2011، وتتدفق المساعدات أيضا من الدول الأخرى إلى الدول الأكثر فقرا داخل مجلس التعاون الخليجي، فقد وعد المجلس كلا من البحرين وعمان بمساعدة مليارات دولار على مدى عشر سنوات.

وقال أيهم كامل محلل الشرق الأوسط لدى مجموعة أورايسيا للاستشارات ومقرها نيويورك إنه بالإضافة إلى المساعدات الرسمية يتوقع أن تحت الحكومات الخليجية رجال الأعمال البارزين في بلدانها على استثمار المزيد في البلدان العربية التي تحتاج لذلك.

وقال بعد القمة التي عقدت في الرياض الأسبوع الماضي «يأمل الزعماء العرب أن يتمكنوا من استخدام صناديق الثروة السيادية وأنزع الاستثمار الحكومية لزيادة التعاون الإقليمي.»

ويطلب الإنفاق الداخلي أيضا مزيدا من الثروة النفطية الخليجية، فالإنفاق العسكري المتعلق ببرامج إيران النووي، وارتفع الإنفاق الدفاعي لمثل مجلس التعاون الخليجي نحو تسعة بالمئة إلى 74 مليار دولار العام الماضي وفقا لتقديرات نيكول لوسر محللة الشرق الأوسط لدى فوركاستر

خظيرة إلا أن الاضطرابات السياسية أقتعت زعما الخليج بالحاجة لإنفاق مزيد من ثرواتهم لشراء السلام الاجتماعي في المنطقة. وتحدث التغييرات في تدفقات أموال النفط بشكل تدريجي، ولن تصبح الأسواق خارج الغرب عميقة بما يكفي لاستيعاب معظم أموال الخليج قبل عدة سنوات، وربط عمالات الدول الخليجية بالدول الأمريكي يجعل شراءها للاصول الدبلوماسية أمرا منطقيًا.

لكن تغير وجهه هذه الأموال قد يؤدي في نهاية المطاف إلى تباطؤ الأسواق الغربية التي تمتعت على مدى عقود بتدفقات الأموال من الخليج، وقد تعمل أموال النفط أيضا على التقريب بين الدول العربية ودبلوماسيا وهو هدف تناهت به الحكومات منذ عقود لكنها تواجه صعوبة في تحقيقه بدون تكامل اقتصادي.

وقال صوكت حمودة الاقتصادي السابق في منظمة الأقطار العربية الصادرة للبيروت (أوابك) ومقرها الكويت والذي يدرس تدفقات أموال النفط في جامعة دريكسل بالولايات المتحدة إن الأمر يخضع لعوامل جاذبة وأخرى طاردة.

فقد دفعت الأزمة الائتمانية الأمريكية في 2008-2009 وأزمة ديون منطقة اليورو في 2010-2012 دول الخليج إلى توخي مزيد من الحذر بشأن الاستثمار في العول بعد أن كان هو الوجهة التقليدية لمعظم أموال الخليج في الوقت نفسه دفعت انتفاضات الربيع العربي على مدى العامين الماضيين إلى توجيه بعض أموال النفط إلى الصين الأوسط، ومع أن معظم دول الخليج لم تشهد احتجاجات

## لامبريل الاماراتية لمنصات النفط تحرز تقدما في محادثات مع دائنها

■ لندن - رويترز: قالت شركة لامبريل لمنصات النفط إنها أحرزت تقدما جيدا في محادثات مع الدائنين بشأن إعادة تمويل ديونها وإن من المرجح أن تكون خسارتها في 2012 في حدود توقعاتها.

وذكرت الشركة التي تفاوضت على إعفاء من التزاماتها المصرفية في وقت سابق هذا الشهر أن المحادثات مع الدائنين مستمرة رغم أنه ليس من المتوقع التوصل إلى اتفاق قبل بضعة أشهر.

وقالت لامبريل في أوائل كانون الثاني/يناير المنصرم أنها أنهت عام 2012 بسلسلة صافية عند نحو ثمانية ملايين دولار نتيجة لتخسرات الإيرادات وتشديد القيود المالية.

وكانت قد حذرت في تشرين الثاني/نوفمبر من أن خسارتها في العام يكالمة قد تاتي أكبر بسبع مرات مما كانت تتوقع من قبل، وكان هذا خاسر تحذير تصوره خلال العام.

وارتفع سهم الشركة التي تتخذ من الإمارات العربية مقرا والمدرج سبهما في لندن بنسبة ثلاثة بالمئة إلى 126.19 بنس في الساعة 0906 بتوقيت غرينتش أمس، لكن تجب الإشارة إلى أن السهم خسر نحو ثلثي قيمته العام الماضي.

## اتحاد اياتا يتوقع تباطؤ نمو الطلب العالمي على النقل الجوي في 2013

■ جنيف- رويترز: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) أمس الخميس إن نمو الطلب العالمي على السفر جوا سيتباطأ إلى 4.5 بالمئة هذا العام لكن أسواق شحن البضائع ستتعاوى من التراجع الذي شهدته في 2012.

وقال توني تايلر الرئيس التنفيذي للاتحاد في بيان «لن يكون 2013 عاما جيدا فيما يتعلق بالبريحية لكن من المتوقع أن نرى بعض التحسن مقارنة مع 2012.»

وقال اياتا إن حركة النقل الجوي للركاب العالمية والتي تشمل الرحلات الداخلية والدولية زادت 5.3 بالمئة في 2012.

## 31 مليون دولار مساعدة امريكية لبناء وإعادة تأهيل مدارس بالاردن

■ عمان - يو بي اي: أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنها وقعت مع وزارة الأشغال العامة والإسكان الأردنية أمس الخميس على منحة بقيمة 31 مليون دولار لتمويل بناء مدرسة واحدة، وإعادة تأهيل 61 مدرسة أخرى بمناطق مختلفة من المملكة.

وقال بيان صادر عن السفارة الأمريكية في عمان أن السفير ستوراوت جونز ووزير الأشغال العامة والإسكان الأردني يحيي الكسبي «وقعا على عقد تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لبناء مدرسة واحدة وتوسعة 61 مدرسة في مناطق مختلفة في المملكة.»

وأشار إلى أن هذه هي «المرحلة النهائية من مشروع بناء وإعادة تأهيل المدارس في الأردن بقيمة 199 مليون دولار.»

ونقل البيان عن جونز قوله أن الولايات المتحدة ستستمر بدعم الأردن لتحسين نوعية التعليم الأساسي في المدارس الحكومية، حيث أن استمرار الاستثمار في التعليم يؤسس لمستقبل أفضل للأردن.

وقال الوزير السبكيان هذا العمل «سينفذ مباشرة من خلال وزارة الأشغال العامة والإسكان، حيث ستمنح كافة عقود البناء والإشراف على البناء بقيمة 31 مليون دولار لشركات المقاولات الأردنية.»

## ارتفاع أرباح إعمار العقارية الإماراتية 18 %

■ ابو ظبي - يو بي اي: حققت شركة إعمار العقارية ومقرها دبي أرباحاً سنوية صافية قيمتها 2 مليار و119 مليون درهم (577 مليون دولار أمريكي) خلال العام 2012، بزيادة نسبتها 18 % مقارنة بعام 2011.

وقال المدير المالي السنوي لإعمار إن الإيرادات السنوية للشركة خلال 2012 وصلت إلى 8 مليارات و240 مليون درهم (2 مليار و243 مليون دولار) وهو يمثل تقريبا مستوى إيرادات عام 2011.

وأوضح التقرير أن قطاعات إعمار ساهمت في مجالات مراكز التسوق وتجارة التجزئة والصناعة والترفيه بقيمة 4 مليارات و96 مليون درهم (مليار و115 مليون دولار)، أي ما يعادل 50 % من إجمالي الإيرادات السنوية.

وأشار إلى أن مشاريع إعمار ساهمت في الأسواق العالمية بقيمة مليار و264 مليون درهم (344 مليون دولار)، أي ما يعادل 15 % إجمالي الإيرادات.

## رفع رسوم عبور ناقلات البترول والسفن لقناة السويس 2-5% اعتبارا من ايار

■ القاهرة - يو بي اي: قرّرت هيئة قناة السويس أمس الخميس زيادة الرسوم التي تفرضها على عبور ناقلات البترول وسفن البضائع بنسب تتراوح ما بين 2 % و5 % اعتبارا من مطلع مايو المقبل.

وأعلن رئيس هيئة القناة، الفريق مهاب مميش، في بيان صحافي أصدره أمس إنه «تقرر رفع رسوم العبور بنسبة 5 % لتناقلات البترول الخام والمنتجات البترولية وناقلات الكيماويات والسوائل الأخرى وسفن البضائع الصب، ورفع الرسوم بنسبة 2 % لسفن الحاويات وحاملات السيارات، بنسبة 3 % لبناقي أنواع السفن الأخرى، على أن يبدأ في تطبيق تلك الزيادة في رسوم العبور اعتبارا من الأول من مايو/أيار القادم.»

وأضاف مميش أن «إدارة الهيئة قامت برفع رسوم العبور عقب عدد من الدراسات الختصاصية بالمثلج البحري ومستوى الإيرادات المحصلة من رسوم العبور لختلف السفن القارية للقناة، إلى جانب دراسات بمعدلات نمو الاقتصاد العالمي، والتوقعات المقبلة لحركة النقل البحري بما يحقق التلوق لقناة السويس كاتسب الطرق الملاحية اقتصاديا مقارنة بالطرق الملاحية الأخرى.»

وتعمل إيرادات قناة السويس واحدة من أهم 4 مصادر للدخل القومي المصري إلى جانب عائدات البترول، والسياحة، وتحويلات المصريين بالخارج، إذ تعد إيراداتها الخزينة العامة بنحو 5.5 مليار دولار سنويا.

## دويتشه بنك يخسر 3.5 مليار دولار بالررب الأخير مع تجنب مخصصات لمواجهة تدايعات وغرامات فضائح سابقة

■ فرانكفورت - رويترز: تحيد دويتشه بنك خسائر فسيية قدرها 2.6 مليار يورو (3.5 مليار دولار) بعد أن جنب مخصصات تهدف إلى وضع حد لسلسلة من الفضائح وتطهير البرازيلية دون اللجوء إلى المساهمين للحصول على سيولة.

وأوضح أكبر بنك ألماني أمس الخميس أن الخسائر قبل خصم الضرائب ترجع جزئيا إلى تجنب مليار يورو لتغطية المخاطر القانونية ومنها تعرضه للحل لفضيحة على مستوى القطاع المصرفي تتعلق بالتلاعب في سعر الفائدة. وأعلن البنك كذلك تجنب مخصصات قدرها 1.9 مليار يورو لتخفيض احتمال الأصول ذات الأداء الضعيف لتحويلها إلى وحدة للنشاط غير الأساسي كحيازات صفيحتها أو بيعها في إطار خطة لتعزيز ز رأسمال البنك وتجنب اللجوء إلى إصدار حقوق أفضلية.

وتسعى البنوك في مختلف أرجاء العالم إلى خفض التكاليف وبيع أو شطب الأصول الضعيفة في محاولة لوفاء بمتطلبات ورأسمال الشددة بهدف تجنب تكرار الأزمة المالية التي شهدها العالم عام 2008.

## مكاسب للبورصة المصرية في ختام اسبوع مضطرب

القاهرة - رويترز: علق محللون بازارون أداء البورصة المصرية في الأسبوع المقبل على ما ستسفر عنه المظاهرات التي من المتوقع أن تشهد البلاد اليوم الجمعة استمرارا

لاضطرابات وأعمال عنف دامية خلفت قتلى وجرحى خلال الأيام الماضية.

وقتل أكثر من 50 شخصا في الاحتجاجات المستمرة منذ ثمانية أيام من جانب معارضي الرئيس محمد مرسي في التكري الثانية لانتفاضة

التي أطاحت بحسني مبارك مما أثار بواعت قلق محلية وعالمية بشأن مدى قدرة الرئيس الإسلامي على استعادة الاستقرار في أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان.

وأعلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمس الخميس مرتفعا 0.5 بالمئة في ختام اسبوع عاصف تذبذب فيه صعودا وتزلزا على وقع التطورات السياسية والأمنية.

وقال وائل عنبة من شركة الأرائل لإدارة المحافظ المالية، السياسية هي السوق الآن والمتعاملون تعودوا على الأحداث لذا لم ينزل السوق كثيرا الأسبوع هو بيع الأجانب القوي وهذا بسبب قرار الطوارئ وحظر التجول. لقد أرسلنا رسالة سلبية لهم بهذا القرار.

فرض مرسي يوم الأحد الماضي حظرا للتجول وأعلن حالة الطوارئ لمدة 30 يوما في محافظات بورسعيد

والاسماعيلية والسويس قبل أن تقرر السلطات أمس الأول خفض ساعات الحظر.

وقال مسجون عادل من شركة بايوينيز «السوق مزال تحت مطرقة تطورات الوضع السياسي وتحاول المتناسك لكن نقص السيولة كان يوما دون الارتفاع.»

وتوقع أغلب المحللين اتجاهها عرضيا قد يميل للارتفاع إذا مرت احتجاجات الغد بسلا، وقال كريم عبد العزيز من

الغذ بسلا، «استبعد عادل أن تحدث اليوم أعمال مرت أحداثا بسلا (غدا) سنستهدف مستوى 5700 نقطة وسنكرهه لأعلى.»

وقال إيهاب سعيد من أصول للوساطة في الأوراق المالية «السوق

تهدئة.

## لبنان: الهيئات الاقتصادية تطالب ميقاتي باتخاذ سلسلة إجراءات لتنشيط اقتصاد البلاد

كما طالبت برساتين الاستقرار الأمني في البلد كمدخل لإزالة المقاطعة السياحية العربية المفروضة على لبنان واستمرار المساعي مع دول الخليج العربي لرفع الحظر المفروض على سفر رعاياها إلى لبنان.»

واقترحت تجهيز لبنان بطيار ثاين «لأسباب الاقتصادية المزدهرة، خاصة وأن البلد بحاجة إلى منافذ طوارئ أو دائمة، تقوم مكان المنافذ الرئيسية التي يمكن أن تتعطل لأي سبب مناخي أو طبيعي أو اضطرابات.

واقترحت الهيئات الاقتصادية «إعادة إحياء عملية النمو الاقتصادي عن طريق تفعيل الميزات التفاضلية للبنان في مختلف الحقول، التقليدية منها والناشئة، وتجارية، وصناعية، وزراعية، وخدماتية، وسياحية، وحدث على ضرورة مشاركة القطاع العام والخاص في تنشيط الاقتصاد.

أما رئيس الحكومة نجيب ميقاتي فقد دعا إلى «فصل

بيروت - يو بي اي: طالبت الهيئات الاقتصادية في لبنان أمس الخميس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بسلسلة إجراءات لتنشيط اقتصاد البلاد.

وقدمت الهيئات الاقتصادية خلال لقائها ميقاتي امس مذكرة حذت فيها الدولة على «استرداد هيبنتها على بعض الجهاز الإدارية المنفلت من أي قيد قانوني، والحظر على الموظف أن يُخرب عن العمل أو أن يحرّض غيره على الإضراب.»

وكان القطاع العام شهد سلسلة اضطرابات ومظاهرات طالب خلالها العاملون فيه، بتحسين رواتبهم.

وطالبت الهيئات الاقتصادية بدمع أعمال الشغب مهما كانت أسبابها من قطع الطرقات، احتلال مبان ومرافق وأماكن عامة، وتهديد مصالح اقتصادية لبنانية وأجنبية، وعمليات السطو والخطف وطلب الفدية، الغربية على المجتمع اللبناني.»

## بنك ملت الإيراني يعترزم مقاضاة الاتحاد الأوروبي بعد حكم قضائي بالغاء العقوبات المفروضة عليه

■ لندن/بروكسل - رويترز: قال محامون امس الأربعاء إن بنك ملت الإيراني يعترزم مقاضاة حكومات الاتحاد الأوروبي للحصول على تعويضات بعدما قضت محكمة أوروبية بالغاء العقوبات المفروضة عليه.

وقالت المحكمة العامة في أوروبا أمس الأول إن الاتحاد لم يقدم أدلة كافية على أن البنك مرتبط ببرامج إيران النووي عندما فرض عليه عقوبات في تموز/ يوليو 2010 وأمرت بالغاء العقوبات.

وقد تلعبن حكومات الاتحاد على الحكم، وقال دبلوماسيون إن العقوبات الأوروبية الأوسع على البنوك الإيرانية

ربما لا تزال قادرة على الحد من قدرة البنك على العمل في أوروبا.

لكن محامون من البنك وهو أكبر البنوك الخاصة في الجمهورية الإسلامية قالوا إن الحكم يعني أن بإمكانه استئناف العمل في أوروبا.

وقالت شركة زايبو إن أتد كو للحماة في بيان إنه سيكون باستطاعة بنك ملت «أن استئناف العمل دوليا ومحاولة تعويض الخسائر التي تكبدها على مدى السنوات الثلاث الماضية منذ فرضت العقوبات.» وأضافت سيسعى البنك علاوة على ذلك لطلب تعويضات من

مجلس الاتحاد الأوروبي،

والقضية بين عدد من الدعاوى المتعلقة بشركات إيرانية خسرها الاتحاد أمام المحكمة في العام الماضي، وستزيد القلق بين كثير من الدبلوماسيين الأوروبيين من أن أحكاما قضائية قد تقوض سياسوه العقوبات ضد إيران، ورفعت شركات أفراد من إيران قرابة 50 دعوى أمام المحكمة.

وقالت المحكمة إنه إلى جانب فشل المجلس في إثبات أن البنك ارتكب مخالفات عن علم فقد شهد أيضا في إظهار المبررات المصرفية لإدراجها على قائمة العقوبات وعزل فداعة وزعم خطأ في قرار العقوبات الأصلي أنه بنك ملوك

للدولة، وأمرت المحكمة المجلس بدفع بنشركات إيرانية خسرها الاتحاد أمام المحكمة في العام الماضي، وستزيد القلق بين كثير من الدبلوماسيين الأوروبيين من أن أحكاما قضائية قد تقوض سياسوه العقوبات ضد إيران، ورفعت شركات أفراد من إيران قرابة 50 دعوى أمام المحكمة.

وقالت المحكمة إنه إلى جانب فشل المجلس في إثبات أن البنك ارتكب مخالفات عن علم فقد شهد أيضا في إظهار المبررات المصرفية لإدراجها على قائمة العقوبات وعزل فداعة وزعم خطأ في قرار العقوبات الأصلي أنه بنك ملوك

للدولة، وأمرت المحكمة المجلس بدفع بنشركات إيرانية خسرها الاتحاد أمام المحكمة في العام الماضي، وستزيد القلق بين كثير من الدبلوماسيين الأوروبيين من أن أحكاما قضائية قد تقوض سياسوه العقوبات ضد إيران، ورفعت شركات أفراد من إيران قرابة 50 دعوى أمام المحكمة.

وقالت المحكمة إنه إلى جانب فشل المجلس في إثبات أن البنك ارتكب مخالفات عن علم فقد شهد أيضا في إظهار المبررات المصرفية لإدراجها على قائمة العقوبات وعزل فداعة وزعم خطأ في قرار العقوبات الأصلي أنه بنك ملوك

## تونس: نمو احتياطات النقد الأجنبي وتفاقم العجز بميزاني التجارة والمدفوعات

■ تونس - يو بي اي - دب - قال البنك المركزي التونسي أمس الخميس إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي سجل نموا ملحوظا خلال العام الماضي، بينما تقادم العجز التجاري بشكل مقلق.

وأوضح البنك المركزي التونسي في بيان نُشر أمس أن حجم الموجودات الصافية من النقد الأجنبي بلغ 12.576 مليار دينار (8.273 مليار دولار)، مقابل 10.582 مليار دينار (6.961 مليار دولار) في نهاية العام 2011.

وأشار إلى أن هذا الحجم الذي يعادل 119 يوما من الواردات، تحقق نتيجة ارتفاع تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، وتعبئة عدد من القروض الخارجية من مؤسسة وطويلة الأجل، وتطور أداء القطاع السياحي، بالإضافة إلى ارتفاع تحويلات المغتربين التونسيين.

وكان حسين الجزيري، كاتب الدولة التونسي (مساعدة وزير) الكلف بالمهجر والتوسيع بالخارج، قد

## وكالة الطاقة: ارتفاع سعر النفط وكأبر مصدر قلق للاقتصاد العالمي

■ طوكيو - رويترز: قال فاتح بيروك، كبير الاقتصاديين بوكالة الطاقة الدولية، أمس الخميس إن ارتفاع سعر مزيج برنت قد يتنازل عن التعافي الاقتصادي العالمي، في حين سيكون الاقتصاد الأوروبي عاملا مؤثرا في تحديد الطلب العالمي على النفط في 2013.

وتأرجح سعر برنت قرب 115 دولارا للبرميل امس غير بعيد عن أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر بعدما تعهد دولر الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بالتمسك بخطته للتخفيف المالي المتوقعة في شرا السندات، وأثار بيانات من منظمة اليورو التفاؤل بشأن الطلب على النفط.

وقال بيروك في طوكيو قبيل مؤتمر لصناعة النفط «مصدر القلق الأكبر بالنسبة لي هذه الأيام هو سعر النفط.» وأضاف لرويتزر «الأسعار الحالية مرتفعة خاصة في ضوء هشاشة التعافي الاقتصادي العالمي.»

وقال أيضا «لوضع الاقتصادي الراهن ليس مشرقا بالصورة التي نأملها واعتقد أن أسعار النفط المرتفعة سيبقي في الوقت الراهن تمثل تحديا كبيرا في حد ذاتها لجهود إنعاش الاقتصاد العالمي.»

وفي وقت سابق في كانون الثاني/يناير رفعت الوكالة - التي تقدم النصح للدول الصناعية الكبرى بشأن سياسات الطاقة - توقعاتها للطلب العالمي على النفط في 2013 بمقدار 240 ألف برميل يوميا إلى 90.8 مليون برميل يوميا، أي بزيادة نسبتها واحد بالمئة عن مستواه في 2012، على الرغم من المخاوف المتعلقة بحالة الاقتصاد العالمي.

وقال بيروك إن الوكالة قد تعدل بانزيادة توقعاتها للطلب العالمي على النفط هذا العام تبعا للاقتصاد الأوروبي الذي سيؤثر ارتفاعه على مناطق أخرى. وتابع السؤال المهم في رأيي هو إن كان الاقتصاد الأوروبي سينتشر هذا العام وكيف، الحلقة الأضعف هي أوروبا. إذا رايت صعوبة كبيرة في أوروبا فإن التدايعات ستكون على الاقتصاد العالمي وبالتالي على الطلب على النفط.»

وقال بيروك إن مؤشرات التباطؤ البيئي التدريجي للاقتصاد الأوروبي، مصحوبة مع إشارات على التحسن من الصين والولايات المتحدة، قد تؤدي لعدول نمو أفضل مما متوقعه وكفاءة الطاقة العالمية وتدفعها لإعادة النظر في سياساتها.

ويتخطر المستثمرون ببيانات مهمة مثل مؤشر مديري المشتريات الرسمي في الصين وتقرير العمالة غير الزراعية الشهري الأمريكي اليوم الجمعة.

## بنك قطر الوطني يستحوذ على كامل أسهم الاهلي لسوسيتيه جنرال مصر

■ القاهرة - يو بي اي: وافق البنك المركزي المصري أمس الخميس على استحواذ بنك قطر الوطني على كامل أسهم بنك الأهلي سوسيتيه جنرال بمصر وفقا للقانون المصري.

وقال بنك الأهلي سوسيتيه جنرال في بيان صحافي أصدره اليوم، إن البنك المركزي المصري وافق على الطلب المقدم بشأن استحواذ بنك قطر الوطني على كامل أسهم البنك، بمطقة تصل قيمتها إلى 2,558 مليون دولار أميركي.

وأضاف الأهلي سوسيتيه جنرال، أحد أكبر البنوك العاملة في مصر، أن «البنك المركزي المصري قام بإخطار كل بنك قطر الوطني وبنك سوسيتيه جنرال بالعاصمة الفرنسية باريس بالموقف على الطلب المقدم، وبنك ستيم بدء الإجراءات اللازمة للاستحواذ مع الجهات الرسمية وفقا للقانون المصري.»

■ القاهرة - يو بي اي: وافق البنك المركزي المصري أمس الخميس على استحواذ بنك قطر الوطني على كامل أسهم بنك الأهلي سوسيتيه جنرال بمصر وفقا للقانون المصري.

وقال بنك الأهلي سوسيتيه جنرال في بيان صحافي أصدره اليوم، إن البنك المركزي المصري وافق على الطلب المقدم بشأن استحواذ بنك قطر الوطني على كامل أسهم البنك، بمطقة تصل قيمتها إلى 2,558 مليون دولار أميركي.

وأضاف الأهلي سوسيتيه جنرال، أحد أكبر البنوك العاملة في مصر، أن «البنك المركزي المصري قام بإخطار كل بنك قطر الوطني وبنك سوسيتيه جنرال بالعاصمة الفرنسية باريس بالموقف على الطلب المقدم، وبنك ستيم بدء الإجراءات اللازمة للاستحواذ مع الجهات الرسمية وفقا للقانون المصري.»

■ القاهرة - يو بي اي: وافق البنك المركزي المصري أمس الخميس على استحواذ بنك قطر الوطني على كامل أسهم بنك الأهلي سوسيتيه جنرال بمصر وفقا للقانون المصري.

وقال بنك الأهلي سوسيتيه جنرال في بيان صحافي أصدره اليوم، إن البنك المركزي المصري وافق على الطلب المقدم بشأن استحواذ بنك قطر الوطني على كامل أسهم البنك، بمطقة تصل قيمتها إلى 2,558 مليون دولار أميركي.

وأضاف الأهلي سوسيتيه جنرال، أحد أكبر البنوك العاملة في مصر، أن «البنك المركزي المصري قام بإخطار كل بنك قطر الوطني وبنك سوسيتيه جنرال بالعاصمة الفرنسية باريس بالموقف على الطلب المقدم، وبنك ستيم بدء الإجراءات اللازمة للاستحواذ مع الجهات الرسمية وفقا للقانون المصري.»

## الصادرات التركية لايران تضاعفت 3 مرات العام الماضي

■ اسطنبول - اف ب: ضاعفت تركيا عام 2012 صادراتها إلى إيران ثلاث مرات تقريبا على ما أعلنت مؤسسة الإحصاء التركية أمس الخميس فيما تخضع طهران لعقوبات اقتصادية دولية بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وباتت إيران ثالث أكبر زبائن تركيا عام 2012 حيث استنو عبت 6.5 % من صادراتها بقيمة 9.9 مليار دولار أي بزيادة 4.27 % مقارنة بالعام 2011 بحسب المؤسسة. وكانت طهران في 2011 الشارعا العاشر من تركيا لواردات بقيمة 3.6 مليار دولار.

وأفاد مكتب الإحصاء أن الصادرات التركية من المعادن الضئيلة ارتفع بنسبة 336.7 % بين 2011 و2012 ومن 3.7 إلى 16.3 مليارات دولار.

وأقرت ائقرة بيان الزيادة الأخيرة في صادراتها من الذهب سببها زيادة شراء إيران له في أسواقها، إلى جانب المبالغ التي تسدها تركيا مقابل شراء الغاز الإيراني.

وتشتبه دول غربية في استخدام طهران هذا الذهب للتحويل على العقوبات المفروضة عليها من المجتمع الدولي بسبب برنامجها النووي، وترمي العقوبات إلى فصل إيران عن النظام المصرفي العالمي ومنعها من إجراء مبادلات مع شركاتها التجاريين.

ولا يوفر مركز الإحصاء أرقاماً بحسب كل بلد حول صادرات المعادن الضئيلة ولا بيانات بحسب المنتج حول الصادرات إلى إيران.

وتراجعت الواردات التركية من إيران بنسبة 4 % عام 2012 من 12.5 إلى 12 مليار دولار بين 2011 و2012 بحسب المؤسسة.











رأي القدس

هل يستقيل معاذ الخطيب؟

الهيئة السياسية للاتلاف اجتمعت في القاهرة امس واصدرت بيانا شددت فيه على ان حوارا حول الازمة السورية المستمرة منذ 22 شهرا لن يكون الا على رحيل النظام، في نقض واضح لمبادرة الشيخ الخطيب.

وتحدث باسم الهيئة السياسية هذه اذ لو كالتة الصحافة الفرنسية ان الاجتماع كان هادئا ولم تحدث اي خلافات ولكن هناك انباء تقول بعكس ذلك تماما، وتؤكد ان الشيخ الخطيب لم يكن راضيا على بعض الاتهامات التي جرى توجيهها اليه، وحملة الازهاب الفكرية التي استهدفتها

ولهذا اطلق مبادرته للحوار مع النظام لحقن الدماء، وتخفيف معاناة الشعب السوري.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو حول موقف ائتلاف المعارضة السورية، وباقي الفصائل الاخرى، والمجلس الوطني للتنظيم الاكبر داخله، من اي حل يبلوره اجتماع ميونخ الرباعي يوم غد ويصنع على الحوار بين ممثلي النظام والمعارضة للتوصل الى حل سلمي لازمة السورية؟

من الصعب الاجابة عن هذا السؤال طالما ان الاجتماع لم يعقد بعد، ولكن ما يمكن قوله، او استخلاصه من خلال متابعة ردود الفعل على مبادرة الشيخ الخطيب ان بقاءه اي الشيخ الخطيب على رأس الائتلاف الوطني السوري بات موضع شك، وان ايامه في هذا الموقع باتت معدودة، فالرجل ادرك الحقيقة ميكروا، وبات يضع حقن دماء الشعب السوري ومن ثم وجوده الوطني السوري والاعتراف به كمشكل وحيد



الغارة الإسرائيلية: انقلاب الخط الأحمر إلى ضوء أخضر!

صبحي حديدي\*

السابق إيهود أولمرت؟ وإذا جاز ذهاب المرء خطوة أخرى، كلاسيكية بقدر ما هي مناسوية، فإن السؤال التالي يصبح محصيل حاصل، وأجبا في الواقع: ما قول النظام «المنع»، في طرازه العربية التي تصف السوريون في قرى وبلدات ريف دمشق، ثم تولى المبادرة في وجه طيران العدو الإسرائيلي، الذي يعرّده على أهداف كيلومترات قليلة؟ وما قول قيادة «حزب الله» في هذا «الالتهاك»، لكي لا تثر إلى الابل مفردة «عدوان»، على سورية حافظ وبنشار الأسد»، حسب التوصيفات الأثرية التي تجري على لسان حسن نصر الله، الأمين العام للحزب؟ وأخيرا، ما قول علي أكبر والساعة والرفيع المرشد الأعلى للثورة الإيرانية»، في أن «يشتر الأسد خط أحمر»؛ بل يصحح الأحمر أي لون «أخضر مثلاً، إذا أخضته إسرائيل؟

والحال أن سوابق النظام في الشطرنج، وكذلك سوابق خلفائه في انتاج التواطؤ الصامت، ليست قليلة أو عابرة، في الكم كما في النوع، وخاصة خلال عامي 2007 - 2008، وكيف لا تستعاد تلك الغارة الصاعقة، خريف 2007، حين قامت قاذفات إسرائيلية باختراق حرمة الأجواء السورية من جهة الساحل السوري، بعد اختراق جدار الصوت على وهاوا، لتبلغ أهدافا حيوية في العمق السوري (مساحات واسعة في المنطقة الشرقية-الشمالية، من بابية دير الزور إلى خضوم المثلث السوري-العراقي-التركي، مروراً بمطارين عسكريين في الأقل)، وعادت أندراجا سائلة مملعة، وكيف لا يستعاد، أيضا، اغتيال العميد محمد سليمان، والآنزال الأمريكي داخل العمق السوري في منطقة البوكمال، وتحليل القاذفات الإسرائيلية فوق الاستراحة الرئاسية في اللاذقية، وقصف معسكر «عين صاحب» والآنزال الأمريكي داخل العمق السوري في انتاج بيروت سنة 1982؟

بيد أن الواقعة التي لا غنى عنها هنا، لأنها تشمل النظام و«حزب الله» وإيران وخرافة «المانعة»، في معا، هي اغتيال عماد مغنية؛ المقاوم اللبناني الإسلامي الأشهر ربما، والقائد العسكري الأبرز في «حزب الله»، والذي قد يكون احتل-قبيل أسابيع

جمعة إسقاط الديمقراطية في مصر

د. عبدالوهاب الأفندي

1) قبل أكثر من ثلاثة عقود، شاهدت في لندن بدعوة من استاذنا د. كمال شداد -متمعه الله بالصحة والعافية- مسرحية أمريكية ساخرة بعنوان: «عد البنايها الملك جورج»، وكانت رسالة المسرحية المأثرة باجواء ما بعد فضيحة ووتر غيت وتردي الجوع السياسي في عهد فورد وكاتر، ان الأمريكيين لم يعودوا قادرين على حكم أنفسهم، وان الثورة الأمريكية كانت مضضعة للوقت، وتختتم المسرحية بأغنية تطلب فيها من الملك جورج الذي قامت عليه الثورة الأمريكية عام 1776، ان يعود مظفر الحكم أمريكا التي تابت من أنفها في الثورة عليه.

2) في منتصف التسعينات، وزعت إحدى المنظمات السياسية الإسلامية في بريطانيا منشورات تدعو إلى مظاهرة عامة «ضد الحرية والديمقراطية» في ميدان الطرف الأغر بقلب العاصمة، وبالفعل نظمت تلك المظاهرة، ولم تكن عارمة، وانصرف منها المظاهرون وبلغت الحرية والديمقراطية اللتين لولاهما ما استطاعوا الظاهر.

3) تذكرت هاتين الواقعتين وأنا اتابع في الأيام الماضية -والأدق إن يقال تتابعتي- أحداث مصر المؤلمة، ومنها دعوات البعض إلى مظاهرة من أجل «إسقاط النظام»، وبحسب علمي فإن النظام القاطن في مصر نظام يديقراطي، يمكن تغيير أي مسؤول فيه بالانتخابات الحرة، وإسقاط النظام يعني إسقاط الديمقراطية، وإبدالها بدكتاتورية جديدة، وبتوقع قريباً أن نسمع في مصر اعتذاراً للرئيس الخلووع مبارك، ومطالبته بالعودة لحكم البلاد، مغفورا له كل سالف ذنب.

4) في الأيام الماضية، خرج وزير الدفاع عن مصته، وتحدث لأول مرة منذ إقصاء المجلس العسكري عن السلطة باسم القوات المسلحة كتيان مستقل، وحذر من أن خلافات السياسيين تهدد أمن مصر، وعلى إثر ذلك تعاقب كبار ضباط الجيش على شاشات التلفزة وهم يقولون في كل نازلة، ويؤكدون وقوف الجيش مع الشعب، ثم أخذنا نسمع أقايات لومائين يقولون أنهم لا يتفقون مع الحكومة ولا المعارضة، وإنما يتفقون في الجيش، والمعنى واضح.

5) إذا انهار النظام الديمقراطي في مصر -لا سمح الله- فإن هذه لن تكون أول مرة تنهار فيها الديمقراطية في بلد عربي، فإي نظام يفتقد مشروعيته إذا لم ينجح في تحقيق الأمن وسحب يسطاب طابع الجماهيري وحمايتها الأساسية، وإذا وضع نفسه في صراع مع فئات هامة من الأمة، مما يدفع الناس للبحث عن البدائل المتاحة.

6) لا يمكن توجيه اللوم إلى المعارضة وحدها وسولها الانتهازي في الاستغلال الاضطرابات والأزمات التي تواجهها مصر للمضط على الحكومة وفرض أجندتها، فاللوم الأكبر يقع على الرئيس مرسي وحركة الإخوان، لأنه ان السبب في تفجر التوتر التجاري باصدار اإعلان الدستوري العيب الذي وجه الحكومة وانصارها في مواجهة مع كل القوى السياسية الأخرى، وخلق حالة استقطاب كانت البلاد في غنى منها.

7) عندما اصدر موسى اإعلانه، كان التبرير هو التعجيل بتنفيذ مطالب الثورة، ومن أبرزها انضاف ضحايا الثورة، وتسريع تنفيذها، ولكن ما حدث هو العكس، لأن غالبية أنصار الثورة وفرضت على إقراره، كما أن ضحايا الثورة ورجال الصراع الذي نتج عن ذلك الإجرامات، وقد كان من أبرز نتائج الخلاف توحيد المعارضة ضد الإخوان، وتحولهم فجأة إلى رمز لكل الأزمات، والإخفاة التي جاءت بعد الثورة، ورغم عدم دقة هذه الإلتهامات، إلا ان الجماهير كانت متفاجئة إلى متشعب تعلق عليه احباطها، وقد فر لها مرسي ذلك المشجب.

8) كثير من المعارضين يتهمون الرئيس مرسي بأنه واقع في أسر تنظيم الإخوان ومرشده الذي يحكم من وراء ستار، وفي نظري أن هذه الإشكالية يجب وضع حد لها بالقضاء على كل ترايع هذه الشخصية، وتخلي عن العكس هو الصحيح، وأن مرسي وطرح الإخوان في قرارات متسرعة أصبح مفروضا عليهم الدفعية عنها ثم لم يقضها، فأصدر مرسي على أن كبرياده وغبية الرئاسة لا يسمنحان بالتراجع عن القرارات الخاطئة وضع الجماعة في موضع دعم مرسي في تلك القرارات، ووقع ضمن باعظ، ثم التراجع بعد قوات الأوان، فيكون نصيبها حشفا وسوء كيلة.

9) لم القضية هو أفراد حركة الإخوان بالاضطلاع بهمام هذه المرحلة الحرجة والديقة في تاريخ مصر، والتي تتشكك في الأساس والقواعد التي ستسجد مستقبل مصر، وفي ظل توقعات كبيرة ومطالب متزايدة لن تستطيع أي حكومة، حتى ولو أوفيت خاتم سليمان، أن تستجيب لها، ولا حل إلا بانهاذه هذه الحالة وإقامة شراكة وطنية تسع الجميع، والإخوان ينطلقون من مسلمات خاطئة، لأنهم يريدون صياغة دستور كما لو أنهم يمكنون أبدا، كما أن اللجوء مع الشعب تفرض عليهم استخدام الجيش والأمن، وكلاهما ليس تحت سيطرتهم، ولكن من هذه المؤسسات أجدنتها الخاصة، وكل استقطاب بقوي الأجهزة الأمنية على حساب السلطة المنتخبة، ويقوي المعارضة سياسيا على حساب الإخوان.

10) لقد جاء الحل الآن على شكل مبادرة حزب النور التي وافقت عليها جبهة الإنقاذ المعارضة بتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إدارة الأمور خلال المرحلة الانتقالية، وتشرف على الخطوات اللازمة لإقرار الدستور، وهذا الاقتراح مثالي من وجهة نظر الإخوان لسببين، أولهما ما سمعته من بعض المظنين على الأمور في إطار الدفاع عن موقف الإخوان خلال الفترة السابقة من أنهم كانوا في وضع حرج، لأن كان عليهم التوفيق بين موقف خلفائهم السفليين من جهة، والبرلمانيين من جهة أخرى، وما حدث جاء الفوج بأن السفليين انحازوا إلى اليسار الأخرى فخرج من حرج من الإخوان، وعلى إثر ان موقف الإخوان الأول كان خطأ، وكان أجدد بهم أن يتخالفوا مع البرلمانيين من الأساس.

11) السبب الثاني والأهم هو أن الاضطلاع بهمام هذه المرحلة هو فوق طاقة أي فصيل سياسي مفرد، ومن مصلحة الإخوان أن يشركهم بالباؤون العديدين، وبهذا يكون الفصيل الواحد من لهم نصيبهم من الفضل، وإن كان هناك فشل فبئس من الآخرين تحمل نصيبهم من العيب، وبهذا يكون الجميع راجعين، أما العناد والتسكك بسلطة خلفائهم أكثر من ربحا فسببكون دمرا على الوطن وعلى الإخوان معا، حيث نجح مرسي في أن يجعلهم موهوبين أكثر من مبارك، وهو إنجاز عظيم في أقل من ستة أشهر! فلنكن هذه جمعة نقاذا الديمقراطية في مصر، لا إسقاطها، وجمعة إنقاذ الإخوان من أنفسهم قبل ذلك.

طويلاً حتى دون تبيان سيناريو العملية، ارتدى أهمية خاصة في اعتبارين أساسيين، بين اعتبارات أخرى قد تكون أقل مغزى.

الأول هو أن اقتفاء احتمال تورط جهة، أو جيب أممي المرجحة أكثر من سواها (الاستخبارات الإسرائيلية) لم يكن يحتاج إلى عبقورية استثنائية من جانب الله، ولا غنى، بادية ذي بدء، عن استنكار التصريح الشهير الذي أطلقه وليد المعلم، وزير خارجية النظام، بعد ساعات أعقبت اغتيال مغنية، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الإيراني مؤتمراً مفتق: «سنثبت بالدليل القاطع الجهة التي تورطت بالجريمة، وأن يقف خلفها!

وللمرء أن يضرب صفحا عن التقارير المتضاربة التي تناوالت واقعة الاغتيال، سواء تلك التي نسبت إلى أزمة مغنية، من اتهام صريح لأجهزة الأمن السورية بالتورط في العملية (قولها، إن أصح أنها السورية)، بلق سهل السوريون قتل زوجي»، و«رفض الاعتبار الثاني هو أن استمرار صمت السلطات السورية كان يشير، ضمن المنطق الاستقرائي البسيط، إلى حرج كبير حتى في اتهام أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية؛ لأسباب لا تخص الحياة من دولة إسرائيل بالطبع، بل لتفادي تبيان هوية كبش الفداء المحلي الذي لا مناص من تقديمه للرأي العام، السوري والعربي والعالمي، إذا شاء نظام الأسد أن يزعم أي حد أدنى من السيطرة الأمنية على مقدرات البلاد (إن لم يكن يكفي، بالطبع، أن تكون الأجهزة شاطرة تماما في اعتقال نشطاء المعارضة السورية)، والحال أن المغضلة لم تنحصر في تدبّر كبش فداء كيفما اتفق، إذ كان هذا الخيار مقدورا عليه، وليست مسرحة بالإجراء الصعب أو غير المسبوق، بل المغضلة في أن أي كبش فداء لا يمكن له إلا أن يدل على اختراق (إسرائيلي، بالضرورة) بالغ الخطورة، وأن أي جهة، وإن أقر، ما أشيع أقل تقدير لأن جهات ملموسة، رسمية أو شبه رسمية، ذات عناوين بيئية وصلات وثيقة، كانت هي وليس أي كخبز، أو تلقى، أو ضرب بالرمل-مصادر تلك الأدلة، غير أن التشديد اليوم على صمت السلطات السورية إزاء جريمة الاغتيال، واستمرار السكوت هنا، كذلك، ينقلب «الخط الأحمر»، إلى ما يشبه

حول العلاقة بين العرب وإيران

عبد العلي حامي الدين\*

الاعتداد بأية ضوابط أخلاقية لممارسة نوع من التمدد على حساب دولة العراق وسيادته ووحدة أراضيه، ولو بنوع من «التفاهم» الضمني مع «الشيطان الأكبر» الذي تمثله الولايات المتحدة الأمريكية، كما أن الموقف الإيراني من الأزمة السورية يبقى محكوما باعتباراته مذهبية وسياسية قادرة على تجاوز العديد من القيم والمبادئ الفضلى التي طالما تغتبت بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إن النزعة البراغماتية التي تؤطر السياسة الإيرانية في الموضوع العراقي والأفغاني السوري ليست بحاجة إلى تبرير أخلاقي بالنسبة لدولة تعمل على خدمة مصالح الاستراتيجية بالدرجة الأولى، ولكن الذي يستحق الدراسة هو الحالة العربية التي تبدو عاجزة عن وضع مشروع مناهس لمشروع التمدد الإيراني في المنطقة.

إن هناك تسالوا مركزيا يفرض نفسه بالنسبة لكل ملاحظ موضوعي، وهو هل العلاقة «العربية» الإيرانية تستند إلى أهداف استراتيجية؟ وهل يمكن القول بأن العرب في موقع يؤهلهم لتحديد أهدافهم الاستراتيجية بمعزل عن أي تبعية للقوى الكبرى في العالم؟ وهل يجري رسم هذه الأهداف لصالح العرب أم لمصلحة قوى أخرى؟ أو بمعنى آخر هل العلاقات «العربية» الإيرانية هي علاقات مستقلة أم تتدخل فيها أطراف أخرى؟ إذا تاملنا في الدول العربية المجاورة لإيران فإننا نبدو شبه عاجزة عن استيعاب «الأقليات» الشيعية التي وجدت نفسها مرتتهنة للولاء السياسي لدولة «الذهب» القوية في غياب جذور

في نهاية هذا الأسبوع تابعت نقاشا حادا على شاشة إحدى الفضائيات العربية حول إيران ودورها في المنطقة، وظهر من خلال النقاش أن هناك حاجة تتجاوز النظرة العنصرية المنبئية على اعتبارات مذهبية والتأسيس لنظور جديد لهذه العلاقة يحضر فيها علم التاريخ والسياسة والعلاقات الدولية والاجتماعية السياسية، وتحضر فيها أيضا لغة المصالح المشتركة.. طبعاً، بناء رؤية موحدة حول العلاقات العربية الإيرانية تعترضها مجموعة من الصعوبات الحقيقية، فلنسا بصدق طرف عربي واحد تتوفر فيه شروط التكامل والاندماج، بينما هناك بالمقابل دولة إيرانية واحدة تحكمها رؤية سياسية واحدة بغض النظر عن الاختلافات الموجودة بين الاتجاهات السياسية داخلها، وحتى بالنسبة لبعض التكتلات العربية مثل منظمة التحرير الخليجية فهي منقسمة على نفسها بخصوص كيفية التعاطي مع الموضوع الإيراني، مع اقتسام الشعور بالخوف وعدم الارتياح لسياسة إيران في المنطقة..

الشعور بعدم الارتياح تحكمه عدة أسباب، بعضها منطقي وواقعي وبعضها تغذيه بعض الصور النمطية المستوحاة من الناذرة التاريخية وما تحفظ به من وقائع يتم استدعاؤها لتبرير الخوف وعدم الثقة في الخطاب السياسي الإيراني حتى ولو حلّى -في بعض الأحيان- بأقصى درجات المرونة والواقعية.. وهو ما يجعل البعض يميل إلى القول بأن الخلافات الموجودة بين العرب وإيران هي خلافات سياسية توظف فيها المذهبيات وبعض الوقائع التاريخية بشكل في الكثير من الإسقاطات التعسفية، لكن سواء بالنسبة للمتحسبين لتطوير العلاقات العربية الإيرانية أو للمتشككين في إمكانية ذلك والداعين إلى التريث في هذا الباب فإن هناك اتفاقا كبيرا بين الأطراف العربية على مجموعة من النتائج الموضوعية، منها أن الموقف الإيراني من الموضوع العراقي يبرز النزعة التوسعية والهيمنية للجمهورية الإيرانية، وعدم

Al-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al- Anel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Alkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6 يوليو أوكيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

القدس العربي  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

## صاحب المهلى الليلى المحترق فى البرازيل يحاول الانتحار

■ بورتو الجيرى (البرازيل) - د ب ا: أعلنت الشرطة فى بلدة بورتو الجيرى البرازيلية فى وقت متأخر من الأربعاء إن صاحب المهلى الليلى الذى شب به حريق أودى بحياة 235 شخصاً حاول الانتحار خنق نفسه بخروطوم الدش أثناء وجوده فى المستشفى . وقد تدخل حارس لإنقاذ الرجل الذى تم اعتقاله مع مالك آخر وعضوين بفرقة غنائية كانت تقدم عرضاً فى المهلى قبل الحريق الذى شب فى وقت مبكر من الأحد الماضى لاتهامهم بانتهاك إجراءات السلامة مما ساهم فى وقوع قتلى . وقال طبيبه إنه أصيب باختناق نتيجة استنشاق الدخان وأنه يعانى من اعتئاب حاد حالياً .

## مذبةعة.. من دون ملابس داخلية تعاور رئيس حكومة

■ بلغراد -يو بي اي: وقع رئيس وزراء صربيا، ايفيتسا داتيشتش، ضحية برنامج تلفزيوني فكاهي كانت محاورته فيه عارضة سابقة لجملة «بلاي بوي» لا ترتدي ملابس داخلية. وتكررت وسائل إعلام صربية، أن داتيشتش لم يكن على علم بأنه سيشارك في برنامج من هذا النوع تتهه قنادة «بينك» تحت عنوان «المهمة المستحيلة»، وبدأ جديدا ورضينا أمام المذبةعة، برانكا كنيزييفيك، كما رصدته الكاميرا الخفية.

وبت مقطع الفيديو على موقع «يوتيوب» حيث نال مشاهدة قرابة مليونين ونصف المليون شخص خلال يومين تقريبا.

وقال رئيس الوزراء لاحقاً انه سيتم التحقيق فى هذه «المزحة» التى استنتجها كثيرون فى البلاد معتبرين انها سخريه من صربيا وليس من رئيس الوزراء الصربي فحسب.

## كلب يشعل الفرن ويسبب حريقا

■ شيكاغو - يو بي اي: تسبب كلب فى ولاية إلينوي الأميركية بحريق أسفر عن خسائر بقيمة 100 ألف دولار بعد أن تمكن من إشعال فرن الغاز.

ونقلت قنادة (دابليو بي بي أم) فى شيكاغو، عن تود اريكسون، المسؤول فى قسم الاطفاء بمنطقة جنوب الجين، قوله إن رجال الإطفاء تمكنوا من إخماد الحريق الذى أظهرت التحقيقات أنه بدأ من الفرن.

وأضاف اريكسون إنه تحدث مع مالك المنزل الذى أخبره أن أحد كلابه كان غالبا ما يقفز على الفرن. وأشار إلى أن الكلب قفز على الفرن وأدار المفاتيح ما أدى إلى اشتعال النيران فى علية بيتزا كانت موجودة فوقه وسرعان ما انتشر الحريق فى المنزل.

## السباحة لتخفيف وزن.. هرة

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: وجد المسؤولون عن تربية الهرة «هولي» طريقة مميزة لتساعدها على التخلص من الوزن الزائد وهى السباحة يوميا. ونقل موقع «بيبول» الأمريكى عن المسؤول عن منتج مخصص للحيوونات، قوله ان الهرة «هولي» البالغة من العمر 13 سنة والتي وزن أكثر من 8 كيلوغرامات، تسبح يوميا بغية مساعدتها على التخلص من حوالي 3 كيلوغرامات إضافية تزعجها. وتكررت مالكة الهرة التى تعمل فى المتجر انها كانت قلقة من وزن هرتها الزائد ما دفعها لحثها على السباحة. يشار إلى ان الهرة تعرف بكرهها للماء، لكن «هولي» لا تواجه مشكلة من هذه الناحية.

## البولندية اللغة الثانية الأكثر شيوعا فى انكلترا وويلز

■ لندن - يو بي اي: كشفت دراسة جديدة أصدرها مكتب الإحصاءات الوطنية البريطانى ونشرت الخميس، أن البولندية أصبحت اللغة الثانية الأكثر شيوعا فى انكلترا وويلز. ووجدت الدراسة أن واحدا من كل 10 أشخاص فى انكلترا وويلز، أي ما يعادل 8% من سكان البلدين، تحدث بلغة غير الإنكليزية أو الويلزية حين أجرى المكتب إحصاء السكان قبل عامين. وقالت إن ما يصل إلى 546 ألف شخص يتحدثون اللغة البولندية بعد أن هاجروا من بلادهم وأقاموا فى انكلترا وويلز على مدى السنوات الماضية، فى حين استأثرت منطقة إيلينغ غرب لندن بأعلى نسبة من الناطقين باللغة البولندية بنسبة بلغت 6% من مجموع سكانها. وأضافت الدراسة أن أكثر من 100 لغة تم إدراجها كغات رئيسية فى جميع أنحاء العاصمة لندن باستثناء الحي التجارى وريثسوندن وهيلينغتون.



## ناعومي.. تحب الأفيال

عارضة الأزياء البريطانية السمراء ناعومي كامبل تعرضت لغزيرة نشرتها صحيفة «دايلي تلجراف» توحى بأنها لاتحب الأفيال وستقل فيلا للفوز بالعاج! وتقدمت ناعومي بدعوى ضد الصحيفة العريقة، كذبت

فيها هذه الغزيرة. واضطرت «التلجراف» لمصالحة العارضة العالمية والاعتذار منها ودفع مبلغ لم يحدد كتعويض لها. قدرته بعض المصادر بعشرات آلاف الجنيهات الأسترلينية.

● اقام محام مصري دعوى امام محكمة القضاء الاداري لمجلس الدولة طالب فيها كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزيري الاعلام والاستثمار، بمنع عرض السلسلات المتحركة لانها تشجع على الخيانة الزوجية وشرب الخمر.

● محكمة القضاء الاداري مجلس الدولة بمصر، رفضت دعوى اقامها اثنان من المحامين ضد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء طالبا فيها باصدار قرار بطرد السفير السوري واعضاء البعثة الدبلوماسية من القاهرة.

● مصطفى رجب رئيس اتحاد المحررين في بريطانيا وجه دعوة عامة الى مناظرة مفتوحة حول الوضع الراهن في مصر بعنوان «مصر.. عامان والثورة مستمرة.. كيف ولماذا؟» وذلك في الرابعة مساء غد السبت بمقر الاتحاد «بيت المصريين» في لندن، على العنوان التالي: 95 Bloemfontein Rd, London W12 7DA

## الحوال الناس

● امس خير مغادرة لخلعاء عملي، حرم رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى، مطار القاهرة الدولي في الساعة العاشرة من صباح اول امس الأربعاء متوجه الى طابا بجنوب سيناء على متن طائرة خاصة مستاجرة من شركة «سمارات» للطيران ورافقها وفد من رئاسة الجمهورية، وقول مصادر من حزب «الحرية والعدالة» ان الزيارة قد تكون لقضاء اجازة.

● الصحف المصرية المستقلة نشرت امس خير مغادرة لخلعاء عملي، حرم رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى، مطار القاهرة الدولي في الساعة العاشرة من صباح اول امس الأربعاء متوجه الى طابا بجنوب سيناء على متن طائرة خاصة مستاجرة من شركة «سمارات» للطيران ورافقها وفد من رئاسة الجمهورية، وقول مصادر من حزب «الحرية والعدالة» ان الزيارة قد تكون لقضاء اجازة.

● برنامج «إنجاز» وشركة «إيمج» تيشين أبو ظبي» أعلنوا عن اتفاقهما على دعم سبعة من المشاريع السينمائية لخرجين خليجيين. وهو أول تعاون مع مهرجان الخليج السينمائي، وسيحصل كل مخرج على مبالغ تصل إلى 50 ألف دولار أمريكي ومن هذه الأفلام: «عطر الموتى» للعراقي عماد علي عباس، و«تشولو» سيناريو وإخراج العماني مژنة المسافر، و«لا تخليني» للإماراتي خالد المحمود، و«المصوب» سيناريو وإخراج القطري خالد المحمود.

## الاحتفال بالذكرى الـ 40 لوفاة بيكاسو

■ فرانتفورت - د ب ا: أمضى الرسام بابلو بيكاسو ربع قرن من حياته في الريفييرا الفرنسية. واحتفالاً بالذكرى الـ 40 لوفاته سوف يتم تنظيم رحلات سياحية إلى مقر إقامته القديم في قرية صانعي الأواني الفخارية فالاوريس جولفي خوان لأول مرة. كما يوصي مسؤولو العلاقات العامة في الشركة لروية جدارية الحرب والسلام لبيكاسو في الكنيسة الحجرية. وعقب حجز مسبق يمكن لمجموعات تتألف من عشرة أشخاص أو أكثر زيارة جدارية بيكاسو. كما من المقرر إقامة معرض مهرجان بيكاسو الذي يعرض أعمال الرسام الشهيرة في الفترة من تموز/يوليو إلى أيلول/سبتمبر المقبلين في موناكو.

## مليونير صيني يحارب التلوث بمعلبات «الهواء النقي»

كبير من يوم الى اخر لكنها وصلت في الاسابيع القليلة الماضية الى مستويات تشكل خطورة على الصحة. ويقاس تلوث الهواء بانتشار الجسيمات المجهريه التي يقل قطرها عن 2.5 ميكرومتر (الميكرومتر يعادل جزء من مليون جزء من المتر) والتي تدخل إلى الرئتين وقد تصيب الرئة والقلب بالمرض. وتقول منظمة الصحة العالمية إن التركيز البياري اليومي الأمن لتلوث الجو هو 20 ميكروجراما في المتر المععب الواحد من الهواء وان المستويات التي تزيد على 300 ميكروجرام تكون ضارة جدا بالصحة. ووفقا لقائمة مؤسسة هورون للاثراء في الصين العام الماضي فان وكثيرا ما يخطئ تركيز الجسيمات المجهريه في الهواء في بكين

## دراسة فنلندية: المتزوجون بعقد رسمي أقل تعرضا للجلطة القلبية

بالجلطة القلبية خلال 28 يوما من الإصابة مقارنة بـ 51% من الرجال غير المتزوجين. وأكد الباحثون أن الزواج الرسمي يجعل النساء أكثر حماية ضد خطر الموت بسبب الجلطة القلبية حيث لم تزد نسبة الوفاة بين المصابات منهن بسبب آثار الجلطة بـ 20% مقارنة بـ 43% بين النساء غير المتزوجات بشكل رسمي. غير أن الباحثين لم يستبعدوا في نفس الوقت أن سبب ذلك هو أن الأشخاص المرضى يفضلون البقاء بلا زواج.

■ باريس - د ب ا: أكدت دراسة فنلندية أن الرجال والنساء الذين يتزوجون بشكل رسمي بموجب عقد قانوني أقل تعرضا للإصابة بالجلطة القلبية مقارنة بالذين يعيشون خارج إطار الحياة الزوجية. وأشار الباحثون في المستشفى الجامعي بمدينة توركو الفنلندية في دراستهم التي نشرت الخميس في باريس إلى أن هذا ينسحب أيضا على جميع الفئات العمرية الكبيرة. وبحسب الدراسة، توفي 26% من الأزواج الرجال الذين أصيبوا

## الولايات المتحدة: خاطف يحتجز طفلا في ملجأ تحت الارض منذ الثلاثاء

وقد صعد خاطف الرهينة الى الحافلة المدرسية بعد ظهر الثلاثاء وقتل السائق واخذ طفلا رهينة، ثم هرب الى ملجأ تحت الارض. وذكرت وسائل الاعلام المحلية ان الشرطة تتواصل مع خاطف الرهينة عبر انيوب من البلاستيك، لكن المتحدث باسم الشرطة لم تؤكد هذه المعلومة. ولم يكن في وسع الشرطة ايضا ان تحدد عمر الطفل الذي قد يكون ست سنوات، كما ذكرت الصحافة المحلية ايضا. وأكدت المتحدث مقلت سائق الحافلة الذي كان في السادسة والسنتين من عمره. وذكرت شرطة منطقة دالي في بيان ان «الجهود تواصلت طوال الليل لانهاء العملية التي لا تزال مستمرة».

■ واشنطن - ا ف ب: يحتجز مسلح في ملجأ تحت الارض طفلا اخذه رهينة من حافله المدرسية بعدما قتل سائقها في ولاية ايلاباما الأمريكية، كما قالت الشرطة. وأوضحت السرجنت رايثسل دايفيد المتحدث باسم الشرطة المحلية ان الشرطة خلعت المنقطة الحيطه بمكان اخذ الرهينة الذي حصل قرب مدينة دوتان في جنوب شرق الاباما. واغلقت مدارس المناطق المجاورة الاربعاء. وما زالت الولايات المتحدة تحت صدمة المجزرة التي ذهب ضحيتها في 14 كانون الاول/ديسمبر 20 طفلا في مدرستهم في نيوتاون (كونكتيكت، شمال شرق) وحملت الرئيس الامريكي باراك اوباما على اصدار اوامر بتشديد القوانين المتعلقة بالاسلحة النارية.

## مقهى تاواني يفتح عالم «باربي» أمام الصغيرات

■ تاييه - رويترز: فتح مقهى للدمية باربي ابوابه في العاصمة التايوانية تاييه وحفلت قائمة الشروبيات باللون الوردى وبصور للدمية الأشهر في العالم. ويمكن لحبي الدمية باربي تناول الوجبات الخفيفة والحلوى التي تحمل شعار باربي على مناضد ومقاعد زيتت بتقنورات باربي الوردية وأزيائها المميزة. وقال هنري تشيو رئيس شركة سينكاو تاويان المحدودة ومالك المقهى «كل فتاة صغيرة تملك دمية باربي». وأضاف «باربي حلم كل فتاة صغيرة». نريد أن نحول أحلام الصغيرات إلى حقيقة وبناء عالم خيالي لهن». وفتح المحجر أبوابه يوم 30 يناير كانون الثاني بعد سنوات من الاعداد واستثمار أكثر من 50 مليون دولار تاواني (1.7 مليون دولار) وهو الأول من نوعه الذي تجيزه شركة ماتل التي تصنع الدمية باربي. وأثنى رواد المقهى عليه كثيرا وقالت شياو يو وهي ربة منزل تبلغ من العمر 30 عاما أثناء زيارة للمقهى «أشعر أنني دمية باربي في عالم خيالي. أشعر كاني أميرة». إنه مفعم بالأحلام». وتكلف وجبة تقدم في الغداء أو العشاء 300 دولار تاواني (عشرة دولارات) ولا تضر من يحرصون على الأكل الصحي. وقالت هي تشيا لينج (28 عاما) التي تعمل في التسويق «قائمة المأكولات والمشروبات مصممة لإظهار عدد السعرات الحرارية في كل طبق، حتى يمكن للعملاء من أمثالنا الأكل والشعور بالرشاقة والصحة مثل باربي».

## نفوق 86 جملا في حريق بمزرعة ألمانية

■ ايبهاوزن (ألمانيا) - د ب ا: نفق 86 جملا بسبب اندلاع حريق الخميس بمزرعة في ولاية بادن فورتمبرج جنوبي ألمانيا. وأكدت الشرطة بمدينة ايبهاوزن بالولاية أنه تم إنقاذ خمسة جمال أخرى، وقالت إن سبب الحريق لم يعرف حتى الآن. وقال أحد رجال الشرطة إن مالك المزرعة 73/ عاما/ يخضع حاليا للعلاج النفسي بسبب انتشار الشروع الذي نذر له عقودا كثيرة من حياته وإن العاملين بالمزرعة أصيبوا بصدمة نفسية عميقة جراء الحادث مما استدعى رعايتهم من قبل أخصائيين نفسيين. وكان مالك المزرعة يعترزم التخلي عنها لتقدم سنه ولكنه لم يجد مشتريا.

## القطار المعطل عناية جابر

يبدو أن حسابات الإخوان ومكتب الإرشاد والرئيس محمد مرسي التي عوّلت على تعب المصريين خصوصا وأنهم يعيشون حالة إقتصادية ومعيشية وأمنية في غاية التمردي قد فشلت. وصار من الواضح أن مصر تعيش اليوم في حالة انعدام وزن حقيقية. فلا الأمن ممسوك ولا السياسة. ففي ظل انعدام الاستقرار الحالي لا تجد السلط الجديدة في ما يجري أقل من «مؤامرة» و«ثورة مضادة» على حكمها الشرعي من قبل «مشاغبين». في المقابل لا يرى المعارضون فيه أقل من استبعاد جديد. الإخوان يتمسكون أكثر من أي يوم مضى بالسلطة التي منحتها لهم ورقة الشرعية المنوحة عبر صناديق الإقتراع والمعارضة على أنواعها لا تنفي ذلك حتى الآن لكنها لا ترى في هذه الورقة ما يكفي لكي تعطي الحق للإخوان بالسيطرة المطلقة. ومصر بين الموقفين تتأرجح اليوم بين مظاهرات شعبية لا شك بجماهيريتها وبين قمع كلاسيكي مخلوط حسب بعض الإتهامات بقمع ميليشياوي مدني. إصرار الإخوان بحسبهم لا يستند الى الشرعية وحسب بل الى الشرعية أيضا. ورفض المعارضة بحسبهم قائم على رفض الإستئثار وقلة الخبرة وانعدام الرؤى. وبمعزل عن الموقفين وخلفيات كل منهما فإن المعطيات والمشاهد الآتية من مصر لا تشير إلا الى حالة من الإنقسام الشديد تعترى هذا البلد العظيم والتي حالة من الضياع خصوصا. من جهة فالصندوق الانتخابي وأيما كانت نتائجه لا يعطي صاحبه، أي الرايخ، صلاحيات مطلقة في حكم البلاد. وفي سن دساتير لها بمعزل عن الآخرين حتى في أعرق البلاد ديمقراطية وأكثرها استقرارا فما بالك في بلاد خارجة من إتقاعضا شعبية شاركت بها قوى سياسية واجتماعية متعددة. ومن جهة ثانية فإن النتيجة الانتخابية لا تتعدى بالواقع الصورة الغوتوغرافية الآتية لمزاج الناخبين في تلك اللحظة. وهي وإن أعطت غالبية ما في لحظتها فإن المصريين يعرفون أن هذه الصورة تنتهي ككل صورة بلحظة انتهائها فضلا عن أنها تعكس غالبا صورة لتوازن دقيق ومعقد على الحاكم أن يأخذه بعين الاعتبار دائما. ومن هنا نشهد مبدأ التحالف الأثري في بلاد الغرب كما نفع أيضا على مفهوم حكومات الوحدة الوطنية في لحظات الإنقسام المجتمعي العنيف أم في ظروف التوازن المتساوي تقريبا للقوى وذلك تجنباً لانشطار التنسج المجتمعي نفسه وهو الأهم.

المآزق الفعلي للحكام الجدد في مصر موجود، في جزء منه على ما أظن. في هذه البقعة من السياسة. هم يظنون أن النتيجة الانتخابية تعطي حفا مطلقا في فعل ما يريدون. من هنا قفروا الحكم وحدهم وسن الدستور لو حدهم وقاموا بالإستيلاء على الصلاحيات الدستورية لو حدهم وقرروا أنهم هم الثورة لو حدهم وأن القمع الذي تعرضوا له عبر العقود يعطيهم الحكم كجائزة حصلوا عليها بحق. غير أن الحكم مسألة معقدة أكثر من ذلك بقليل. فالحكم بحاجة الى برنامج حكم وهذا البرنامج بحاجة الى تحالفات سياسية موسعة تضفي هي عليه الشرعية النهائية بعد شرعية الإنتخابات.

الجمع المصري اليوم متنوع الألوان والطبقات والمذاهب يعتقد بناء وتركيبة السياسية والحزبية. المشاكل والتحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كبيرة جدا هي أيضا. وليس من مراقب عاقل والإقتصادية، خياراته الإجتماعية في الداخل. فهل يحمل الإخوان اجوبة أخرى، غير اجوبة مبارك، على هذه التحديات؟ حتى الآن وبعد سنتين على الإنتفاضة لم نسمع إلا بسياسة تعلن الإستمرار بالمسير بكل ما سبق دوليا واقليميا واقتصاديا. التغيير الوحيد الذي يظنه الإخوان يغيرا كبيرا هو نيهم بحاربة الفساد والقيام بسياسة الإحسان التوزيعية الخيرية.

تركيز الإخوان على الفساد يشي ربما، وإن على نحو غير مباشر، بمفهومهم للمراق المصري. فهو ينظرهم لا يتعدى طرق توزيع المداخليل إلى المداخليل نفسها. هم يظنون أن مصر قد ثارت على الفساد وعلى استبعاد جماعة مبارك وحسب لا على قصور سياسات مبارك عن مواجهة المآزق المصري المتمثل خصوصا بالسليل البشري المتدفق في ديموغرافيا مصر واعداد الشباب الهائلة التي سدت للجمع بمطالها السكرو بعض حبيبات الطحين على العائلات الفقيرة لا تشكل جواب الثورة على الجيالة والجوع.

مآزق مصر اليوم هي خياراتها الحالية-السابقة وفي إصرار الإخوان على اختزال الألوان السياسية المصرية بلون واحد بغترة انتقالية فاتحة التعقيد. والاختزال، أغلب الظن، مترايطان. وطالما بقي هذا الإختزال مستمرا في الروية وفي الممارسة فإن ما تشهده اليوم ميادين مصر ليس برسم الأفق في القريب العاجل.